تطوير التعاون العسكرى بين مصر وإيطاليا وتعزيز الروابط التاريخية

توافق حول ضرورة الدفع بالحلول السياسية لمختلف أزمات المنطقة 03

العدد ٢٠٥٢ - السنة التاسعة والثلاثون | الخميس ١٨ مايو ٢٠٢٣م - ٢٨ شوال ١٤٤٤هـ - ١٠ بشنس ١٧٣٩ق

ثلاثة جنيهات

١٢ صفحة

الوفد الأسبوعي

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب

رئيسا التحرير: على البحراوى - خالد إدريس

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

غداً انطلاق القمة العربية الـ٣٢ فى جدة 03

الشناوى خارج حسابات الأهلى أمام الترجى 11

«الوزراء» يوافق على مشروع قانون بحوافز مشروعات الهيدروجين الأخضر 03

وزير المالية: ثقوا فى بلدكم وسنتجاوز معاً التحديات العالمية والمحلية 02

غرفة التجارة الأمريكية تشيد بالمناخ الجديد للاستثمار فى مصر 03

الاستثمار عصا سحرية للخروج من الأزمة الاقتصادية

ملف 06-07

الحكومة تقرر تعديل قانون إجراءات التصرف فى أملاك الدولة الخاصة 03

مناجم الذهب كلمة السر فى الصراع السودانى 05

إنشاء مصنعين لإنتاج عربات السكك الحديدية والمترو والقطار الكهربائى 02

اعلان

مصلحة الضرائب المصرية

تنبه مصلحة الضرائب المصرية

أنه اعتبارًا من أول يوليو ٢٠٢٣

■ لن يُعتد بغير الفواتير الالكترونية في إثبات التكاليف والمصروفات واجبة الخصم وكذلك في خصم الضريبة على القيمة المضافة أو ردها.

■ ولن يُسمح لأي شركة بالاستيراد أو التصدير أو التعامل مع المنظومة الجمركية (نافذة) إلا إذا كانت تتعامل وتصدر فواتير ضريبية إلكترونية .

الخط الساخن ١٦٣٩٥

الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي ١٦١٨٩

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرا التحرير
طارق تهامى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

قرار وزارى بتعديل معايير المحاسبة المصرية لمعالجة آثار تغيير سعر الصرف

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أصدر الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، قراراً بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية يقضى بمد الإطار الزمنى لتطبيق ملحق (ج) المرافق لمعيار المحاسبة المصرى رقم (١٣) المعدل فى عام ٢٠١٥، والخاص بآثار التغيرات فى أسعار صرف العملات الأجنبية على نتائج أعمال الشركات، حتى نهاية ديسمبر المقبل، بوضع معالجات محاسبية اختيارية ومؤقتة للتعامل مع الآثار المترتبة على القرار الاقتصادى الاستثنائى المتعلق بتحريك سعر الصرف. ويسمح القرار الجديد بتمكين الشركات من القيام بعمل معالجة محاسبية اختيارية ومؤقتة للتعامل مع آثار التغيرات فى أسعار صرف العملات الأجنبية، حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣. وبحسب القرار فإن الفترة المالية لتطبيق المعالجة المحاسبية الخاصة الواردة بهذا الملحق، هى السنة أو الفترة المالية التى تبدأ قبل تاريخ ٢٧ أكتوبر الماضى، وهو تاريخ تحريك سعر الصرف، وتنتهى فى أو بعد هذا التاريخ والفترة أو السنة المالية التالية لها. يذكر أن المعالجة المحاسبية وفق أحكام الملحق رقم (ج)، جاءت لمساعدة الكيانات المختلفة على إعادة تبويب الخسائر الناتجة عن فروق سعر العملة بموجب القرارات الخاصة بتحريك سعر صرف العملة، بشكل يخفف الضغط على قوائمها المالية ونتائج أعمالها وحقوق ملكيتها. جاء القرار بعد أن تقدمت الهيئة العامة للرقابة المالية لرئيس مجلس الوزراء بمقترح تعديل بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية حول مد الإطار الزمنى لعمل الملحق (ج) والمنظم لكيفية التعامل مع الآثار المترتبة على تحريك أسعار صرف العملات الأجنبية، بما يسمح للشركات التى لديها التزامات قائمة بالعملة الأجنبية مرتبطة بأصول مقتناة قبل تحريك سعر الصرف وما زالت موجودة وتعمل بالمنشأة، الاعتراف بفروق العملة وإعادة تقييمها، وذلك فى ضوء الأوضاع الاقتصادية الصعبة عالمياً، التى تسببت فى مزيج من ارتفاع أسعار الغذاء والوقود، واضطراب سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الشحن، مما أسفر عن ضغوط تضخمية أثرت على اقتصاديات الكثير من الدول ومنها مصر.

فى حوار مفتوح مع عمداء وأساتذة وطلاب جامعة بدر بالقاهرة

وزير المالية: ثقوا فى بلدكم سنتجاوز معاً التحديات العالمية والمحلية

«معيط»: الدولة تعرضت لهزات اقتصادية وضعف شديد فى البنية التحتية عقب ٢٠١١

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أجرى الدكتور محمد معيط، وزير المالية، حوارًا مفتوحًا مع عمداء وأساتذة وطلاب جامعة بدر بالقاهرة بحضور الدكتور حسن القلا، رئيس مجلس الأمناء، والدكتور عمرو الإتربى، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا وشئون البيئة وخدمة المجتمع، حول أداء الاقتصاد المصرى قبل وبعد الأزمات العالمية التى تشابكت فيها تداعيات جائحة كورونا والتأثيرات السلبية للحرب بأوروبا، وأجاب عما يدور فى أذهانهم من تساؤلات؛ بما يُشكِّل حقيقة الوضع الاقتصادى فى مصر، قائلًا: «مصر تأثرت مثل مختلف دول العالم خاصة الاقتصادات الناشئة بالضغوط القاسية، وتتعامل الحكومة بمنهجية متوازنة؛ لاستعادة الاستقرار الاقتصادى، والحد من التضخم، وتخفيف الأعباء بقدر الإمكان عن المواطنين، مع الالتزام بتحقيق الانضباط المالى، للحفاظ على المسار الاقتصادى الآمن للدولة.. ثقوا فى بلدكم؛ وكما تجاوزنا أزمات كثيرة من قبل، سنتجاوز معًا التحديات العالمية والمحلية الراهنة». وأضاف الوزير، أن الدولة تعرضت لهزات اقتصادية وضعف شديد فى البنية التحتية عقب عام ٢٠١١، ولم يكن هناك بديل عن البناء والتنمية والإصلاح الاقتصادى، والاعتماد على قدراتنا لحل مشكلاتنا المستعصية، موضحًا أن الدولة استطاعت بالفعل تحقيق التقدم الاقتصادى وتحويل نقص الكهرباء والغاز إلى فائض للتصدير، وتم إنشاء بنية تحتية قوية قادرة على استيعاب توسعات الأنشطة الإنتاجية، ولكن «مش ببلاش.. ده بتريليونات الجنيهات»، كما نفذنا برنامجًا وطنيًا شاملاً للإصلاح الاقتصادى، انعكس فى تحسن مؤشرات الأداء الاقتصادى قبيل الأزمات العالمية المتعاقبة.

أشار «معيط»، إلى أن عجز الموازنة تراجع خلال ٦ سنوات من ١٢,٥٪ إلى ٦,١٪ من الناتج المحلى الإجمالى، إلا أن ما يشهده الاقتصاد العالمى والمصرى من ظروف استثنائية اشتدت بتداعيات الحرب بأوروبا، فى أعقاب جائحة كورونا، تؤدى إلى زيادة عجز الموازنة فى العام المالى الحالى إلى ٦,٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى هذا العام؛ نتيجة للضغوط الشديدة على الخزانة العامة للدولة، حيث ارتفعت أسعار السلع والخدمات؛ بسبب اختلال ميزان العرض والطلب، ومن ثم تضاعفت قيمة الفاتورة الاستيرادية، بينما تسببت السياسات النقدية التقييدية للبنوك المركزية العالمية، ومن ثم خروج ما يعرف بالأموال الساخنة من الأسواق الناشئة بما فيها مصر، وارتفاع تكاليف التمويل، وبات الوصول للأسواق الدولية صعبًا ومكلفًا، وتراجعت الإيرادات العامة مع تباطؤ النشاط الاقتصادى، الأمر الذى تتعامل معه الدولة بحزمة إجراءات وتدابير أكثر توازنًا لاحتواء الصدمات الداخلية والخارجية.

وأوضح الوزير، أن معدل الدين للناتج المحلى انخفض من ١٠٢,٨٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى يونيه ٢٠١٦ إلى ٨٧,٢٪ فى يونيه ٢٠٢٢ لكنه سيتأثر مؤقتًا بتداعيات الظروف الاقتصادية العالمية والمحلية، خاصة مع تغير سعر الفائدة، ونتوقع ارتفاعه خلال العام المالى الحالى، إلا أننا نستهدف وضعه فى مسار نزولى على المدى المتوسط، لافتًا إلى أننا حققنا فائضًا أوليًا للعام الخامس بنسبة ١,٣٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى العام المالى الماضى بدلاً من عجز أولى استمر لأكثر من ٢٠ عامًا، ونستهدف ٢,٥٪ من الناتج المحلى فى موازنة العام المالى المقبل؛ بما يسهم فى خلق مساحة مالية لتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية، وتخفيف حدة الصدمات العالمية. كد الوزير، أننا نُراهن على تعظيم دور القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى من خلال المضى فى تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية، لجذب المزيد من الاستثمارات الخاصة، فى إطار وثيقة سياسة ملكية الدولة، بحيث يكون القطاع الخاص قاطرة التنمية فى مصر.

تحويل نقص الكهرباء والغاز إلى فائض للتصدير

«مش ببلاش ده بتمويلات بتريليونات الجنيهات»

توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «GSK» الرائدة عالميًا فى القطاع الطبى

كتبت- إيمان الجندى:

شهد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، توقيع مذكرة تفاهم بين الوزارة وشركة جلاسكو سيمثكلاين (GSK) الرائدة عالميًا فى قطاع الرعاية الصحية، للتعاون فى تنمية وتحسين الخدمات الطبية المقدمة فى قطاع الرعاية الصحية بمصر.

وقّع المذكرة كل من الدكتور عمرو قنديل، مساعد وزير الصحة والسكان للطب الوقائى، والدكتور محمد الضبابى، العضو المنتدب لشركة «جى أس كى»، بديوان عام وزارة الصحة والسكان.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن مذكرة التفاهم تتضمن عددًا من المحاور، منها تكثيف حملات توعوية عامة وتدريبات للمتخصصين فى مجال تطعيمات الأطفال وكبار السن، من خلال إقامة مشروع مشترك بين الطرفين فى هذا الشأن، وكذلك التوعية بمرض الانسداد الرئوى المزمن من خلال حملة توعية مشتركة وتدريب خبراء الرعاية الصحية، فيما يتعلق بالإقلاع عن التدخين والوقاية من المرض والتشخيص المناسب للمرضى.

وأضاف «عبدالغفار» أن مذكرة التفاهم تتضمن أيضاً التعاون فيما يتعلق بمقاومة ميكروبات المضادات الحيوية، من خلال إطلاق حملات توعية مشتركة، وإعداد دورات تدريبية لمتخصصى الرعاية الصحية، فى إطار دعم جهود وزارة الصحة فى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لترشيد استخدام مضادات الميكروبات.

وقال الدكتور عمرو قنديل، مساعد وزير الصحة للطب الوقائى، إن الوزارة تسعى دائمًا لرفع مستوى الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى فى كافة المجالات التى من شأنها أن تساهم فى تطوير منظومة الرعاية الصحية للمواطن المصرى.

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

فرصة ذهبية

يتوقف نجاح التعددية الحزبية ومستقبلها على طبيعة ونوع النظام السياسى، فكلما كان النظام السياسى يؤمن بتطبيق التعددية الحزبية دستوريا وعمليا سيفضى إلى نجاح التعددية الحزبية لكن ظل النظام السياسى خلال الحقبة الماضية على الرغم من اتجاهه نحو التعددية الحزبية والسماح للقوى السياسية بتشكيل الأحزاب والمنافسة السياسية فى الانتخابات العامة، يسعى جاهدا إلى احتكار السلطة وعدم السماح بتداول السلطة إما من خلال الاعتماد على القوة أو خرق القواعد الدستورية، حضور وفاعلية الأحزاب السياسية يرتبط بالنظام السياسى، فعلى مدى عشرات السنين كانت الأحزاب السياسية فى مصر، مجرد ديكور يحسن وجه السلطة الحاكمة أو الحزب الحاكم، ورغم ظهور أحزاب عريقة مثل حزب الوفد فى فترات ما قبل الثورة «ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢»، والتفاف الناس حوله بشكل كبير، لأنه كان صوت الشعب والطبقات الفقيرة، فى زمن الاحتلال أو الملكية، إلا أنه سرعان ما تضاءل دور الأحزاب لصالح الحزب الأوحد أو الحزب الذى ينسب له الرئيس الحاكم حتى تم حل الحزب الوطنى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

بعد ثورة يناير، تم السماح بانشاء الأحزاب السياسية بشكل كبير، حتى أنه أصبح إنشاء الحزب بمجرد الاخطار، وهو ما أدى إلى وجود نحو ١٠٩ أحزاب فى مصر حاليا، لا أحد يعرف عن معظمها شيئا حتى اسم الحزب فضلا عن مؤسسه أو أعضائه أو أهدافه.

تسهيل اجراءات انشاء الأحزاب خلق مشكلة كبيرة عندما أصبح هناك عشرات الأحزاب بلا مؤيدين، ولا أحد يعرفها، غير مؤسسها، فلماذا يفشل تعدد الأحزاب فى مصر، رغم نجاحه فى بلدان كثيرة.

الحقيقة أن هناك عوامل أساسية فى نجاح أى حزب سياسى، أولها أن يكون للحزب وجود بين المواطنين، ولن يحدث هذا إلا بقيام الحزب وأعضائه بالتعبير عن المواطن فى رأيه السياسى أو مصالحه أمام الحكومة، أو تقديم خدمات عامة للمواطنين تزيد الترابط بين الحزب والمواطنين، وضرورة وجود تمويل للحزب للقيام بنشاطاته الضرورية وتعيين الموظفين، وتقديم خدمات مباشرة للناس تجعلهم على الأقل يفكرون فى الانضمام للحزب والعمل فى نطاق استراتيجيته، وأن يكون للحزب استراتيجية عامة تحدد خطط للاصلاح الاقتصادى والاجتماعى والصحى والتعليمى وغيرها، وأن يكون له امتداد شعبى عن طريق الترويج لمشروعه السياسى والاقتصادى والاجتماعى بين المواطنين لزيادة المنتمين له، وأن يسمح الحزب بمشاركة قواعده من الشباب فى الحوارات العامة وسماع رؤيتهم فى البرامج التى يعمل عليها الحزب. أمام الأحزاب السياسية حاليا فرصة ذهبية حصلت عليها من الحوار الوطنى الذى دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسى لتحديد أولويات العمل السياسى فى المرحلة القادمة للدخول فى الجمهورية الجديدة، لاصلاح البيئة الحزبية من خلال المحور السياسى للحوار الوطنى وحل مشكلاتها سواء الداخلية أو الخارجية، بالاضافة إلى اصلاح المنظومة التشريعية المتعلقة بالحياة السياسية مثل قانون مباشرة الحقوق السياسية والنظام الانتخابى الذى يضمن تمثيل مناسب للأحزاب السياسية تحت قبة البرلمان ما يدعم أرضيتها داخل الشارع المصرى، كما تستطيع الأحزاب من خلال الحوار السياسى طرح قضية التمويل التى تعتبر أكبر عقبة فى طريق تحركها فى الشارع، كما أن هناك مقترحات مطروحة لدمج بعض الأحزاب بالتوافق لتقويتها ومساعدتها لتقديم نفسها بطريقة أفضل عندما تكون معروفة للمواطن، مما يجعلها مهيأة لتفعيل المادة الخامسة من الدستور والسعى لتداول السلطة.

إنشاء مصنعين لإنتاج عربات السكك الحديدية والمترو والقطار الكهربائى

كتب - أحمد دراز:

التقى الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، خلال اجتماعين منفصلين مسئولى شركتى تالجو الإسبانية وألستوم الفرنسية، لاستكمال مباحثات وزارة النقل مع الشركتين لإنشاء مصنعين للوحدات المتحركة لتصنيع عربات السكك الحديدية وعربات مترو الأنفاق والقطار الكهربائى، بالإضافة إلى تصنيع الأجهزة والأنظمة الإلكتروميكانيكية فى مصر.

وفى لقائه مع المهندس محمد خضرة، المدير الإقليمى لشركة تالجو الإسبانية لصناعة القطارات، تطرقت المناقشات حول آخر المستجدات الخاصة بإنشاء مصنع تالجو مصر لتصنيع عربات ركاب سكك حديدية داخل مصر وفقاً لبروتوكول التعاون الموقع بين الهيئة القومية لسكك حديد مصر وشركة تالجو الإسبانية، حيث أكد المدير الإقليمى لشركة تالجو الإسبانية لصناعة القطارات على أن هناك زيارة لمصر من وفد من خبراء شركة تالجو الإسبانية العالمية من كافة التخصصات «التصنيع -الجودة - المشتريات»، خلال الأيام القادمة لمراجعة كافة الإجراءات تمهيداً للبدء فى إنشاء المصنع.

وأكد وزير النقل أهمية المصنع المقرر إنشاؤه فى منطقة كوم أبوراضى بمحافظة بنى سويف على مساحة ٢٠ فداناً كاملة المرافق بالمنطقة المجاورة لورش كوم أبوراضى التابعة للسكة الحديد، وهو الأمر الذى سيجعل هذه المنطقة مجمعاً لتصنيع وصيانة الوحدات المتحركة ومكوناتها من عربات تالجو الإسبانية ذات التكنولوجيا الحديثة المتطورة، كما أن هذا المصنع سيتم فيه تنفيذ أعمال الصيانة الخاصة بالقطارات.

وأشار الوزير، إلى أن المصنع سيقوم بتصنيع عدد ٥٠ قطاراً بتكنولوجيا تالجو العالية كمرحلة أولى وعدد ٥٠ قطار تالجو كمرحلة ثانية، على أن تتم مراحل التصنيع بأيدى المهندسين والفنيين المصريين وإشراف الخبراء الإسبان، كما سيقوم مصنع تالجو مصر بأعمال التصنيع المتبعة ابتداءً من القطار الأول بنسبة ٩٧٪ من أعمال التصنيع المتبعة بمصنع شركة تالجو بإسبانيا، كما يستهدف أيضاً مصنع تالجو مصر الاعتماد على موردين محليين بنسبة تصل لـ٤٥٪ للمكونات المحلية على أن يتم العمل على زيادة هذه النسبة تدريجياً من خلال شركات مصرية.

كما بحث وزير النقل خلال لقائه مع أندرو ديلون، الرئيس الإقليمى لشركة ألستوم الفرنسية ونائب رئيس الشركة، آخر المستجدات الخاصة بتمويل تنفيذ أعمال الأنظمة والوحدات المتحركة للخط السادس للمترو، وتقدم دراسات النقل والجدوى والتصميم المبدئى ومخططات الانتهاء منها للبدء فى التنفيذ، بالإضافة إلى آخر المستجدات الخاصة بإنشاء مصنع بالتعاون مع ألستوم فى مصر لتصنيع عربات مترو الأنفاق فى مصر، وكذلك أعمال الأنظمة والأجهزة الإلكتروميكانيكية.

افتتاح مركز التكنولوجيا والابتكار التابع لشركة

«بى دبليو سى» البريطانية باستثمارات ١٠ ملايين دولار

كتبت - منة الله جمال:

افتتح الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مركز مصر للتكنولوجيا والابتكار (ETIC) التابع لشركة «بى دبليو سى» (PwC) البريطانية والرائدة عالمياً فى مجال الاستشارات والخدمات المهنية؛ والذى تم تجهيزه فى القاهرة باستثمارات ١٠ ملايين دولار. وتستهدف الشركة من خلاله ابتكار الحلول الرقمية وتطبيقها فى مجالات رئيسية مثل خدمات السحابة وتحليلات البيانات والأمن السيبرانى، وإتاحتها فى السوق المصرى وتصديرها لعملاء الشركة فى أسواق الشرق الأوسط وأوروبا.

وقام مركز مصر للتكنولوجيا والابتكار (ETIC) بتعيين ٤٠٠ خبير تكنولوجى حتى الآن. ويوفر المركز ٥٠٠٠ فرصة عمل حتى ٢٠٢٥، كما سيحقق صادرات رقمية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار على مدار ٣ سنوات.

وأكد وزير الاتصالات أن اهتمام الشركات العالمية ومن بينها شركة «بى دبليو سى» للاستثمار فى مصر وتوظيف الشباب المصرى فى مراكزها المتخصصة فى تطوير التكنولوجيات المتقدمة يعكس المكانة المتميزة لمصر على الخريطة العالمية لتطوير وتصدير التكنولوجيا المتقدمة وخدمات القيمة المضافة بنظام التعهيد، ويؤكد على ثقة الشركات العالمية فى كفاءة الشباب المصرى؛ مشيراً إلى حرص الدولة على مضاعفة الصادرات الرقمية وتهيئة بيئة محفزة للاستثمار فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والخدمات العابرة للحدود من خلال تقديم الدعم اللازم للشركات العالمية لتوسيع نطاق أعمالها بمصر، وتوفير بنية تحتية قوية، بالإضافة إلى توفير قاعدة من الكوادر المؤهلة على أعلى مستوى فى كافة التخصصات التكنولوجية.

بروتوكول تعاون بين «القوى العاملة» و«الرياضة» لتنمية مهارات الشباب

شهد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس، مراسم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارتى القوى العاملة والشباب والرياضة، فى مجال تدريب وتشغيل وتنمية مهارات الشباب المصرى ٢٠٢٣-٢٠٢٤. ووقع بروتوكول التعاون الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، وحسن شحاتة، وزير القوى العاملة، ويستهدف البروتوكول تقديم أفضل الخدمات للشباب المصرى من خلال إعداد ملتقيات التوظيف المشتركة ميدانياً وإلكترونياً، لتوفير العمل اللائق للشباب والعمل على تدريب الشباب على الحرف والمهن المختلفة، وإطلاعهم على الأفكار الحديثة فى مجال ريادة الأعمال، مما يسهم فى تشجيع ثقافة العمل الحر وتوفير المزيد من فرص العمل، مع التأكيد على أهمية التدريب المهنى، والتدريب التحويلى فى دعم الاقتصاد الوطنى والحد من البطالة، وتعزيز نشر ثقافة السلامة والصحة المهنية وتنمية المهارات فى مجالاتها المختلفة، وذلك من خلال عقد ورش عمل وبرامج تدريبية تعتمد على الاستفادة من خبرات الطرفين فى هذا المجال، وكذا الاستفادة من طاقات وابتكارات وإبداعات الشباب فى نشر ثقافة العمل والسلامة والصحة المهنية من خلال الأعمال الفنية المختلفة التى يمكن تنفيذها من خلال الشباب. وبموجب بروتوكول التعاون ستقوم وزارة القوى العاملة بإتاحة مقار التدريب المهنى التابعة لها لتدريب راغبى الانخراط فى برامج التدريب المهنى التى يتم تنفيذها، وكذا توفير فرص العمل وإقامة ملتقيات التوظيف وبرامج التوجيه والإرشاد الوظيفى، التى تخدم جميع فئات المجتمع وعلى الأخص الفئات الأولى بالرعاية، فضلا عن إتاحة وحدات التدريب المتنقلة لتدريب الشباب داخل مراكز الشباب بالتدريب على مهن يحتاجها سوق العمل، وكذلك التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة فى إيجاد رعاة للبرامج والأنشطة والملتقيات التى يتم تنفيذها، وكذا إتاحة المعلومات والبيانات المتعلقة بمجالات التعاون، والمشاركة فى عقد المؤتمرات والندوات وورش عمل فى مجالات التعاون مع وزارة الشباب والرياضة، بالإضافة إلى متابعة الشباب المعينين من خلال ملتقيات التوظيف المنفذة وفق هذا البروتوكول لمدة ستة أشهر وموافاة وزارة الشباب والرياضة بنتائج المتابعة كل ثلاثة أشهر.

وزيرة الهجرة: حريصون على حل مشكلة الطلاب العائدين من الخارج

كتبت- أمانى زايد:

أكدت السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، حرص «اللجنة الوطنية الدائمة لمتابعة المصريين بالخارج» على استيعاب أبنائنا العائدين من الخارج فى الجامعات الخاصة والأهلية.

وأوضحت حرص الوزارة على حل مشكلات المصريين بالخارج، مشيرة إلى متابعة الوزارة مراحل تقدم الطلاب المصريين العائدين من الخارج إلى الجامعات الخاصة والأهلية، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالى.

وفى سياق متصل أوضح السفير عمرو عباس، مساعد وزيرة الهجرة للجاليات، أنه تم تخصيص موقع مركزى موحد لتسجيل الطلاب العائدين من الخارج، دون الحاجة للتوجه إلى الجامعات.

وأشار إلى أن هناك الكثير من الاستفسارات والأسئلة التى وردت من الطلاب، فيما يتعلق بالتقديم، والتى تمت الإجابة عليها، وأضاف مساعد وزيرة الهجرة أن وزارة التعليم العالى قد خصصت رقم واتساب للرد على استفسارات الطلاب المصريين العائدين من السودان.

وفى سياق متصل، أوضح الدكتور محمد حلمى الغر، أمين مجلس الجامعات الخاصة القائم بأعمال أمين مجلس الجامعات الأهلية، أن أمانة مجلسى الجامعات الخاصة والأهلية قد خصصت رابطًا إلكترونيًا مركزيًا، لتقديم الطلاب العائدين، الذين لم يتقدموا للتحويل إلى الجامعات الخاصة والأهلية حتى الآن، والطلاب الذين لم يتلقوا ردًا بالموافقة المبدئية من الجامعات الخاصة والأهلية التى قدموا بها.

وناشد الطلاب الذين سبق لهم التقديم، سواء بشكل شخصى أو عبر الرابط، ووصلت لهم موافقة من الجامعة التى تقدموا إليها، عدم التقديم مرة ثانية، لمنع حدوث الازدواجية فى البيانات، وتفاديًا لوجود أخطاء فى تحويلهم، مؤكداً أهمية سرعة تقدم الطلاب الذين لم يسجلوا حتى الآن، لتسجيل بياناتهم عبر الموقع الإلكترونى الموحد.

الدكتور أيمن محسب
عضو مجلس النواب والهيئة العليا
ورئيس مجلس إدارة صحيفة «الوفد»
يشاطر الزميل
النائب محمد مدينة
عضو الهيئة العليا
الأحزان لوفاة ابن عمه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء.

الدكتور أيمن محسب
عضو مجلس النواب والهيئة العليا
ورئيس مجلس إدارة صحيفة «الوفد»
يشاطر
الأستاذ محمد الكردى
عضو الوفد بالجيزة
الأحزان لوفاة والده
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء.

الدكتور أيمن محسب
عضو مجلس النواب والهيئة العليا
ورئيس مجلس إدارة صحيفة «الوفد»
يشاطر الزميل
النائب علاء عصام
عن تنسيقية شباب الأحزاب
الأحزان لوفاة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشين -المنطقة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الرئيس يستقبل وزير الدفاع الإيطالى:

الاتفاق على الاستمرار فى تطوير التعاون القائم على الصعيد العسكرى وتعزيز الروابط التاريخية بين البلدين

توافق حول أهمية دفع الحلول السياسية لمختلف الأزمات التى تمر بها المنطقة فى إطار الحفاظ على وحدة الدول وسلامة أراضيها

كتب - ناصر عبدالمجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس «جويدو كروسيتّو»، وزير الدفاع الإيطالى، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أول بحرى «جوزيبى كافو دراجون» رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيطالية، إلى جانب السفير «ميكيلى كوارونى»، سفير إيطاليا بالقاهرة.

وصرح المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء شهد تأكيد الحرص المُتبادل على مواصلة تعزيز الروابط التاريخية والوثيقة بين البلدين، ودفع أطر التعاون الثنائى على مختلف الأصعدة خلال الفترة المقبلة، لا سيما فى المجالين العسكرى والأمنى، حيث أشاد وزير الدفاع الإيطالى بدور مصر الجوهرى فى الحفاظ على الاستقرار فى منطقتى الشرق الأوسط والبحر المتوسط. كما تطرق اللقاء إلى بحث ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وتم تأكيد ضرورة تضافر المساعى للدفع قدماً بآليات مواجهة التحديات العابرة للحدود، وثمّن الجانب الإيطالى الجهود المصرية الفاعلة فى هذا الإطار.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول بحث سبل تعزيز التعاون العسكرى، حيث تم الاتفاق على الاستمرار فى تطوير التعاون القائم على هذا الصعيد. وفيما يتعلق بمستجدات القضايا الإقليمية، لا سيما ليبيا والسودان، توافقت وجهات النظر حول أهمية دفع الحلول السياسية لمختلف الأزمات التى تمر بها المنطقة، فى إطار الحفاظ على وحدة الدول وسلامة أراضيها، بما يلبى تطلعات الشعوب نحو استعادة الأمن والاستقرار، والانطلاق نحو التنمية والازدهار.

خلال استقبال «جون كريستمان» الرئيس التنفيذى لشركة أباتشى

السيسى يثمّن النجاحات المتميزة للشركة فى مصر على مدار ٣٠ عاماً

الرئيس يؤكد الحرص على توفير المناخ الملائم لجذب الاستثمارات فى جميع القطاعات لا سيما البترول والغاز

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس «جون كريستمان»، الرئيس التنفيذى لشركة أباتشى، ونائبى رئيس الشركة، بحضور المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية.

وصرح المستشار أحمد فهمى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء شهد متابعة أنشطة شركة «أباتشي» فى مصر وبرامجها الحالية، فضلاً عن خططها خلال الفترة القادمة لزيادة حجم أعمالها فى مجالات البحث والاستكشاف وإنتاج البترول والغاز، حيث ثمّن الرئيس فى هذا السياق النجاحات المتميزة للشركة فى مصر على مدار حوالى ٣٠ عاماً، والتى جعلتها أكبر منتج للبترول فى البلاد، مؤكداً حرص مصر على توفير المناخ الملائم لجذب وزيادة الاستثمارات فى جميع القطاعات لا سيما البترول والغاز.

من جانبه، ثمّن الرئيس التنفيذى لشركة أباتشى تجربة التعاون الإيجابية مع مصر على مدار العقود الماضية، مؤكداً أنها تمثل قصة نجاح ونموذجاً يُحتذى به فى منطقة الشرق الأوسط، ومشدداً على التزام أباتشى بشراكتها الراسخة مع مصر، فى ضوء توافر العديد من الفرص الواعدة لتحقيق اكتشافات جديدة، الأمر الذى يشجع الشركة على تعزيز جهودها لزيادة معدلات الإنتاج خلال الفترة المقبلة. كما عرض السيد «كريستمان» الدور الذى تقوم به الشركة لخدمة المجتمع المصرى فى مجالات مختلفة، فى إطار التزامها بالمسئولية الاجتماعية للشركات فى هذا الصدد. وأضاف المتحدث الرسمى، أن اللقاء تطرق أيضاً إلى التباحث بشأن سبل تعزيز التعاون الاقتصادى بين مصر والولايات المتحدة، فى ضوء رئاسة السيد «جون كريستمان» لمجلس الأعمال المصرى الأمريكى، وعلاقات الشراكة الاستراتيجية المتشعبة بين البلدين.

مدبولى: أتابع بشكل يومى أعمال توريد القمح واهتمام بصرف مستحقات المزارعين

الحكومة توافق على تعديل قانون إجراءات التصرف فى أملاك الدولة الخاصة ومنحة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، أنه يتابع بشكل يومى أعمال توريد القمح من المزارعين، لافتاً إلى أن هناك اهتماماً وحرصاً كبيرين بسرعة صرف مستحقات المزارعين الذين يقومون بتوريد الأقماح.

وتناول رئيس الوزراء خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى بمقر العاصمة الإدارية الجديدة، أمس، ملف توفير السلع بالأسواق، حيث شدد على ضرورة تكثيف الجهود لمتابعة توافر مختلف السلع فى الأسواق، لاسيما الأساسية منها، والعمل على تحقيق أعلى درجات الضبط لهذا الملف، مكلفاً الوزراء المعنيين باتخاذ الإجراءات الحاسمة فى مواجهة أي ممارسات غير مقبولة من عدد من التجار الجشعين الذين يقومون بفرض زيادات غير مبررة على عدد من السلع.

كما شدد رئيس الوزراء، خلال الاجتماع، على ضرورة التزام كل وزارة بتنفيذ القرارات الصادرة، أمس، عن اجتماع المجلس الأعلى للاستثمار، الذى عقد برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسى، مشيراً إلى أن هناك توقيتات زمنية محددة لتنفيذ هذه التكليفات، وستتم متابعة تنفيذها بصفة دورية.

ولفت «مدبولى» إلى أن الدولة تستهدف إيجاد مناخ أكثر جذباً للاستثمارات، والعمل على تيسير الإجراءات، وحل المشكلات التى تواجه المستثمرين، وتذليل أى معوقات أو تحديات قد تطرأ، مؤكداً أن الحكومة مستمرة فى بذل كل الجهود الممكنة فى هذا الشأن.

ووافقت الحكومة فى اجتماعها الأسبوعى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، أمس، على عدة قرارات من بينها الموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٤٤ لسنة ٢٠١٧ بشأن بعض قواعد وإجراءات التصرف فى أملاك الدولة الخاصة.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية باتفاقية منحة مساعدة من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، المتعلقة بمبادرة تغير المناخ، والموقعة بين حكومة جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، فى سبتمبر ٢٠٢٢.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن إعادة تخصيص مساحة ١٤,٩٥ فدان، ناحية مدينة النهضة بمحافظة القاهرة، لاستخدامها فى الأنشطة العمرانية، وذلك لصالح تنفيذ مشروع إسكان «معاً» المخصص كبديل لسكان المناطق العشوائية.

ووافق مجلس الوزراء على طلب الهيئة القومية للأنفاق، بقيام الشركة المصرية لنقل الكهرباء، بأعمال الطرح والإسناد والتعاقد والتنفيذ لأعمال التغذية الكهربائية لمحطات الجر الكهربائى للمرحلة الأولى من الخط الرابع لمترو الأنفاق، والمرحلة الثالثة من القطار الكهربائى الخفيف، (LRT3)، وذلك لما لديها من خبرة فى هذا المجال، وأسوة بما قامت به الشركة فى المشروعات السابقة، مثل: محطة محولات مترو روض الفرج بالخط الثالث للمترو، وخطى المونوريل، والقطار الكهربائى السريع.

الفريق أول محمد زكى يناقش التعاون العسكرى المشترك مع وزير دفاع جمهورية إيطاليا

كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال:

التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، بالسيد جويدو كروسيتو، وزير دفاع جمهورية إيطاليا والوفد المرافق له الذى يزور مصر حالياً، حيث أجريت مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطنى لكلا البلدين.

تناول اللقاء آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، كما تمت مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء مجالات التعاون العسكرى ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا الجانبين.

وأعرب القائد العام للقوات المسلحة عن اعتزازه بالعلاقات التاريخية الممتدة مع جمهورية إيطاليا فى مختلف المجالات والتنسيق المشترك بين البلدين، مشيراً إلى توافق الرؤى لدعم جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة.

من جانبه أكد وزير دفاع جمهورية إيطاليا حرص بلاده على دعم آفاق التعاون العسكرى مع مصر خلال المرحلة المقبلة وتقديره العميق لجهود القوات المسلحة المصرية فى كافة المجالات.

حضر اللقاء الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والفريق أول بحرى جوزيبى كافو دراجون، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة بجمهورية إيطاليا والسفير الإيطالى بالقاهرة وعدد من قادة القوات المسلحة المصرية والإيطالية.

بحافز استثمارى نقدى من ٣٣ إلى ٥٥٪

مجلس الوزراء يوافق على مشروع قانون بحوافز مشروعات الهيدروجين الأخضر ومشتقاته

وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه أمس، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، على مشروع قانون بحوافز مشروعات الهيدروجين الأخضر ومشتقاته.

ونص على أن تسرى أحكام هذا القانون على مشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته التى تبرم اتفاقيات المشروع الخاصة بها خلال خمس سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون، والمتمثلة فى مصانع إنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته، ومحطات إنتاج المياه المحلاة التى تخصص نسبة معينة من إنتاجها لاستخدامها فى إنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته، ومحطات إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة، والتى تخصص نسبة لا تقل عن ٩٥٪ من إنتاجها لتغذية مصانع إنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته ومحطات إنتاج المياه المحلاة، وكذا المشروعات التى يقتصر نشاطها على نقل أو تخزين أو توزيع الهيدروجين الأخضر ومشتقاته المنتج داخل جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى المشروعات التى يقتصر نشاطها، وبشكل مباشر، على تصنيع مستلزمات أو مدخلات الإنتاج اللازمة للمصانع، والتى يصدر بها قرار من مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص، بعد أخذ رأى وزارتى الكهرباء والطاقة المتجددة والمالية.

كما تسرى أحكام هذا القانون على التوسعات المستقبلية للمشروعات المنصوص عليها فى الفقرة السابقة، ويقصد بالتوسعات المستقبلية إضافة أصول جديدة تؤدى إلى زيادة الطاقة الإنتاجية للمشروع؛ سواء من خلال زيادة فى رأس المال أو من خلال حقوق الملكية.

كما نص مشروع القانون على أن يتولى المطور تأسيس شركة المشروع وفقا للنظام القانونى الذى يخضع له، ويجوز تأسيس فرع تشغيلى أو أكثر للشركة يختص بنشاط أو أكثر من أنشطة الشركة، وفقاً للتشريعات المنظمة لذلك، ودون الإخلال بالقواعد المنظمة لكل نشاط، ويكون تنفيذ مشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته، بموجب اتفاقيات المشروع وفقا للتشريعات المنظمة لذلك، على أن يكون الحد الأقصى لهذه الاتفاقيات خمسين عاما من تاريخ إبرامها.

ويكون تنفيذ التوسعات المستقبلية لهذا المشروع بموجب اتفاق إضافى يلحق باتفاقيات المشروع، بعد موافقة مجلس الوزراء، وبعد أخذ رأى وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة وجهة الولاية على الأرض.

غرفة التجارة الأمريكية تشيد بالمناخ الجديد للاستثمار فى مصر

وزير البترول يستقبل وفد لجنة التعدين لدعم التعاون وتنمية مهارات العاملين

كتب- محمد بحيرى:

قالت لجنة التعدين بغرفة التجارة الأمريكية، إنها لمست تغييراً جذرياً فى توجهات الدولة المصرية ورغبة صادقة للتغيير والتطوير وتذليل الصعاب أمام المستثمرين، وهو ما أسفر عن تزايد اهتمام الشركات العالمية بالاستثمار فى مصر.

أضاف وفد من اللجنة، خلال زيارته المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أمس الأربعاء أن اللجنة تعمل على عدة دراسات لمزيد من التطوير فى مجال التعدين من خلال الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة فى هذا المجال، وأضافوا أن برنامج تدريب العاملين فى مجال التعدين فى مصر ركز على التحول الرقمى وآفاق الأسواق وأفضل الممارسات العالمية، بالإضافة إلى تنمية وتطوير المهارات والقدرات.

وخلال اللقاء أكد الملا أن غرفة التجارة الأمريكية تعد شريكاً استراتيجياً لقطاعى البترول والتعدين وداعماً قوياً لجهود تطويرهما فى ضوء تشكيل لجان متخصصة بالغرفة تحرص على توافق السياسات والرؤى بما فيه صالح كافة أطراف الصناعة، مشيراً إلى أن تقديم لجنة التعدين بالغرفة الأمريكية برامج تدريب متميزة للعاملين بقطاع التعدين فى مصر ساهم فى تنمية وصقل مهاراتهم. وأضاف الوزير أنه يتم حالياً تنفيذ إجراءات التحول الرقمى فى قطاع التعدين وجارٍ العمل على إنشاء بوابة للتعدين على غرار بوابة مصر للاستكشاف والإنتاج EUG فى مجال البترول والغاز، حيث ستحتوى بوابة التعدين على كافة البيانات الجيولوجية والخرائط المطلوبة من قبل المستثمرين لتسهيل عرض الفرص الاستثمارية فى مجال الثروة المعدنية فى مصر.

واستعرض وفد لجنة التعدين أنشطة الشركات المختلفة أعضاء اللجنة فى مجال التعدين وجهود جذب الاستثمارات الأمريكية لهذا المجال فى مصر، وأشادوا بالتغييرات الجذرية التى شهدتها تشريعات التعدين الجديدة والتى نجحت فى تلبية متطلبات مستثمرى مجال التعدين، وبالرؤية الاستراتيجية الواضحة لتطوير مجال التعدين والتى ساهمت بقوة فى جذب الاستثمارات ومشاركة الشركات الكبرى فى المزايدات، بالإضافة إلى جهود تحقيق القيمة المضافة من الثروات التعدينية.

القضية الفلسطينية تتصدر المشهد العربى

غداً الجمعة انطلاق القمة العربية الـ٣٢ بجدة وسط ظروف عربية وإقليمية ودولية استثنائية

كتب- وحيد شعبان:

تنطلق غداً الجمعة بالمملكة العربية السعودية بمدينة جدة، فعاليات القمة العربية العادية فى نسختها الـ٣٢. يشارك فى القمة رؤساء وملوك وقادة الدول العربية وبمشاركة سوريا بعد غياب دام أكثر من ١٢ عاماً تنطلق القمة وسط تحديات استثنائية تواجهها الدول العربية عربياً وإقليمياً ودولياً تتطلب عملاً عربياً مشتركاً لتحديد رؤية عربية موحدة لكثير من الملفات العربية المفتوحة منذ سنوات ولم تغلق بعد خاصة الوضع المتأزم فى اليمن وليبيا والعراق وسوريا وإقليمياً الدور الإيرانى بالمنطقة والتدخلات التركية فى الشئون العربية، فضلاً عن الملف الأهم وهو القضية الفلسطينية والانتهاكات الصارخة التى تمارسها سلطة الاحتلال فى حق الشعب الفلسطينى، وقد سبق انعقاد القمة خطوة جيدة بإعادة سوريا إلى حضن الجامعة العربية تحسب لقمة جدة بعد قطيعة استمرت لأكثر من ١٢ عاماً على خلفية الربيع العربى والثورة السورية، وقد توافد على المملكة رؤساء الوفود العربية ووزراء الخارجية والمندوبون الدائمون للمشاركة فى القمة العربية وقد سبق انعقاد القمة العربية اجتماع تحضيرى للمندوبين الدائمين،

مجموعة الاتصال العربية المعنية بالسودان تؤكد ضرورة وقف إطلاق النار وتحذر من التدخل فى الشأن السودانى

كتبت- تهانى شعبان:

أكدت مجموعة الاتصال العربية الوزارية المعنية بالوضع فى السودان، أهمية التوصل لوقف فورى ومستدام لإطلاق النار حفاظاً على مقدرات شعب السودان الشقيق ومؤسساته الوطنية، بالإضافة إلى أهمية التعامل مع الأزمة السودانية باعتبارها شأناً داخلياً، ومحورية دور دول الجوار ومجموعة الاتصال العربية فى معالجة الأزمة.

كما حذرت المجموعة من التدخل فى الشأن السودانى، وأعربت عن دعمها لإعلان جدة الإنسانى الخاص بحماية المدنيين وتسهيل العمل الإنسانى وتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة.

وصرح السفير أحمد أبوزيد المتحدث باسم وزارة الخارجية ومدير إدارة الدبلوماسية العامة، بأن المجموعة التى تشكلت بموجب قرار مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية رقم ٨٩١٥ بتاريخ ٧ مايو ٢٠٢٣ بعضوية مصر والمملكة العربية السعودية والأمين العام للجامعة العربية عقدت اجتماعها الأول أمس على هامش اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب بجدة.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن الاجتماع، الذى شارك فيه وزيرا خارجية مصر والسعودية وأمين عام الجامعة العربية، أشادوا بجهود عدد من الدول العربية، ومنها جمهورية مصر العربية، فى تخفيف معاناة الشعب السودانى الشقيق، وأكدوا على مواصلة المجموعة جهودها ومساعيها الحميدة مع كافة الأطراف السودانية، وتنسيقها مع التجمعات والشركاء الإقليميين والدوليين، للتوصل إلى حلول للأزمة، مع دعوة المجتمع الدولى لتوفير الدعم الإنسانى والطبى العاجل للشعب السودانى.

MPI CO

شركة المهن الطبية للاستثمار

ش.م.م- القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل

رأس المال ١٠مليون جنيه مصرى

تعلن

للسادة حملة أسهم الشركة

أنه تحدد صرف الكوبون رقم (٤١)

عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم

٢٠٢٣/٠٦/٠٤ بما يعادل ٢٥ جنيه للسهم

وسيتم الصرف على ثلاث دفعات :

الأولى اعتباراً من ٢٠٢٣/٦/٠٧ وقيمتها (٨ جم)

والدفعة الثانية اعتباراً من ٢٠٢٣/٨/٢٣ وقيمتها (٨ جم)

والدفعة الثالثة اعتباراً من ٢٠٢٣/١٠/٢٥ وقيمتها (٩ جم)

عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى

وذلك من خلال (خدمة الصراف الآلى ATM)

و منافذ الصرف التالية :-

١-	بنك الكويت الوطنى - مصر	(المهندسين)
٢-	بنك أبو ظبى الإسلامى - مصر	(البورصة)
٣-	البنك المصرى الخليجى	(فرع لوران بالإسكندرية)
٤-	بنك مصر	(مصصفى كامل - (القاهرة))
٥-	بنك قطر الوطنى الأهلى	(الأنفى - الإسكندرية - المحلة الكبرى)
٦-	بنك البركة - مصر	(الميرغنى)
٧-	البنك الأهلى الكويتى - مصر	(حلوان - شبرا - فرع لوران بالإسكندرية)
٨-	بنك كريدى أجريكول مصر	(عبد الخالق ثروت (القاهرة) - صلاح سالم (الإسكندرية) - سوهاج)
٩-	البنك الأهلى المصرى	(الرئيسى - الجولف - الإسكندرية - الزقازيق)
١٠-	البنك الأهلى المتحد	(الهرم - الميرغنى - التجمع الخامس - السويس - المنيا - الشلالات)
١١-	البنك التجارى الدولى	(الصيد - النصر - الميرلاند - الجيزة - أبراج المعادى - الإسكندرية - بورسعيد - المنصورة - طنطا - أسيوط - السادس من أكتوبر (المنطقة الصناعية))
١٢-	ميد بنك	(مدينة نصر)

ملحوظة :

١- نرجو إحضار أصل المستندات للإطلاع وصورة منها للتسليم .

٢- بالنسبة للسادة المساهمين المشتركين فى خدمة ATM التى تحمل شعار مصر للمقاصة سوف يتم اضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة فى نفس يوم الصرف .

٣- عمليات سوق الصفقات :-

يجب على شركات الوساطة وحملة أسهم الشركة اثبات نقل الملكية قبل تاريخ استحقاق الكوبون فى جميع عمليات البيع والشراء .

حكاوى

بقلم:
د. وجدى زين الدين

المواطنة «٤»

فى إطار الحديث عن المواطنة توصلنا إلى نتيجة مهمة، وهى أن الأوطان تتكون من ثلاثة أمور، الأول هو الأرض والثانى هو الشعب والثالث هو الحكومة أو السلطة التى تحكم.

هكذا تكون عناصر الوطن، ولذلك لابد من الوعى بهذه العناصر كلها الآن، والسؤال عن قداسة الوطن.. نعم الوطن مقدس لأنه من دون الوطن لا يستطيع الإنسان ان يمارس رسالته فى الحياة، ومن دون الوطن لا يصبح له هوية وتضيع هويته، ومن هنا كانت الأوطان محببة إلى الناس جميعا ويكاد يكون حب الأوطان جبله فى النفوس كأنهم فطروا على ذلك.

والأشعار فى هذا والأقوال كثيرة ربما يأتى مجال نذكر بعضا من هذه الأشعار، لكن من الكتب التى يمكن ان يقرأها الانسان، ويتلذذ بقراءتها كتاب المؤرخ المغربى عبدالله بوصوف، الإسلام والمشترك الانسانى، وفيه يتحدث عن التجربة الاسلامية فى عهد الرسول وفى الأندلس وكتاب، المواطنة والدولة، للشيخ محمد شمس الدين رحمه الله، والمواطنة فى الاسلام. واجبات وحقوق، للدكتور بدر عبدالقادر. وكتاب رائع أيضًا للدكتورة فينان نبيل عيساوى، المواطنة فى الفكر الاسلامى.

إذا كان التطور الحضارى الغربى لم يعرف المواطنة وحقوقها إلا بعد الثورة الفرنسية أواخر القرن الثامن عشر، بسبب التمييز على أساس الدين بين الكاثوليك والبروستانت، وعلى أساس العرق بسبب الحروب، وعلى أساس الجنس بسبب التمييز ضد النساء، وعلى أساس اللون فى التمييز ضد الملونين. والمواطنة الكاملة والمساواة فى الحقوق والواجبات قد اقترنت بظهور الإسلام وتأسيس الدولة الاسلامية الأولى فى المدينة فى السنة الأولى للهجرة الموافقة الثالثة عشرة من البعثة، بما تساوى سنة ٦٢٢ من الميلاد فى عهد الرسول وتحت قيادته.

وإن لم يكن هناك وجود للمواطنة بوصفها فكرة واقعية ومعيشية وحاضرة فى أكثر من نص وأكثر من حادثة فى التاريخ، فلقد وضعت الدولة الإسلامية فلسفة المواطنة هذه فى حيز الممارسة والتطبيق، وضمنتها فى المواثيق والعهود الدستورية منذ اللحظة الأولى، لقيام هذه الدولة فى أول دستور لها على أساس التعددية الدينية والمساواة فى الحقوق والواجبات بين المواطنين المتعددين فى الدين والمتحدين فى الأمة والمواطنة. وضم هذا الدستور معاهدة بين المسلمين وطوائف المدينة وهى الوثيقة السياسية الأولى المشتملة على حوالى ٤٧ بندا.

ولا مكان فى الدين الاسلامى لتلك الايديولوجيات التى تنشر ثقافة الصدام والحقد سواء بين الأفراد، كما هى تصورات العنصرية أو بين الثقافات والحضارات، كما يروج لها منظرو الحروب الحضارية، بل إن الإسلام يقر بسنة التنوع فى الحياة باعتبارها موضوعا يقتضى ابداع وسائل من شأنها تعزيز التعايش السلمى والتواصل بين الجميع. ولذلك فإن كلمة القسط على سبيل المثال الوارد ومرات عديدة فى القرآن الكريم تتسع لتشمل كل دروب التعامل الحسن مع غير المسلمين بغض النظر عن الانتماء الدينى والاجتماعى والثقافى، فالأمر بالقسط موجه إلى المسلم فى الخطاب القرآنى باعتباره ميزانا للتعامل مع الآخر، لا مع المسلم فحسب فإذا كان الاسلام دعوة عالمية يجب من ثم وضع مفرداته وأدبياته فى سياق عالمى، من دون الاقتصار على التفسير المحلى الذى يحول عالم الإسلام إلى قوقعة مغلقة، كما يفعل المتطرفون والتكفيريون والمتشددون اليوم، والذين يسعون إلى تحويل الإسلام إلى ديانة طائفية.

إن مفهوم المواطنة بأبسط صوره يقوم على المساواة بين أبناء الوطن الواحد الذين يعيشون على بقعة جغرافية معينة من الأرض لهم حقوق متساوية، وعليهم واجبات يؤدونها للدولة ولا يوجد تمييز بين بعضهم البعض، سواء كان عرقيا أو دينيا أو عنصريا. ويرتبط مفهوم المواطنة كما تبلور فى الفكر السياسى الحديث بالدولة القومية من جهة وبالديمقراطية من جهة ثانية.. والتطور إليهما ارتبط بالعلمانية غالبا، إذ إنه فى المجتمعات ما قبل الدولة القومية، حيث سادت أوروبا امبراطوريات جامعة لعدة أعراق وقوميات، كان الرباط الدينى هو الرباط الجامع حتى إذا تفككت تلك الإمبراطوريات، وتشكلت على انقاضها دولة قومية بحثت لها عن مصادر بديلة للشرعية تبلورت بعد فى سلسلة من التطورات الفكرية والحروب الطاحنة فى معاهدة، ويستفاليا، بين الدول الأوروبية فى النصف الثانى من القرن السابع عشر، فيما هو متعارف من دول قومية علمانية، فيها الديمقراطية يتمتع كل سكانها على اختلاف الدين والعرق بحقوق متساوية باعتبارهم مواطنين تتطلق حقوقهم، لا من الاشتراك فى عقيدة بل فى الأرض أيضا.

وللحديث بقية

wegdyzeineldeen@yahoo.com

كاريزما

بقلم:
نادر ناشد

قضايا فى كلمات

● جهد كبير جدًا تقدمه قناة ماسبيرو زمان، على هذه الشاشة نشاهد ندوات ثقافية ودينية لقادة الفكر فى سنوات الخصب الأدبى أيام طه حسين والعقاد وسلامة موسى ونجيب محفوظ ويحيى حقى ولويس عوض وصولا للمفكرين والأدباء العرب، ولكننى أتمنى ان نرى على الشاشة متى ظهرت هذه الندوات واللقاءات، لأن تقديم هذا التراث العبقرى من المهم ان يكتمل بتاريخه.

● مهرجان إيليا أبوماضى (١٥ مايو ١٨٨٩– ٢٣ نوفمبر ١٩٥٧) فى جبل لبنان الذى ولد فيه منذ ١٣٤ عامًا خلالها تغيرت خريطة العرب والعالم وتبدلت مفاهيم الآداب والفنون، ميزة ندوات جبل لبنان انها تعيد لنا قيم القصيدة الحقيقية التى استبدلت بكثير من الثرثرات! لكن إيليا أبوماضى يفتح أكثر من ملف أوله: الأدب الملتزم؛ وثانيًا: اشكالية الانتماء بين الوطن الأم وبين بلاد المهجر، وثالثًا: قضية فلسفة الروحانيات الدينة الاسلامية والمسيحية والتى تفجرت عند أبوماضى وجبران وميخائيل نعيمة وغيرهم، وهى ملاصقة لقصائد أبوالعلاء المعرى وصولا لقصائد محمد إقبال الباكستانى الذى من مدرسته تولدت أجيال منهم من يعيش بيننا حتى الآن.

● اقرأ قصائد بول ايلوار شاعر الحرية والحب وخاصة ديوان (خمسون قصيدة حب) وأحس بدهشة كبيرة وحيرة كيف عاش هؤلاء حياة الحب والأمل والبراءة – الأيام الخضراء – وكأننا فجأة تحولنا من زمن الحب إلى زمن القنابل والمؤامرات والحروب. واسأل نفسى هل يمكن ان يعود هذا الزمن طفولى الملامح.. برىء الطلة؟

● من ديوان (آخر جرعة فى هذه الكأس) مختارات من الشعر الفارسى ترجمة الدكتور محمد نور الدين عبدالمنعم.. اخترت قصيدة (اختلط قلبى ومعشوقتى) للشاعر بابا طاهر الهمذانى ١٠١٩ ميلاديه يقول فى جزء منها:

سأشد أوتارًا على ربابى من خصلتى شعرك.. ماذا تريد ولماذا تأتينى فى الأحلام منتصف كل ليلة!

Nadernashed7777@gmail.com

«الوفد» تكشف المستور..

مناجم الذهب.. كلمة السر فى الصراع السودانى

تقرير: أحمد الأطرش

أبدت العديد من الدول العربية والغربية وفى مقدمتها مصر، وأمريكا وروسيا، استعدادها للوساطة بين قوات الجيش السودانى بقيادة عبدالفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو «حميدتى» -طرفى الصراع- على السلطة فى البلاد، وذلك منذ اندلاع نيران الصراع السياسى والعسكرى صباح ١٥ أبريل الماضى، للتوصل إلى حل سلمى دبلوماسى يرضى الطرفين ويهدئ من حدة التوتر التى تشهدها المنطقة.

وتوالت الاتهامات، وكثرت التساؤلات والتكهنات حول وجود قوات «فاجنر الروسية» كقوة حفظ السلام بالسودان، خاصة أنها تتواجد فى أفريقيا منذ ٢٠١٧، بجانب دعمها لقوات الدعم السريع السودانية وإجراء تدريبات عسكرية معها فى ليبيا، العام الماضى وقبل الماضى، مع توقعات نشر السلطات الأمريكية قوات حفظ السلام بالسودان، تزامنا مع «فاجنر»، رغم نفى وزارة الخارجية الأمريكية تلك الخطوة، حيث تواترت أنباء تشير إلى هدف تواجد «فاجنر» فى السودان تأجيج الصراع ووضع يدها على مناجم الذهب، لتمويل قواتها فى أوكرانيا، وجانب آخر يشير لتخوف أمريكى من تقارب روسي-أفريقى وفرض نفوذها على الوضع السياسى والاقتصادى، وهو ما ترصده «الوفد» فى هذا التحقيق وتكشف المستور فى الصراع، وشرارة الحرب الداخلية وعواقب التدخلات الخارجية فى شأن السودان.

صب الزيت على النار

اتهم تقرير نشرته صحيفة «ذى هيل» الأمريكية روسيا بالسعى إلى تأجيج الصراع الذى تشهده السودان، فى ظل الاشتباكات المسلحة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ ١٥ أبريل الماضى، وقالت الصحيفة إن روسيا تعمل على صب الزيت على النار فى مواجهات السودان، حيث تنتظر مجموعة «فاجنر» الروسية الخاصة الضوء الأخضر للانخراط فى الصراع بين الجيش و«الدعم السريع»، كجزء من خطة موسكو لتوسيع عملياتها فى جميع أنحاء أفريقيا.

وأكد تقرير «ذى هيل» أن أهمية«فاجنر» بالنسبة لروسيا تكمن فى كون تحركات المجموعة المسلحة الموالية للكرملين فى أفريقيا تساعد كثيرا فى تمويل الحرب التى تشنها موسكو فى أوكرانيا، منذ أكثر من عام، وبحسب الصحيفة، فإن يفغينى بريغوجين، مؤسس مجموعة فاجنر، المقرب من الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، يخطط لإشراك مرتزقته فى القتال من أجل السيطرة على السودان وتقديم الأسلحة إلى قوات الدعم السريع التى يقودها محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتى».

مكاسب روسية

و يسعى بريغوجين إلى استغلال علاقاته بالأطراف داخل السودان من أجل تحقيق مكاسب لموسكو، بحسب الصحيفة الأمريكية، التى قالت إن مجموعة «فاجنر» تضع عينها بقوة على السودان، خاصة بعد أن أعلن بريغوجين فى بيان الأسبوع الماضى استعداده للمساعدة فى التوسط لإنهاء القتال، يأتى ذلك مع عرض، من مجموعة «فاجنر» فى وقت سابق بتقديم أسلحة بما فى ذلك صواريخ أرض- جو لقوات الدعم السريع، على الرغم من أن قائد القوات الفريق أول ركن محمد حمدان دقلو نفى وجود أى صلة بالميليشيات الروسية. حسب ما كشفت صحيفة «نيويورك تايمز».

وقال مدير معهد ميدلبرى للدراسات الدولية جيسون بلازاكيس إنه فى حال صحت هذه التقارير فهذا يعنى أن مجموعة فاجنر قد ذهبت بعيدا، حيث إن المجموعة ربما تقدم على تصعيد حدة الصراع فى السودان من خلال تحريض الطرفين المتحاربين، أو على الأقل ضخ السلاح من أجل تحويله لحرب أهلية، وأوضح «بلازاكيس»، أن الوقت وحده كفيل بمعرفة الحجم الحقيقى لمستوى تدخل فاجنر فى الصراع الدائر حاليا، لكنه لفت إلى أن المجموعة تعمل الآن بشكل لا لبس فيه على زعزعة استقرار السودان.

وفى السياق، قالت صحيفة «الإندبندنت» بأنه من غير المعروف ما إذا كانت أسلحة «فاجنر» قد وصلت مطار مروى، الذى كان وقتها تحت سيطرة قوات حميدتى حليف بوتين، وبحسب الصحيفة، فإن بعض المسئولين الأمنيين الأمريكيين يزعمون أن فاجنر حاولت تأجيج العنف فى السودان ردا على محاولات واشنطن طردها من البلاد.

قنوات تمويل

ومع ذلك، يتساءل آخرون عما إذا كانت موسكو تريد فعلا زعزعة السودان فى وقت تريد فيه استثمارات عسكرية هناك، منها إقامة قاعدة بحرية فى البحر الأحمر، لكن من الواضح أن «فاجنر» تستغل السودان لتمويل حربها فى أوكرانيا، حيث تنفق هناك شهريا ١٠٠ مليون دولار، وذلك من خلال الاستثمار فى مناجم الذهب بالتعاون مع حميدتى، بحسب الصحيفة.

وقالت «الإندبندنت» أن لفاجنر بقيادة بريغوجين دورا كبيرا فى نقل الأسلحة للسودان، والحصول على الذهب أيضاً بحسب تقارير استقصائية فقد قامت فاجنر بحوالى ١٦ رحلة جوية عسكرية من السودان إلى روسيا مرورا بمطار اللاذقية السورى، ومن خلال جمهورية أفريقيا الوسطى لنقل ذهب بقيمة مليارى دولار خلال ١٨ شهرًا.

وفى وقت سابق، قال وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف بأن من حق السودان الاستعانة بخدمات مجموعة فاجنر الأمنية الخاصة، وأدلى لافروف بهذا التصريح خلال مؤتمر صحفى فى الأمم المتحدة، وأشار إلى أن فاجنر هى شركة أمنية خاصة، معتبرا أن ما يحدث فى السودان مأساة ويجب عدم التدخل فى الشئون الداخلية الأفريقية.

فى عام ٢٠١٧، وقع البشير اتفاقا مع روسيا على إنشاء قاعدة على البحر الأحمر تستضيف سفنًا روسية بما فى ذلك سفن تعمل بالوقود النووى، على أن يتمركز فيها ٣٠٠ جندى، وفى يوليو ٢٠٢٠، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على زعيم مجموعة «فاجنر» واتهمته «باستغلال الموارد الطبيعية للسودان لتحقيق منفعة شخصية».

تمويل الدعم السريع

آثار دعم قوات الدعم السريع بالأسلحة الحفيظة، حيث كيف يحصل حميدتى وقوات الدعم السريع على أسلحة لقتالهم ضد الجيش السودانى، وجاء الرد على ذلك فى تقرير لشبكة «سى إن إن» زعم أن مجموعة «فاجنر» كانت تزود قوات الدعم السريع بالصواريخ وشحنات كبيرة من الأسلحة، مما يدعم بشكل كبير مقاتلى حميدتى فى معركتهم ضد قوات البرهان، حيث إن «حميدتى» و«فاجنر» مثل التوأم السامى كما وصفهم المحامى السودانى ياسر عبدالرحمن، وألقى تقرير سى إن إن بعض الضوء على المحفز المحتمل للصراع الحالى، مشيرًا إلى أن مجموعة فاجنر شعرت بالغضب الشديد من نظام البرهان عندما اعتقلوا عددًا من موظفى فاجنر بتهمة تهريب الذهب، وهو حدث يمكن أن يكون الشرارة التى بدأت بدفع حميدتى ضد البرهان.

وقالت صحيفة صنداى جارديان، بأن العالم الآن يشهد ما هو فى الأساس تبادل لإطلاق النار بين جنرالين، كل رئيس لشبكة كليبتوقراطية خاصة به تتكون من مجموعات واسعة مُعسكرة ومتاجرة، منخرطون فى مجموعة واسعة من الأنشطة غير المشروعة والفاسدة – يريدون أساسا إدارة السودان من أجلهم- الشخصية والفئوية، مشيرة إلى أنه بالإضافة إلى «فاجنر»، يستغل حميدتى صلاته بليبيا، يقع السودان على حدود ليبيا، حيث يسيطر خليفة حفتر، الجنرال المارق المدعوم من فاجنر، على مساحات من الأرض، تعود علاقة حفتر بحميدتى قبل وقت طويل من سقوط عمر البشير وأصبحت وثيقة للغاية فى السنوات الأخيرة.

وعلى غرار ذلك، ومن خلال التعاون المتبادل، أرسل حميدتى أكثر من ١٠٠٠ مرتزق إلى ليبيا للقتال إلى جانب القوة العسكرية لحفتر، الجيش الوطنى الليبى، فى الأسبوع الماضى، وأفادت CNN أن مجموعة المصدر المفتوح «All Eyes on Wagner» قامت بتحليل صور الأقمار الصناعية التى يبدو أنها تظهر طائرة نقل روسية تتنقل بين قاعدتين ليبيتين رئيسيتين يسيطر عليهما حفتر، وأن هذه الطائرة هى التى أسقطت مخبأ للصواريخ والأسلحة لقوات حميدتى.

تعاون غير مشروع

وأضافت صنداى جارديان، أن علاقة الكرملين بحميدتى تطورت بسرعة بعد أن سيطرت قواته على مناجم الذهب فى منطقة دارفور السودانية، وهى أكبر مصدر لإيرادات التصدير فى البلاد، فى نوفمبر ٢٠١٧، وبعد خمسة أشهر فى ٢٤ أبريل ٢٠١٨، وفقًا لنوفايا غازيتا، مؤسس ومالك شركة سافر واغنر، يفغينى بريغوزين، من موسكو إلى الخرطوم، برفقة اثنين من حراس الأمن. وفقًا لـ C4ADS، وهى منظمة بحثية فى واشنطن، فمنذ ذلك الوقت حصلت شركة بريغوزين على حق الوصول إلى مناجم الذهب المربحة فى السودان.

ميخائيل بوتبكين، الذى كان يعمل فى ذلك الوقت فى وكالة أبحاث الإنترنت التابعة لبريغوزين، وهى المنظمة التى تتخذ من سان بطرسبرج مقرًا لها والمعروفة باسم مصنع ترول الروسى، تم تعيينه رئيسًا لعملية بريغوزين فى السودان، وكان ألكسندر كوزنتسوف قائدًا سابقًا رفيع المستوى فى فاجنر.

وذكرت صحيفة صنداى جارديان، أنه فى فبراير ٢٠٢٢، سافر حميدتى إلى موسكو للقاء الرئيس بوتين، بعد فترة وجيزة، فى الوقت الذى كانت فيه الدبابات الروسية تحاول تطويق كييف، حلقت طائرة محملة بالذهب من السودان إلى القاعدة العسكرية الروسية فى اللاذقية، وقدرت CNN أن حوالى ٩٠٪ من إنتاج الذهب فى السودان بقيمة ١٣,٤ مليار دولار تقريبًا تم تهريبه بهذه الطريقة، وأوضحت أن روسيا فى ذلك الوقت كانت يائسة لتعزيز احتياطياتها ضد العقوبات الغربية المتزايدة، ووجد بريغوجين طريقة للحصول من حميدتى على ترخيص لنقل الأسلحة إلى الداخل وإخراج الذهب، كل ذلك دون الإعلان عنه رسميًا أو اكتشافه.

تهريب الذهب

ولفتت صحيفة صنداى جارديان، إلى أن فاجنر يحتاج إلى حماية القوة والنفوذ السودانى لأنه يقوم أيضاً بتهريب الذهب من جمهورية أفريقيا الوسطى المجاورة، تم التعاقد مع بريغوزين لاستخدام فاجنر لحراسة مناجم الذهب فى نداسيما فى ذلك البلد الصغير غير الساحلى المتاخم للسودان، مشيرة إلى أنه فى الواقع، قامت مجموعة فاجنر بصهر الذهب فى سبائك وتم شحنها بعد ذلك بشكل منفصل عبر الخرطوم، باستخدام شركة Prigozhin's Sudan، Meroe Gold. يستخدم «فاجنر»، طريق تهريب قديم وراسخ يرى أن كلا من جمهورية أفريقيا الوسطى والذهب السودانى ينتهى بهما المطاف فى دبى، حيث توجد القليل من اللوائح التى تتحكم فى تجارتها، ثم يذهب الذهب إما إلى موسكو أو يباع بالدولار الذى يمول حربها فى أوكرانيا.

عقوبات أمريكية

فى عام ٢٠٢٠، عاقبت وزارة الخزانة الأمريكية العديد من شركات Prigozhin وموظفيها، بما فى ذلك Meroe Gold وMikhail Potepkin، لعملهم فى السودان، وقالت الوزارة فى بيان بأن دور بريغوجين فى السودان يسلط الضوء على التفاعل بين العمليات شبه العسكرية الروسية ودعم الحفاظ على الأنظمة الاستبدادية واستغلال الموارد الطبيعية. وقالت صحيفة صنداى جارديان، أن الشركات المستهدفة سهلت بشكل مباشر عملية بريغوزين العالمية وحاولت قمع المتظاهرين الذين يسعون إلى إصلاحات ديمقراطية فى السودان، كما أن بريغوجين، بالطبع، يدحض جميع التهم، بل ينفى وجود مرتزقة له فى السودان، على الرغم من الأدلة الوفيرة على وجود الآلاف فى البلاد.

وأكدت صنداى جارديان، على أن وجود فاجنر فى السودان مهم استراتيجيًا لموسكو حيث تستمر الحرب فى أوكرانيا دون أى أشارة إلى حل، وعندما رد الغرب على غزو بوتين بعقوبات معاقبة، بدأت شبكة الكرملين من المشغلين المشبوهين تحت قيادة بريغوجين فى استغلال الموارد التى يسيطرون عليها من أجل تأجيج الحرب.

نهب الذهب السودانى

ولمحت الصحيفة إلى أن حميدتى هو الفتى الذهبى للكرملين فى السودان وهو مفتاح لاستمرار سجل روسيا الحافل فى الاستيلاء على الموارد الطبيعية فى المنطقة، حيث برز مخطط نهب الذهب السودانى، بالتعاون الكامل مع حميدتى، كوسيلة مهمة لتعزيز الاقتصاد الروسى وبناء صندوق حرب ضرورى لمواصلة حربه فى أوكرانيا.

جذور الصراع بدأت فى إقليم «دارفور» غرب السودان عام ٢٠٠٣ حيث مخزون الذهب الكبير الذى تنتج السودان فى مجاله ١٠٠ طن بحجم ٥ مليارات دولار سنويا، والأهم هنا والممكن ذكره هو تلامس علاقة السودان بالموقفين الأمريكى والروسى، حيث هناك تنافس حاد استراتيجى بين كل ماهو أمريكى وروسى وسط الصراعات الدولية ومنها ما له علاقة بموقع السودان الجيوسياسى الهام، وبسبب الحرب الأوكرانية والتفسير الخاص الغربى لسيادة أوكرانيا الذى يتناقض ٢٤ درجة مع تفسير روسيا الاتحادية له بين عامى ١٩٩١ و٢٠٢٢، وحتى بسبب حرص الولايات المتحدة الأمريكية على مماحكة روسيا والصين وإيران وسط سعير ألسنة الحرب الباردة وسباق التسلح واستفزازهم، نجدها حاضرة فى قلب الحدث السودانى وتعمل من أجل تضييق الخناق على الدور الروسى تحديدا هناك، و روسيا تعى ذلك.

تنافس روسى -أمريكى

وفى ذات السياق، كتبت الصحفية الروسية « بولينا كونوبوليانكو فى جريدة « كمسومولسكايا » ٢٠٢٣ بأن أمريكا تلفظ روسيا من أفريقيا، ويقابل ذلك لروسيا قاعدة بحرية هناك، حيث صرح سيرجى لافروف وزير خارجية روسيا من النيويورك بأنه يجب إشراك دول فاعلة فى أفريقيا وأمريكا فى مجلس الأمن للوصول لمرحلة التوازن الدولى والقدرة على اتخاذ القرارات الدولية الهامة الخاصة بالأمن والسلم العالمى، ولا يمانع فى المقابل من دور فاعل لقوات «فاجنر» الخاصة فى الحدث السودانى لضبط الأمن والاستقرار وسطه.

وأكدت قناة يورونيوز الفضائية الإخبارية الأوروبية، فى تقرير لها زعم الخبراء أن مجموعة فاجنر موجودة فى السودان لتزويد روسيا بإمكانية الوصول إلى الموارد ومساعدتها فى تمويل الحرب فى أوكرانيا، حيث تتواجد مجموعة فاجنر الروسية فى السودان منذ عام ٢٠١٧. ووسط الصراع على السلطة فى البلاد، أعرب البعض عن مخاوفهم من أن مجموعة المرتزقة تغذى الصراع وربما تعمل نيابة عن الكرملين.

وقال إيمانويل كوتين، الخبير الأمنى والمدير التنفيذى لأفريقيا، إن مجموعة فاجنر متورطة فى الصراع السودانى، وفى كثير من الأحيان يقفون إلى جانب الميليشيا، حسب مركز أبحاث الأمن ومكافحة الإرهاب، وأضاف «كوتين»: «انظروا إلى بوركينا فاسو، على سبيل المثال، كل مناجم البلاد تم الاستيلاء عليها من قبل وكلاء مجموعة فاجنر، الشىء نفسه الذى يحدث فى السودان ومالى».

نفوذ سياسى كبير

وأشار تقرير «يورونيوز»، إلى أنه وفقًا لعدد من التحقيقات الدولية، فإن هدف مجموعة فاجنر فى السودان هو تزويد موسكو بإمكانية الوصول إلى الموارد، التى تستخدمها روسيا بعد ذلك لتمويل الحرب فى أوكرانيا، من أهدافها الرئيسية الحصول على الذهب، حيث إن السودان هو ثالث أكبر منتج للمعدن فى أفريقيا، حيث تقدر المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود (GI-TOC) أن هياكل مجموعة Wagner متجذرة بعمق فى السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى المجاورة، مما يؤدى إلى تطوير نفوذ سياسى كبير ومصالح تجارية واسعة ودور مرتزقة، ويلاحظ GI-TOC أن «الهدف الرئيسى للروس فى السودان ليس حماية السلطة السياسية للخرطوم، ولكن بشكل أساسى للاستفادة بشكل كبير من الموارد المعدنية للبلاد.»

وفى ذات السياق، قال بريغوجين إنه لم يكن هناك مقاتل واحد من مجموعته فى السودان منذ أكثر من عامين. وأضاف أنه متورط فى السودان منذ فترة طويلة، ومع ذلك تواصل مع جميع أصحاب القرار فى جمهورية السودان.

وذكرت وسائل إعلام روسية فى وقت سابق أن مؤسس جماعة المرتزقة شارك فى جميع اللقاءات تقريبا بين المسئولين الروس وممثلى السودان ابتداء من ٢٠١٤–٢٠١٦، حيث كان السودان من أوائل الدول التى اعترفت بضم شبه جزيرة القرم فى عام ٢٠١٤. ومنذ ذلك الحين، أثبت الذهب أنه وسيلة فعالة لتجميع الأموال وتحريكها، وتجديد خزينة الدولة الروسية، والالتفاف على أنظمة المراقبة المالية الدولية.

خطورة قاعدة البحر الأحمر

وفقًا لمعهد ستوكهولم الدولى لأبحاث السلام، فإن روسيا هى المورد الرئيسى للأسلحة إلى السودان، حيث تشكل المعدات العسكرية الروسية حوالى ٨٧٪ من ترسانة الجيش السودانى، ومن النتائج الرئيسية لهذا التعاون افتتاح قاعدة بحرية روسية فى السودان، مما سيسمح للكرملين بالتحكم فى الوصول إلى قناة السويس والوصول إلى المحيط الهندى، حيث سيسمح الاتفاق لروسيا بإنشاء قاعدة بحرية قوامها ٣٠٠ جندى روسى، والاحتفاظ بما يصل إلى أربع سفن بحرية، بما فى ذلك السفن النووية، فى بورتسودان على البحر الأحمر، وهو أمر ذو أهمية استراتيجية.

مخاوف أمريكية

وعلى صعيد آخر، رصد العضو فى الحزب الديمقراطى الأمريكى، مهدى عفيفى، الذى ينتمى الرئيس الأمريكى الحالى جو بايدن، أغراض تواجه واشنطن نحو السودان الآن، وقال إن العلاقات مع أفريقيا تأثرت بفترة حكم دونالد ترامب، ثم أزمة كوفيد ١٩ (كورونا)، ومؤخرا يعمل بايدن على تنشيطها، وعقد اجتماعا مع القادة الأفارقة قبل شهور، وتخشى واشنطن أن يهيأ استمرار الصراع وصول قوات «فاجنر» الروسية إلى السودان بعد أن تمددت فى بعض دول الجوار.

وأشار إلى أن «فاجنر» شركة روسية تعمل على تدريب المرتزقة وتوزيعهم بعقود فى أماكن القتال، ومنذ ظهورها لدعم الجيش الروسى فى أوكرانيا عام ٢٠١٤، وهى تتعاقد مع حكومات فى أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، تحت غطاء مكافحة الإرهاب ودعم الاستقرار، حيث تتهم واشنطن والاتحاد الأوروبى موسكو بأنها تستخدم «فاجنر» كأداة للتدخل والنفوذ فى تلك البلدان.

ردع أطراف الصراع السودانى

وفى سياق آخر، أشار الدكتور كمال الزغلول، الخبير فى الشأن الأمريكى، إلى الحسابات الأمريكية حول ما سيعكسه صراع السودان على نفوذ الصين وإيران فى البحر الأحمر وعند باب المندب، وقال إن البحر الأحمر جزء من خطة مراقبة بحرية لفصل الصين وروسيا عن التأثير على القارة الأفريقية، ومحطة مراقبة للتحركات الإيرانية، والآن حانت الفرصة لتزيد واشنطن حضورها الدبلوماسى، وقد يمتد للحضور العسكرى بقاعدة فى البحر لردع الأطراف المتصارعة فى السودان، إذا دعت الحاجة.

ولفت « الزغول» إلى أن وجود حاملات طائرات وقطع بحرية على سواحل بورتسودان هو مقدمة لقاعدة بحرية قد تكون دائمة فى المستقبل، هذه القاعدة المتحركة تؤمن تبادل آمنى مع قاعدة جيبوتى بشكل عمودى باتجاه الصومال لكبح جماح حركة الشباب (الإرهابية)، والقدرة على ضبط مضيق باب المندب، وتحقيق اختراق أفقى باتجاه الخرطوم لكبح جماح قوات «فاجنر الروسية، وعلى الأقل، جمع معلومات استخباراتية.

وتوقع أنه فى هذا الاتجاه الطرف الفائز فى السودان سيتحول للتحالف الكامل مع أمريكا بعيدًا عن روسيا والصين؛ نتيجة الحل الذى ستقوده الولايات المتحدة سواء كان بالردع من البحر الأحمر، أم بالضغط الاقتصادى، أم بالدبلوماسية المكثفة، وستعود كثير من الدول الأفريقية للتحالف مع أمريكا والحماية الفرنسية. وعن مصير وحدة السودان، يرجح الدكتور كمال الزغلول، أن تدعم واشنطن السودان الموحد لأن السودان المقسم لا يخدم مصالحها، لكنها تريد استغلال المناسبة قبل الحل.

«واشنطن» تتهم قوات «فاجنر» الأجنبية بإدارة الصراع بين «الخرطوم» و«الدعم السريع»

تقارير غربية: «حميدتى» باع كنوز السودان مقابل «حفنة أسلحة»

«بايدن» يفشل فى تنفيذ برنامج حماية اجتماعية لمواطنيه

مصر تنجح فى التنفيذ.. والموازنة الأمريكية تتعثر

استطاعت الدولة المصرية خلال الثمانى سنوات الماضية أن تقدم نموذجا تنمويا يرقى إلى العالمية، وتطور هذا النموذج من مجرد تصور أو وعود تم إدراجها فى برامج انتخابية رئاسية بل ارتقت إلى مرحلة التنفيذ الفعلى محققة أعلى معدلات للتنفيذ والإنجاز السريع خلال ٨ سنوات فقط، وتأتى هذه الطفرات التى تم إنجازها تحت ضغوط اقتصادية عالمية ناتجة عن انتشار فيروس كورونا «كوفيد - ١٩» منذ ٢٠٢٠ والذى نتج عنه توقف وإغلاق عالمى لكافة الأعمال والتبادلات التجارية والسياحية وغيرها لمدة تزيد على العام والنصف، ثم تلاها اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية والتى نتج عنها انكماش عالمى وصلت على أثره معدلات النمو لأقل من ٢٪ تزامنا مع قلة الإمداد الغذائى والإنتاج نظرا لارتفاع التكاليف وإغلاق سلاسل الإمداد وتسريح العمالة وانخفاض قيمة العملات الأجنبية أمام الدولار مع زيادة أسعار الفائدة من البنك الفيدرالى الأمريكى وهو ما أثر بالسلب على كافة قطاعات العمل والإنتاج والتجارة حول العالم.

تشتد حاليا المنافسات الانتخابية فى بعض دول العالم مع دخول معارك التصويت كما هو الحال فى تركيا، وتبادل الاتهامات وعروض البرامج الانتخابية كما هو الحال فى الولايات المتحدة التى باتت على أعتاب انتخابات رئاسية هى الأشرس من نوعها بين الحزبين الديمقراطى والجمهورى، مع اقتراب مصر من الاستحقاق الانتخابى الرئاسى تزامنا مع مثيله الأمريكى فى ٢٠٢٤.

وبالنظر إلى البرنامج الانتخابى للرئيس عبدالفتاح السيسى والذى عرضه فى نهاية ٢٠١٣ ثم قام بتطويره وتحديثه وتضمينه العديد من البنود والبرامج تزامنا مع تطور الأحداث العالمية ذات التأثير المباشر على الشأن المصرى الداخلى، وهو ما ترتب عليه وضع برنامج فى ٢٠١٨ خلال الحملة الانتخابية الثانية والتى تم تنفيذها وأكثر حتى تاريخه فى مايو ٢٠٢٣.

بلغت تكلفة المشروعات القومية ما يزيد على ١٠ تريليونات جنيه على مدار ٨ سنوات من العمل الدؤوب، استطاعت أن تمتص أعدادا كبيرة من العمالة المعطلة لينخفض معدل البطالة فى ٢٠٢٣ إلى ٧,٣٪ طبقا لإحصاءات وكالة فيتش الاقتصادية مؤكدة جدوى هذه المشروعات العملاقة فى خفض معدلات البطالة الملحوظ بالبلاد.

فى مجال التنمية الاقتصادية بدأ بحزمة من الإصلاحات الاقتصادية والضريبية تسير جنبا إلى جنب مع التنمية الاقتصادية والصناعية متضمنة إنشاء ٣٣ مدينة صناعية من بينها ١٧ مجمعا فى ١٤ محافظة بتكلفة ١٠ مليارات جنيه توفر نحو ٤٨ ألف فرصة عمل، بالإضافة إلى تقديم ٣,٥ مليار جنيه على سبيل التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى توفر ٣٣٢,٣٩٠ ألف فرصة عمل، تزامنا مع النهوض بصناعات الغزل والنسيج تطوير شركات قطاع الأعمال بإجمالى ٢٤ مليار جنيه، استصلاح ٤ ملايين فدان وزيادة حجم الأراضى الزراعية من القمح لزيادة المخزون ا لإ ستر ا تيجى وخفض الفجوة بين الاستيراد والمتوفر لدينا لتبلغ المساحة المنزرعة من القمح ٣,٦٥ مليون فدان فى ٢٠٢٢، وهو ما انعكس على زيادة صرف الخبز المدعم ليشمل ٧٢ مليون مواطن وزيادة حوالى ٦٠٠ ألف بطاقة تموينية جديدة، إقامة محور قناة السويس والذى جذب استثمارات عالمية تصل إلى أكثر من ١٨ مليارات دولار، إنشاء محطة الضبعة النووية لتوفير ٤٨٠٠ ميجاوات وأكبر محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية «بنبان» بأسوان فى العالم لتوفر ألفين ميجاوات.

أما مشروع حياة كريمة الذى يهدف إلى تطوير ورفع كفاءة الحياة فى الريف المصرى تبلغ تكلفته الإجمالية بشكل تقديرى من ٩٠٠ مليار إلى تريليون جنيه مصرى، يتضمن تطوير ٤٥٨٤ قرية وتوابعهم التى تزيد على ٣٠,٨٨٨ ألف تابع لتخدم أكثر من ٥٨٪ من مجموع سكان مصر، تم تنفيذ المرحلة الأولى فى ١٤٧٠ قرية بإجمالى تكلفة حتى الآن أكثر من ٣٠٠ مليار جنيه تشمل كافة جوانب الحياة من إعادة بناء المنازل الهشة والتى تم بناؤها فى الماضى من الطوب اللبن وتوسعتها وفرشها، توفير خدمات وأبنية تعليمية وصحية وطرق وتوصيل مياه نظيفة للمنازل ومد مشروعات الصرف الصحى، وتبطين الترع وتطهيرها مد خدمات الكهرباء وزيادة كفاءتها، تطوير مجمعات الوحدات المحلية ورقمنة الخدمات الحكومية، بالإضافة إلى زيادة الظهير الصحراوى ومد المدن الجديدة والطرق.

وفيما يتعلق بمشروعات النقل والمواصلات فقد تجاوزت تكاليفها أكثر من ٧٠٠ مليار جنيه على مدار ٨ سنوات متضمنة مد شبكة من الطرق والكبارى والأنفاق تزيد على ٨ آلاف كيلومتر، أكثر من ألف كوبرى بالإضافة إلى كبارى أعلى النيل وأنفاق قناة السويس التى بلغ عددها ٦ أنفاق وتطوير قدرات الطرق الموجودة من توسعة وزيادة عدد الحارات ومطابقة مواصفاتهم مع المواصفات العالمية للطرق السريعة والحرة، بالإضافة إلى تطوير أكثر من ١٦ محطة سكة حديد وإدخال القطارات الجديدة والقطار السريع الذى يغطى القطر المصرى مع القطار الكهربائى الذى يمتد من العاصمة الإدارية وصولا إلى ٦ أكتوبر ومن هناك إلى العين السخنة ومنه إلى الساحل الشمالى والصعيد، وتأتى هذه النقلة الكبيرة فى النقل الجماعى تزامنا مع المونوريل الذى يغطى المسافة من العاصمة الإدارية إلى العاشر من رمضان و٦ أكتوبر وباقى أحياء القاهرة الكبرى، بالإضافة إلى إنجاز الخطين الثالث والرابع من مترو الأنفاق، فضلا عن إنشاء مصنع لتصنيع السيارات الكهربائية بالتعاون مع شركة «دونج فنج» الصينية لتتكون السيارة من ٦٠٪ مكون صناعى محلى، وتأتى هذه الشراكة بين شركة النصر لتصنيع السيارات لإنتاج السيارة طراز «إى ٧٠» وتزامنا مع إحلال السيارات القديمة بمثيلاتها الكهربائية وكذلك نشر أكثر من ٣ آلاف محطة شحن كهرباء على مستوى الجمهورية.

فضلا عن إقامة ٣٠ مدينة جديدة من ٤٤ بتكلفة حتى الآن أكثر من ٦٩٠ مليار دولار من بينها أكثر من ٤ تجمعات للمساكن التى تم إيداع الأسر التى تسكن فى العشوائيات والأماكن الخطرة مكانها، وتتضمن مشروعات الإسكان كافة المستويات الاجتماعى والمتوسط والعالى مع دعمه بتقديم قروض التمويل العقارى الميسرة والتقسيط على مدار ٣٠ عام.

أما المنظومة الصحية فتضمنت العديد من المبادرات مثل ١٠٠ مليون صحة وإنهاء قوائم الانتظار، ارتفع الإنفاق الحكومى من ٣١ مليار جنيه فى ٢٠١٤ إلى ١٠٩ مليارات فى ٢٠٢٢، يشمل هذا الإنفاق ٢٤ مستشفى مركزياً و١٣٧٠ وحدة صحية ضمن حياة كريمة، كما زادت مخصصات الاستثمارات الصحية فى ٢٠٢٣ لتشمل ١١١,٢ مليار جنيه متضمنة زيادة مرتبات الأطباء وهيئات التمريض وبدل المخاطر، متزامنا مع تنفيذ التأمين الصحى الشامل فى كافة المحافظات والذى وصل حاليا إلى بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية وجنوب سيناء، بالإضافة إلى مستشفيات علاج الأورام فى طنطا وأسيوط وغيرهم.

أما النهضة التعليمية فشملت ٥٠٢٦ مشروعاً تعليمياً قبل الجامعى، متضمنا ١١٠٩ مدارس فنية، و١١ تكنولوجية تطبيقية، و٤٥ يابانية، ومدارس المتفوقين «ستيم» والنيل الدولية، بتكلفة ٣١,٢٨٩ مليون جنيه وتدريب ٢,٢ مليون مدرس وكادر تعليمى. أما التعليم العالى فشمل إقامة ٢٧ جامعة عامة، ١٢ أهلية، ٣ تكنولوجية، ١٩٦ معهدا، ٤ جامعات أهلية دولية، واستضافة ٤ فروع لجامعات أجنبية، بالإضافة إلى أكثر من ٢٥ جامعة خاصة يتوزع جميعها على مستوى محافظات الجمهورية.

وبالنظر إلى تفاصيل شبكة الحماية الاجتماعية التى باتت تنافس الشبكات المماثلة فى كبرى دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، فنجد أن مجموع من يتقاضى معاش تكافل وكرامة تجاوز ٢٠ مليون مواطن ويزيد خلال شهر أبريل المنقضى بنسبة ١٥٪ من ٥٠٠ جنيه ويتدرج فى الزيادة بحد أقصى ١٦٣٥ جنيها شهريا، بالإضافة إلى زيادة أجور العاملين فى الدولة بحد أدنى ٣٥٠٠ ويتدرج إلى أن يصل إلى ٧٠٠٠ لحملة الدكتوراه، بالإضافة إلى الإعفاء الضريبى للفئات التى يبدأ دخلها من ٢٤ ألفاً ليصل إلى ٣٦ ألف جنيه شهريا، مع زيادة أصحاب المعاشات بصفة عامة ليصل مجموع المخصصات للحماية الاجتماعية فى ٢٠٢٣ زيادة إلى ١٩٠ مليار جنيه خلال العام المالى الجارى. فضلا عن دعم وتوفير السلع الأساسية المدعمة بما يزيد على ١٠٠ مليار جنيه من بينهم ٤٥ مليارا للخبز وحده.

وفى المقابل يواجه الرئيس الأمريكى جو بايدن هجوما شديدا من قبل الأوساط السياسية وعلى رأسها أعضاء الحزب الجمهورى وبعض من حزبه الديمقراطى على الأوضاع المالية والاقتصادية الخانقة والتى وصل على اثرها الدين العام الفيدرالى إلى ٣١ تريليون دولار مما أشعل الكونجرس فى تحديد سقف للدين حيث تؤكد وزيرة المالية الأمريكية أنه مع استمرار هذا النزيف المالى سوف تعجز الخزانة الأمريكية على تدوير وتشغيل الحكومة الفيدرالية مما يؤدى إلى إغلاقها والتوقف عن سداد أقساط الديون بحلول يونيو ٢٠٢٣.

وبناء عليه أعلن الرئيس بايدن عن مشروعاته القومية المتضمنة فى برنامجه الانتخابى الذى لم يستطع إنجاز بنوده وبرامجه خاصة «الحماية الاجتماعية والرعاية الصحية» بسبب معارضة الجمهوريين بقوة جراء الدين العام غير المسبوق فى تاريخ الولايات المتحدة.

وبالنظر إلى برنامج مرشح رئاسة أقوى دولة فى العالم جو بايدن ومقارنته بما تم إنجازه فعليا فى الدولة المصرية على مستوى أجهزتها ومؤسساتها جميعا فى ربوع محافظاتها قاطبة نجد الآتى:

طرح الرئيس بايدن برنامجاً يسمى «إعادة البناء بشكل أفضل» متضمنا حزمة من البرامج الاقتصادية من أجل تنفيذ الخدمات الاجتماعية المطلوبة مقترنة بشريحة فى مجال التغيرات المناخية، وتم عرض هذه الفكرة فى آخر اجتماع لمجموعة دول السبع الكبار، وتتضمن أجندة البرنامج «خطة إنقاذ وتعاف من وباء كورونا، خطة لتوظيف وتوفير فرص العمل من خلال تنفيذ مجموعة من المشروعات القومية والبنية التحتية التى أهلكت بسبب التغيرات المناخية وإهمالها لأكثر من ١٠٠ سنة، إعانة الأسر الأمريكية الأكثر احتياجا وعلى رأس هذه الفئات الأفراد الذين يتركون أسرهم ويستقلون عنهم» وتم رصد ١,٩ تريليون دولار لهذه الخطة التى تسمى «بخطة الإنقاذ الأمريكية».

وتنقسم تفاصيل هذه الخطة فى تنفيذ خطة للتنمية الصناعية التى يتم إلحاق العمالة بها، وإقامة شبكة من المشروعات فى البنية التحتية والتحول إلى الطاقة النظيفة والوصول إلى زيرو انبعاثات كربونية بحلول ٢٠٣٥ بتكلفة ١٠٠ مليار دولار، وتحديث وتطوير صناعة السيارات الأمريكية لتكون رائدة لهذه التكنولوجيا فى القرن ٢١، بناء ٢ مليون منزل وتحسين المنازل القائمة وإمدادها بتجهيزات استخدامات الطاقة النظيفة، الاستثمار فى تحسين المنازل القائمة فعليا ونقلها من المناطق الخطرة والمنعزلة بتكلفة تصل إلى ٢١٣ مليار دولار، بالإضافة إلى تحسين مشروعات المياه النظيفة والصرف الصحى ومد شبكة جديدة من الأنابيب وإحلال وتجديد الشبكات القديمة بتكلفة ١١١ مليار دولار، إقامة دور رعاية للأيتام بتكلفة ١٦ مليارا وتحسين المدارس العامة بـ١٠٠ مليار وتقديم الرعاية للأطفال والوجبات المدرسية وكذلك وجبات للعائلات خلال الصيف بتكلفة ٢٥ مليار دولار، مبادرة البيت الأبيض لخلق من ١٠ إلى ٢٠ ألف فرصة عمل فى مجالات التغيرات المناخية والحفاظ على البيئة للشباب بـ١٠ مليارات دولار، والتوسع فى مجالات البحث العلمى والطاقة النظيفة والتنمية المستدامة بـ١٨٠ مليار دولار، وتخصيص ٦٢١ مليارا لتحسين الطرق وبنية النقل والشوارع والطرق السريعة إقامة وتجديد المطارات وإحلال المركبات الكهربائية لتصل إلى ٥٠٠ ألف مركبة وإقامة محطات للشحن الكهربائى لتكتمل بحلول ٢٠٣، بالإضافة إلى تطوير خدمات الترانزيت على الطرق والسكك الحديدية والحماية ضد المخاطر.

أما فى مجال الزراعة اقترحت الخطة توسيع البنية التحتية الزراعية وإدخال أساليب الرى الذكى وتوفير ٢٤٠ ألف مزارع.

أما الجزء الخاص بالحماية الاجتماعية ورعاية كبار السن والأسر الأمريكية الذى يقع محط خلاف واسع فى أروقة مناقشات الكونجرس بين الديمقراطيين والجمهوريين وصلت إلى حد المعايرة وإلقاء الاتهامات بين الفريقين فى مقارنة بين عهد الرئيس السابق دونالد ترامب ونظيره الديمقراطى الحالى جو بايدن، حيث اقترح برنامج بايدن الانتخابى تخصيص ٤٠٠ مليار دولار من أجل رعاية كبار السن وذوى الاحتياجات فى المنازل، والذى يستلزم إصدار قانون خاص به بالإضافة إلى صرف إعانة الأسر المستقلة والأفراد ٩,١ تريليون، وزيادة عدد الأفراد الذين يدخلون تحت مظلة التأمين الصحى بـ٢٠ مليون أمريكى بزيادة ١٠٠ مليون مواطن حسب ادعاء إدارة بايدن منذ بداية ولايته، ودعم العمالة غير المنتظمة والفقيرة بـ١٧ مليون دولار.

وافق الكونجرس على مقترحات التنمية ومشروعات البنية التحتية وإصدار قوانين بها إلا أنهم رفضوا بالإجماع قوانين الحماية والأمان الاجتماعى والرعاية الصحية التى اقترحها الرئيس بايدن فى برنامجه، متبادلين التهم بينهما فى ادعاء أن الجمهوريين قطع الضرائب عن الميادريرات التى بلغت أعداد أسرهم ٤٠٠ يساهمون بـ٨٪ فى الناتج المحلى الفيدرالى، إلا أن هوارد جليكمان الخبير الاقتصادى فى مركز دراسات بروكينجز للضرائب أكد أن عائلات الملياردريرات تساهم بـ٢٣٪ من الناتج المحلى للخزانة العامة الأمريكية فى الحقيقة نافيا ما ردده بايدن فى نجاحه فى خفض العجز العام إلى ٧,١ تريليون دولار، إلا أن الحقيقة هو انخفاض قيمة المرتبات التى بات يتقاضاها الأمريكيون من ديسمبر ٢٠٢١ إلى ديسمبر ٢٠٢٣ بسبب التضخم نافيا ادعاء بايدن بزيادة مخصصات المرتبات فى الموازنة العامة للإدارة الأمريكية منذ أن ضرب التضخم أعمدة الاقتصاد الأمريكى.

تقرير: زينب الدربى

رسالة حب

بقلم: فتوح الشاذلى

اتفاق جدة

كانت مصر داعمة لمباحثات جدة منذ البداية.. فقبل البدء كان الترحيب المصرى والتأكيد على أهمية تلك المحادثات فى تلك الفترة العصيبة.. وأشادت فى نفس الوقت بالجهود السعودية والإقليمية والدولية التى أسهمت فى تشجيع الأطراف السودانية على بدء الحوار.

وبعد انتهاء المحادثات رحبت مصر بالنتائج وتوقيع اتفاق بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع. ووصفت الإعلان بأنه خطوة مهمة تسهم فى توفير الحماية للمدنيين من أبناء الشعب السودانى ويتيح الفرصة لوصول المساعدات الإنسانية والإنمائية والحفاظ على المنشآت العامة.

وأشادت الخارجية المصرية بجهود السعودية والولايات المتحدة فى تشجيع الأطراف السودانية على المشاركة فى جولة المحادثات وأكد البيان الصادر عن الوزارة أهمية تضافر الجهود من أجل إنهاء الأزمة.

ورحبت الدول العربية بتوقيع الاتفاق من بينها قطر والكويت والإمارات والأردن والبحرين وليبيا وكذلك مجلس التعاون الخليجى والبرلمان العربى والجامعة العربية.. إذن كان هناك إجماع عربى على نجاح المحادثات والتوصل إلى اتفاق ينقذ الأشقاء فى السودان ويضمن وصول المساعدات الإنسانية لإنقاذ الأرواح التى حاصرتها آلة الحرب المدمرة التى لا يعرف أحد متى تتوقف.

أعجبنى العنوان الذى بثت به وكالة رويترز تقريرها حول جديدةالمباحثات.. قالت الوكالة أن السودانيون يعلقون آمالهم على محادثات جدة.. حمل هذا العنوان أدق وصف للحالة التى يعيشها السودانيون.. وكان توقيع الإتفاق بصيص أمل نحو إنهاء الأزمة والعودة للاستقرار.. الاتفاق على حماية المدنيين وتوفير الممرات الآمنة لوصول المساعدات والتمسك بالحفاظ على وحدة السودان وسلامة أراضيه.. هذه المبادئ التى تم الاتفاق والتوقيع عليها تمهد الطريق أمام عبور هذه المحنة.

الآن وبعد توقيع الاتفاق يعلق السودانيون الآمال على مصر والسعودية فى إنهاء الخلافات ووقف نزيف الدماء وعودة الأمن والسلام إلى السودان الشقيق.. مصر والمملكة يمثلان عمود الخيمة للأمة العربية وعليهما تقع مسؤولية إنهاء هذه الحرب المدمرة وتمهيد الطريق نحو صنع السلام.

وأعتقد أن انعقاد القمة العربية فى أعقاب توقيع اتفاق جدة يمثل بارقة أمل فى لم الشمل العربى وتضميد الجراح خاصة بعد مشاركة سوريا ورئيسها لأول مرة منذ ١١ عاما وكذلك مشاركة الوفد السودانى فى ظل هذة الأجواء.

إن اتفاق جدة يمثل نقطة ضوء فى النفق المظلم وتتطلع أعمال السودانيين ومعهم جموع العرب إلى الخروج من هذا النفق.. فما حدث من نكبات للدول العربية خلال السنوات السابقة لا يتحمل كارثة.

ضوء فى آخر النفق

بقلم: محمود الشربينى

الأحزاب والقضايا الـ١١٣!

أظن أن مصر بعد الحوار الوطنى لن تكون كمصر قبله. هناك ١١٣ قضية ستناقشها ١٩ لجنة. عدد هائل من الموضوعات والتحديات الوطنية التى نواجهها.. ستفرز باليقين حلولا وأفكارًا وسياسات توضع أمام صانع القرار. أظنها ستكون أشبه بدستور جديد معتمد من «مؤسسة موثوقة» تدعى الحوار الوطنى. الدعوة استقطبت الشارع المصرى على اختلاف انتماءاته، وإن كان هناك بالطبع ملكيون أكثر من الملك استغربوا أن يعيد الحوار إلى الواجهة أسماء بعينها لمعت فى يناير. والغريب أن تقبل الدولة الحوار مع المعارضة، بينما بعض مؤيديها يزايدون عليها ويغمزون وينتقدون مشاركين بعينهم من قنوات وتصرفات لم تجعلها تحول بينهم وبينها، وكأنها رسالة لعودة التجمع والالتفاف الشعبى من جديد حول أهداف البناء وتجاوز التحديات. لا بأس هكذا هى الحال دائما فى الممارسة السياسة والحياة العامة.

يقينًا الأحزاب السياسية نفسها لن تكون هى نفسها الأحزاب كما كانت قبل الحوار الوطنى.. المهم هو كيف تستثمر الأحزاب السياسية هذه القضايا وتتحاور حولها وتدرسها دراسة معمقة؟ الفرصة سانحة الآن أمامها لتقديم أفكار ودراسات عن بعض هذه القضايا من خلال المتخصصين والساسة والعلماء والخبراء الذين ينضوون تحت لوائها. هذه الـ١١٣ قضية التى سيبحثها الحوار الوطنى ستوضع تصوراتها ونقاشاتها أمام الرئيس.. أما ما ستبحثه الأحزاب فسوف تخاطب به الشعب. ستطلب به ثقته فى برامجها الإصلاحية. كثير من التصورات والدراسات الحزبية ستكون مختلفة عما تدرسه وتخرج به لجان الحوار الوطنى. العزوف الجماهيرى عن الانضواء تحت لواء الأحزاب أمر يجب تغييره. وهذه المهمة الجديدة أمام الأحزاب يمكن إذا كانت جادة ومنظمة ومدروسة أن تتحول إلى برامج عمل جديدة تتقدم بها الأحزاب إلى الجماهير لنيل ثقتها فى أى انتخابات قادمة. يجب استعادة الزخم الذى كان موجودا للتجربة السياسية الحزبية، والتى كانت فعالة لدى نشأتها فى السبعينات بمنابر اليمين واليسار والوسط، واشتعلت عام ٨٤ حينما صدر حكم قضائى نهائى بأن يعودة حزب الوفد إلى الساحة السياسية، كأكبر وأعرق لاعب حزبى قبل ثورة يوليو، وبعد عودته ما زال يؤدى دوره فى العمل البرلمانى والصحفى رغم كل الظروف المحيطة بالتجربة.

أثق أنه من الممكن استعادة الجماهير بانتماءاتها المختلفة للممارسة السياسية، من هذا المدخل، ومن تلك النافذة التى فتحها السيد الرئيس أمام التيارات والاتجاهات السياسية المختلفة. فقد شهدنا وتابع الناس باهتمام الكلمات التى ألقيت فى الافتتاح، ولاسيما ما يتعلق بالمستقبل، والحديث عن العراقيل والتحديات التى تواجه هذا المستقبل، وبعضها حقوقى وبعضها سياسى وكثيرها اقتصادى ومالى.

هذه القضايا التى قد تنتقى منها الأحزاب ما تبدأ به دراساتها، كفيلة بضخ دماء جديدة فى عروقها - ما أحوجنا إليها - خاصة أنها تواجه أقوالا وتصورات تحاول الإيحاء بوهنها أو ضعفها وعدم اجتذابها جماهير جديدة. بعد ثورة يناير شعر كثير من المصريين بالصدمة، وربما فقدوا الإيمان بالتجربة السياسية برمتها، ولولا أنه كان عليهم تدارك الأمر وإسقاط حكم الإخوان.. فإنهم تركوا الأمر للدولة. اليوم امتدت أياديها للمصريين ليشاركوا مجددًا، بعدما وثقوا أن الطريق للمستقبل لن يمر عبر التزييف الذى قدمه التأسلم السياسى وحلفاؤه. لن يمر عبر الأفكار الماضوية السحيقة.. وهذه فرصة الأحزاب.

ماذا بعد إخلاء أيتام «SOS» بمدينة نصر؟

خلال الأيام الماضية، تصدر موضوع إخلاء الأطفال من قرية «SOS» بمدينة نصر، جميع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى، وتباينت ردود الأفعال تجاه هذا الأمر، ما بين طلبات إحاطة بمجلس النواب وعدد من البيانات الإيضاحية صادرة عن وزارة التضامن الاجتماعى، وبرامج توك شو أحدثت بلبلة بين أوساط الأيتام ودور الرعاية البديلة.

بداية يبرز اسم مؤسس هذا النوع من قرى الأيتام وهو هيرمان غمينر، وهو مصلح نمساوى ولد فى ٢٦ أبريل ١٨٨٦ وتوفى فى ٢٣ يونيو ١٩١٩ وهو المؤسس الفعلى لقرى الأطفال «SOS» وصاحب الفكرة المتمثلة فى دمج الأطفال اليتامى فى بيئة شبيهة بالمنزل، بمعنى وجود أم بديلة لكل ٥ أطفال تعتنى بهم فى منزل ضمن نطاق القرية، حتى يبلغوا السن الذى يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم فى الزواج والعمل والاستقلال بحياتهم.

بدأت المؤسسة عملها بدولة فلسطين عام ١٩٦٨. وتبعتها بافتتاح قرى للأطفال فى ٢٥ موقعا فى ٩ دول عربية ضمن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشمل الأردن، ولبنان، وفلسطين، وسوريا، ومصر، والجزائر، وتونس، والمغرب، واتسع نطاق خدماتها فى الوصول إلى ما يُقارب ١١ ألف طفل وعائلة عام ٢٠١٨.

وحول ما تناولته وسائل الإعلام بصدور قرارات من حى مدينة نصر بإخلاء القرية التى تبلغ مساحتها ١٧ فدانا، فقد أكدت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى أنه لن يترك أى طفل بقرية «SOS» للأيتام فى الشارع، موضحة أنه سيتم كفالته من قبل أسرة أو سيوزع على دور أخرى، أو سيحصل على وحدة سكنية إذا ما وصل إلى السن القانونية.. والأطفال الذين سيذهبون إلى دور أخرى سيكونون مع بعضهم البعض، لافتة إلى أن كل أم بديلة لها الحق فى الاحتفاظ بأطفالها فى وحدة سكنية من الوزارة.

وقد أعلنت «القباج» فى أكثر من وسيلة إعلامية أن مؤسسة «SOS» الدولية أعلنت انسحابها من أكثر من دولة، وقررت إغلاق المشروع فى مصر، وهو ما يتماشى مع توجه الدولة فى الآونة الأخيرة إلى «لا مأسسة دور الرعاية»، فى حين أنها أكدت خلال زيارة القرية فى ديسمبر الماضى بصحبة علاء الدين ارمانوفيتش ممثل الهيئة الدولية لقرى الأطفال «SOS» وبعض قيادات الوزارة على تطوير شكل التعاون من الرعاية المؤسسية إلى الرعاية الأسرية، مما سيستتبع توقيع بروتوكول تعاون فى الفترة القادمة، ليؤكد على التوجه نحو اللا مأسسة تنفيذا لاستراتيجية الرعاية البديلة. وفى ذات السياق أعرب ممثلو منظمة قرى الأطفال الدولية عن عدم نيتهم للإنهاء التام لأنشطة المنظمة فى مصر وإنما تطوير شكل العلاقة مع الوزارة بما يتواءم مع حقوق الأطفال فى التنشئة الأسرية، سواء كانت طبيعية أو بديلة.

وبعيدا عن نية المنظمة إنهاء عملها أو الإبقاء عليه داخل مصر، فقد حرصت وزيرة التضامن الاجتماعى على الرد على أهم الأسئلة التى تم طرحها كمحل السكن وأهمية قربه من مدارس الأطفال، والحصول على المصروفات الشهرية للمستلزمات الأساسية، وإمكانية الحصول على فرصة عمل، وتوفير العلاج لأصحاب الأمراض المزمنة، ومعاش المطلقات للسيدات المعيلات، وغيرها من الموضوعات التى شغلت أبناء المؤسسة.

كما حرصت أيضا على طمأنة الجميع، مع عدم الإخلال بتوجه الوزارة نحو الرعاية البديلة، وصرحت بأن الوزارة ستجرى دراسة حالة معمقة لكل فرد فى القرية، سواء القاطنين داخل القرية، أو من العاملين فى الخدمات المختلفة بها، وبناءً على نتائج دراسة الحالات، سيتم اتخاذ الخطوات المناسبة التى تتفق مع الظروف الاجتماعية والصحية والتعليمية لكل فرد، مع التأكيد على عدم الفصل بين الأمهات البديلات وأولادهم، ومع الحفاظ على سلامة وكرامة كبار السن والحرص على تخصيص وحدات سكنية لهم فى نفس العمارات التى سيسكن فيها أبناؤهم.

كما وعدت الوزارة بالتكفل بالرعاية الصحية لكل من يعانى من مشكلات صحية سواء كانت مزمنة أو ناتجة عن وجود إعاقة.

طارق يوسف

الشعب يريد:

بقلم: سعاد أبوالنصر

أحلام من سبقونا

● القادم أفضل بإذن الله ومصر المحروسة دوما تحلم وتصبر وتنتصر فى النهاية..

● افتتح الرئيس السيسى يوم الأحد الماضى موسم حصاد القمح ومصنع إنتاج البطاطس بمنطقة شرق العوينات.. إنها الوادى الجديد والتى تعاملت معها بعض النظم على أنها منفى لمن يخطئ.. وتناسوا أنها كانت سلة غلال العالم كله.. ففى عهود الرومان كانت سلة طعام العالم من القمح والغلال وبها آثار لا مثيل لها فى العالم، ويكفى معبد «هيبس» وله حديث آخر وبها سياحة بمعزل عن الدولة ويكفى أنه من عام ١٩٨٣ كان يزورها ٨٠ ألف سائح ألمانى بطائرات «شارتر».. والآن تحققت نسبة لا بأس بها من أحلامى وما رأيته خلال سنوات طويلة.. الحمد لله..

● عندما زرت الوادى لأول مرة فى مارس ١٩٨٣.. كانت صدمة لى عندما رأيت أنقاضًا لمصنع «تصنيع البصل» وأيضًا «مصنع البلح» مغلق.. وتكاد الأرض تبكى والآلات التى تحولت لخردة تصرخ ولكن كان بها ثروة داجنة ولحوم أرخص من القاهرة بعشرة أضعاف سعرها وقبل عيد الأضحى كان النقل لا يمل من جلب الخراف من الوادى الجديد لمحافظات الوجه البحرى.. وللأسف الشديد توقف عدد من كبار المسئولين عن تنمية الوادى الجديد عن عمد..

● وعندما زرتها لأول مرة بدأت أخبار اليوم برئاسة الصحفى الكبير إبراهيم سعده فى كشف ثروات وتباطؤ المسئولين فى النهوض بها ومع تولى العالم الراحل د. فاروق التلاوى عليه رحمة الله عمله كمحافظ بدأت نهضة تطوير هذه المحافظة التى تشكل حوالى ٤٧٫٩٪ من مساحة مصر وبها موارد وثروات تحقق الاكتفاء من القمح والفواكه والخضر واللحوم والثروة الداجنة ولا تصاب بأمراض الطيور والحيوانات وأيضًا تعتبر مصدر العسل النحل.. وعشت أزور الوادى الجديد وأحلم بعطائه وخيراته عشرات السنين ويوم الأحد الماضى كم كانت فرحتى وسعادتى بالقمح وبداية التصنيع الزراعى وعودة النخيل يتمايل على أرض الوادى لأنهم يؤكدون أن النخلة – هى الماضى – تنفق على الأسرة ولم يكن يخلو «البيت البلدى» من نخلة أو أكثر..

● برافو.. عودة الوادى الجديد للإنتاج والتوسع الزراعى وترشيد المياه.. والحمد لله أن الأحلام تحققت وربنا يزيد ويبارك فى أرض مصر وأبنائها..

● وأدعو الله ألا يخلو البناء والتطوير بالوادى من طابع الأهالى وطبيعة الأرض والجو.. فالوادى حار صباحًا وفى المساء أفضل من دول العالم أجمع حتى أننى كنت أطلق عليه «سويسرا مصر» والبيت البلدى مكيف طبيعيًا ولا يحتاج لأى تهوية والشوارع مساء قطعة من الجنة وعندما ارتفع البنيان وابتعد عن مواد البناء البيئية زادت الحرارة وتغير الجو وزاد استهلاك الكهرباء واختلت موازين البيئة الطبيعية التى وهبها لنا الله عز وجل..

● والحمد لله أننى عشت لأرى أحلامى المؤجلة تتحقق وكما قال الرئيس السيسى حققنا اليوم «أحلام من سبقونا» بأرض الوادى الجديد الغالية علىّ مع المحافظات الحدودية الخمس.

●● الحياة حلوة

● عودة لما كتبته الأسبوع الماضى عن تطوير القاهرة القديمة مع تركيز على منطقة شبرا العريقة وأحيائها المتميزة.. وإزالة الإشغالات والإعلانات المخالفة بشوارع تمتد لأحياء كاملة مما أظهر عبقرية المكان والفن المعمارى المصرى الأصيل وأعاد الوعى بقيمة هذه العمارات التاريخية التى تتحدى الزمن وأيضًا من يسعون لهدمها عمدًا لإقامة أبراج ما انزل الله بها من سلطان شكلًا وموضوعًا.. وتناسوا الطابع المعمارى لشبرا.. وللمرة الثانية أقول برافو.. د. حسام فوزى نائب المحافظ للمنطقة الشمالية والذى يعمل مع بعض رؤساء الأحياء لإعادة الشيء لأصله وتطبيق القانون.

● إدارة جديدة لم تأخذ حقها إعلاميًا وهى وحدة حقوق الإنسان بمحافظة القاهرة، قامت بتكريم اللواء مجدى عبدالمتعال رئيس حى روض الفرج الأسبق ورئيس حى البساتين حاليًا «كمسئول إنسان» طبقًا لقواعد حقوق الإنسان لإنجازاته وحسن تعامله مع المواطنين بالشارع المصرى وتلقيه شكاوى المواطن بنفسه بحى روض الفرج وهو أول رئيس حى يتم تكريمه..

● وتم تكريم المهندس محمد عبدالنعيم رئيس حى شبرا وقضى فترات طويلة بحى مصر الجديدة بجائزة التميز الحكومى من قبل..

● تحية لوحدة حقوق الإنسان بكل المحافظات وأدعو د. مصطفى مدبولى لتكريم قيادات التنمية المحلية الذين يعملون لله وللوطن وهم كثر فى العيد القومى لمحافظة القاهرة يوم ٦ يوليو القادم.. وتحية لكل من يعمل لله والوطن

● تحية وبرافو.. د. محمد هانى غنيم محافظ بنى سويف والذى استقبل أصحاب المحلات التى احترقت بمعرض المحافظة ومنح محلات مؤقتة وأكد لهم العودة لمحلاتهم قبل عيد الأضحى..

● سيادة المحافظ كل سنة وحضرتك بخير وطالما تعمل «لله والوطن» أرى بنى سويف بقراركم «اليوم فى عيد».

● الحياة حلوة بقيادات متميزة بالمحليات لأنها واجهة النظام.. ومصر تتغير والقادم أفضل.

«الشباك الواحد» و«الرخصة الذهبية».. أبرز مطالب المستثمرين

طالب عدد من المستثمرين والمصنعين الدولة بضرورة اتخاذ عدد من القرارات والإجراءات لحل المشكلات التى تواجههم، والتى يؤدى القضاء عليها إلى زيادة الاستثمارات والإنتاج ومن ثم التصدير وزيادة موارد الدولة من العملة الصعبة.

وأكدوا على أن مصر تمتلك مقومات جيدة تستطيع من خلالها المنافسة عالميا، لكن المشكلات الإدارية والبيروقراطية فضلا عن نقص العملة الصعبة التي تعيق هذا الأمر.

فى هذا السياق، قال محمد البهى، عضو المكتب التنفيذى لاتحاد الصناعات ورئيس لجنة الضرائب والجمارك، بأن تشكيل المجلس الأعلى للاستثمار برئاسة رئيس الجمهورية يعتبر ضمانة قوية بأن قراراته ستكون نافذة، وإن لم تكن ملزمة قانونا فهى ملزمة أدبيًا لكل الجهات.

وأضاف «البهى» أن الحكومة المصرية يجب أن تعمل كوحدة واحدة ولا تعمل كل جهة منفصلة عن الأخرى، مشيرا إلى أن مشكلات الاستثمار فى مصر معروفة، ولكن أهم مشكلة تواجه المستثمرين والمصنعين حاليا هى ندرة المعروض من العملة الصعبة وتدبيرها لتوفير مستلزمات الإنتاج خاصة فى القطاع الصناعى والتجارى.

وطالب عضو المكتب التنفيذى لاتحاد الصناعات بحل مشكلات السياسات النقدية، موضحًا أنه طالما هناك شح فى الدولار الوارد إلى مصر فلابد على الجهات الحكومية والبنوك أن تقبل الدولار أيا كان مصدره، حتى لا تحدث مشكلات فى دورة الإنتاج بالمصانع مثلما حدث العام الماضى بعد قرار البنك المركزى الخاص بالاعتمادات المستندية الذى تسبب فى تأثر عجلة الإنتاج فى قطاعات مختلفة وارتفاع أسعار المنتجات فى الأسواق.

وأضاف: «كما أن هذا القرار أدى إلى عدم ثقة الموردين الأجانب فى الاقتصاد المصرى، لأن المورد أصبح لا يحصل على قيمة وارداته إلى مصر، وبالتالى بدأ يتجه إلى أسواق أخرى بديلة، ما يعنى خسارة سلاسل الإمداد الخارجية، وهذا أدى بالتبعية إلى تعطيل الإنتاج وانخفاض الصادرات، لأن كل مصنع كانت لديه عقود تصديرية معينة أصبح لا يستطيع الوفاء بها، وبالتالى خسر السوق التصديرية، فضلا عن زيادة أسعار المنتجات محليا بسبب قلة المعروض.

ولفت إلى أن فكرة الاهتمام بوجود احتياطى نقدى أجنبى لدى الدولة لمجرد الاحتفاظ به فقط ليست صحيحة، وإنما يجب تدوير واستخدام هذه الحصيلة الدولارية فى تمويل القطاعات الإنتاجية المختلفة وخاصة التصديرية منها التى تدر عائدا دولاريا أكبر.

وأوضح «البهى»، أن من ضمن المشكلات التى تواجه المستثمرين أيضاً غرامات التأخير على الحاويات فى الموانئ ورسوم الأرضيات وغيرها، مع استمرار وجود بضائع فى الموانئ اقتربت من نهاية صلاحيتها.

وأكد على أن الحكومة متضررة أكثر من المستثمرين فى حالة استمرار انخفاض الإنتاج فى القطاعات المختلفة، لأن ذلك معناه نقص أهم مورد لموازنة الدولة وهو الضرائب، لأن توقف الإنتاج يعنى انخفاض الضرائب، ولذلك فإن كل دولار يتم توفيره للقطاع التصديرى يعود إلى الدولة ٣ و٤ دولارات كقيمة مضافة.

وأوضح أنه حتى الآن لم يتم تفعيل منظومة الشباك الواحد أو الرخصة الذهبية، ولذلك نطالب بإعطاء الرخصة الذهبية لكل المشروعات وليس مشروعات محددة، بما فيها المشروعات الصغيرة حتى نجذبها إلى القطاع الرسمى بدلا من العمل فى القطاع غير الرسمى وضياع أموال الضرائب والرسوم على الدولة.

وطالب «البهى» كذلك بتقليل عدد جهات الرقابة على المصانع وتقليل زمن إصدار التراخيص، لأن العالم كله يتحدث الآن عن قيمة الوقت، ولا يصح أن يكون إصدار التراخيص فى الدول الأخرى يستغرق ساعات، وهنا فى مصر يستغرق ٦ إلى ٧ أشهر على الأقل، فضلا عن ضرورة توضيح قيمة الرسوم بشكل كامل قبل الشروع فى إصدار التراخيص، حتى لا يفاجأ المستثمر برسوم إضافية مبالغ فيها فى كل جهة يذهب إليها، لأن ذلك يؤثر على دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع، ما يؤدى فى النهاية إلى الإحجام عن الاستثمار فى مصر.

وأضاف: «نحتاج أيضاً إلى توفير الأراضى الصناعية بأسعار رمزية سواء بنظام حق الانتفاع أو ٩٩ سنة، لأن بناء المصنع يعنى زيادة الإنتاج والتصدير وتوفير فرص عمل للمواطنين مع دفع الضرائب للدولة».

من جانبه أكد المهندس أسامة حفيلة، نائب رئيس اتحاد جمعيات المستثمرين ضرورة حل مشكلات مستثمرى القطاع الصناعى من كل الجوانب، مشيرا إلى أن المستثمرين المحليين يعانون من بعض المشكلات التى يجب على الحكومة العمل على حلها، كما يقع على عاتقهم أعباء ثقيلة تؤثر فى النهاية على منافسة المنتجات الوطنية لنظيرتها المستوردة، من أبرزها فرض مجموعة من الرسوم دون داعى لمجرد استخراج وإصدار بعض الأوراق، فضلا عن أعباء الضريبة العقارية، والإجبار على الاشتراك فى إحدى الغرف التابعة لاتحاد الصناعات من أجل ممارسة النشاط.

وأوضح نائب رئيس اتحاد المستثمرين، أن هذه كلها رسوم وأعباء على المصانع المصرية تنعكس فى النهاية على أسعار المنتج المحلى فى السوق وتحرمه من المنافسة مع المستورد، مطالبا بضرورة منع استيراد المنتجات رديئة الجودة التى تقل فى أسعارها عن المنتجات المحلية وإغراق الأسواق بها.

وأكد أن مصر لديها قطاع صناعى يستطيع إنتاج معظم السلع التى يتم استيرادها من الخارج، وبجودة عالية لا تقل عن المستوردة فى شىء، وحل هذه المشكلات يساعد المستثمرين والاقتصاد الوطنى كثيرا على المدى القريب والبعيد.

محاربة «ظاهرة السماسرة».. أهم من تشريع القوانين

عملية الاستثمار فى مصر يحكمها عدد من القوانين التى تنظم العمل وتسهم فى تهيئة المناخ المناسب للاستثمار، لكن كثرة هذه القوانين وتضاربها وتشابكها فى بعض الأحيان يعد إحدى المشكلات التى تواجه المستثمرين فى مصر، فضلا عن صعوبة إجراءات إصدار التراخيص وتعدد جهات الولاية والرقابة.

ومنذ بدء برنامج الإصلاح الاقتصادى فى عام ٢٠١٦ تسعى مصر إلى تهيئة مناخ الاستثمار لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وزيادة الاستثمارات المحلية، ولذلك اتخذت عددا من القرارات المتعلقة بالبيئة التشريعية وأصدرت فى ٢٠١٧ قانون الاستثمار الجديد الذى تضمن حوافز متعددة وضمانات تحمى من القرارات التعسفية.

وأجرت الدولة تعديلات على قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة وشركات الشخص الواحد، لتعزيز حوكمة الشركات والإفصاحات المرتبطة بها، وتحسين مركز مصر فى التقارير الدولية ذات الارتباط بمناخ الاستثمار، مثل تقرير التنافسية العالمى الذى يصدر عن المنتدى الاقتصادى العالمى.

كما أقرت قانون إعادة الهيكلة والصلح الواقى من الإفلاس خلال عام ٢٠١٨ لتأمين وسائل خروج آمنة من السوق فى حالة التعثر، مع إنقاذ الشركات المتعثرة دون خروجها من الأسواق، وتجنيب المستثمرين المتعثرين عقوبة الحبس، فضلا عن إصدار قانون منح تراخيص المنشآت الصناعية عام ٢٠١٧.

ويعول الكثيرون على المجلس الأعلى للاستثمار من أجل تنفيذ هذه القوانين والمزايا الخاصة بها، حيث يقول الخبير الاقتصادى، وائل النحاس، إننا ننادى دائما منذ بداية الأزمة الاقتصادية بضرورة انعقاد المجلس الأعلى للاستثمار بصفة دائمة، لأنه لا يوجد لدينا وقت لكى ننتظر اجتماع وزير بوزير أو رئيس هيئة بمستثمرين ورجال أعمال، وإنما نحتاج إلى أن تكون الموافقة على القرارات الاستثمارية فورية بسبب صعوبة الأوضاع الاقتصادية العالمية وتأثيرها السريع على الاقتصاد المصرى.

وأضاف «النحاس»، أن القوانين الخاصة بالاستثمار فى مصر ليست سيئة بالمعنى الشامل، لكن بها مجموعة من التشابكات التى يجب العمل على حلها والتخلص منها نهائيًا، مشيرًا إلى أن المشكلة الأبرز فيها أنها لا تنفذ على أرض الواقع، وخاصة مسألة تسهيل الإجراءات والزيادة المبالغ فيها فى الرسوم التى تؤدى فى النهاية إلى تصفية الشركات لأعمالها وخروجها من مصر.

وأوضح الخبير الاقتصادى، أن القوانين تضع على المستثمرين أعباء كثيرة بين الحين والآخر، وهناك إجراءات يتم اتخاذها بشكل مفاجئ ومتغير، مثل إجبار الشركات على الانضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية ومضاعفة الرسوم المطلوبة بشكل مستمر، وهذا الأمر لا يشجع على الاستثمار، كما أن الدولة تترك المستثمرين والمصنعين الحقيقيين فى معاناتهم اليومية مع البحث عن المواد الخام اللازمة للتصنيع والذهاب للمصالح الحكومية لتخليص الإجراءات المتعددة، بينما تدعم مستثمرين آخرين يقومون بإنهاء مصالحهم بالتليفون، قائلاً، «عندنا نوعان من رجال الأعمال فى مصر، نوع مطحون ونوع بيخلص شغله بالتليفون».

وأشار النحاس، إلى أننا لا يوجد لدينا حتى الآن تنفيذ فعلى لمنظومة الشباك الواحد أو الرخصة الذهبية ولازال الفساد والبيروقراطية هى المتحكمة فى إنهاء تراخيص الاستثمار، فضلا عن مشكلة الموافقات الأمنية والموافقات من الجهات المختلفة التى تعتبر من العراقيل الكبيرة أمام المستثمرين، موضحا أنه فى الوقت الذى تنتهى فيه إجراءات تأسيس الشركات فى الدول الأخرى عن طريق الانترنت خلال ساعات، لازلنا فى مصر نتعامل بالنظام القديم البيروقراطى.

وأضاف: هذا الأمر أدى إلى ظهور ما نطلق عليهم سماسرة المستثمرين، وهم أشخاص يدعون أنهم على صلة بالمسئولين الكبار ويذهبون إلى المستثمر الأجنبى القادم إلى مصر ويقنعوه بأنهم يستطيعون إنهاء الأوراق الخاصة باستثماراته بأقصى سرعة، بدلا من الانتظار فى المصالح الحكومية بالشهور، وهؤلاء الأشخاص يسيئون إلى مصر أكثر من البيروقراطية والفساد. وأشار «النحاس»، إلى أنه بسبب صعوبة الإجراءات وعدم الوصول بسهولة إلى صانع القرار، فإن المستثمرين يلجأون إلى هؤلاء السماسرة للأسف، وقد تعرض بعضهم لعمليات نصب وأصبح لديهم صورة ذهنية سيئة عن مصر، ولذلك نقول دائمًا بأن هؤلاء السماسرة يسيئون للدولة أكثر من البيروقراطية نفسها. وأوضح أن مسألة تحويل المستثمرين لأرباحهم للخارج تعتبر مشكلة أيضاً تعيق الاستثمار، لأنه لا يصح أن يذهب مستثمر إلى أحد البنوك يطلب منه تحويل مبلغ ما إلى الخارج ومدير البنك يقوله له انتظر فترة من الزمن حتى لا يتعرض البنك إلى هزة.

وشدد على حل مشكلة المستثمرين بشكل نهائى من خلال التعامل مباشرة مع مجلس الوزراء أو رئاسة الجمهورية بدون وسطاء وبعيدًا عن موظفى هيئة الاستثمار والمصالح الحكومية الأخرى الذين يعتبرون أحد الأسباب الرئيسية فى تصدير صورة ذهنية سيئة لمصر عند المستثمرين. وأكد «النحاس» ضرورة حل مشكلات الضرائب والرسوم وأسعار الطاقة العالية والمختلفة من وقت لآخر والتى تواجه المستثمرين وتجعلهم مجبرين على تصفية أعمالهم والخروج من مصر، فضلا عن حل مشكلة تعدد جهات المراقبة على المصانع التى تعمل فى الاقتصاد الرسمى، فى الوقت الذى نترك فيه مصانع بير السلم تعمل بكل راحة دون رقابة، ما يؤدى إلى انتشار البضائع المغشوشة فى الأسواق وانهيار الاقتصاد الرسمى الذى يدفع ضرائب ورسوم للدولة.

وائل النحاس

صكوك

بقلم: خالد حسن

ربط الأحزمة

كل ذنبها هذا الجار الجديد وهو رادار تم تركيبه حديثاً بجوار مسكنها، ومنذ هذا اليوم وهى يتم تصويرها ليل نهار مع كل ركوب لسيارتها حتى وصلت مخالفات عدم ربط الحزام إلى مبلغ كبير.. والمخالفات المصورة لا يتم تخفيضها.. لجأت تلك الزميلة إلى الاستدانة من أجل دفع تلك المخالفات ولولا الظروف الاقتصادية التى تمر بها مثل كل مواطن مصرى لتركت المكان كما تقول بسبب هذا الجار.. الزميلة لن تجد أى وسيلة لتذكيرها ربط حزام أمان السيارة بمجرد ركوبها حاولت بكل اجتهاد التدريب على هذا الأمر دون جدوى. طلبت من جميع من يعرفها من أقارب وزملاء أن يتصل بها فى مواعيد الخروج من المنزل يذكرها بربط الحزام، إلا أن أوقاتاً كثيرة ما ينسى الناس كما أن أوقات خروجها غير منتظمة بميعاد ثابت.. المسألة تحتاج إلى إعادة نظر لأن المكان الطبيعى للرادار هو الطرق السريعة.. إعادة النظر حتى فى أسلوب الرادار الذى أصبح لا يصور السرعة فقط وإنما حزام الأمان لقائد السيارة والمصاحب له أيضاً علاوة على تصوير مخالفة التحدث فى التليفون المحمول.

للأسف أصبحت المخالفات المرورية عبئاً جديداً على المواطن الذى يحصل على رخصة القيادة بسهولة دون اختبارات جيدة لقواعد المرور، وأصبحت الرخصة الخاصة تكلف المواطن ما يزيد عن ألفى ومائة جنيه غير ترخيص السيارة الذى أصبح يكلف أكثر من خمسة آلاف جنيه للسيارة المتوسطة حسب سعة المحرك للترخيص ٣ سنوات، وفى الترخيص أدوات إسعاف وطفاية حريق ومثلث حتى لو كانت عندك لا بد من شرائها مرة أخرى علاوة على بنود أخرى.

الاســــــتثمار «عصا سحرية» للخروج من الأزمة الاقتصادية

تواجه مصر حاليا ضغوطا اقتصادية هائلة أدت إلى معاناة كبيرة فى الشارع المصرى، متمثلة فى ارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل مستمر ومتزايد.

كان الاقتصاد المصرى يسير فى اتجاه صحيح خلال سنوات ما قبل انتشار جائحة كورونا عام ٢٠٢٠ واندلاع الحرب الروسية الأوكرانية فى ٢٠٢٢، إلا أن هذه الأحداث أثرت بشكل كبير على أداء الاقتصاد، وأضافت أعباء ثقيلة على الدولة أهمها ارتفاع حجم الديون الخارجية فى ظل نقص إيرادات العملات الأجنبية، وهو ما أدى إلى ما نشهده حاليا من صعوبة فى توفير العملات الأجنبية للقطاعات الاقتصادية المختلفة وخاصة القطاع الصناعى، وارتفاع أسعار الدولار أمام الجنيه حتى تجاوز ٣٠ جنيها مقارنة بـ١٦ جنيها قبل جائحة كورونا.

وتزامنت صعوبة توفير الدولار للمصانع مع ارتفاع الأسعار عالميا وهو ما نتج عنه عدم توافر مستلزمات الإنتاج، وبالتالى انخفاض المعروض فى الأسواق وارتفاع الأسعار محليا مع تراجع التصدير خارجيا ونقص الموارد الدولارية، ولذلك تسعى الدولة إلى حل هذه المشكلات وزيادة الاهتمام بالاستثمار وتهيئة مناخ جيد له، حتى تعود الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مستوياتها المعهودة من جديد، مع الحفاظ على الاستثمارات المحلية.

وأصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى مؤخرا قرارا بتشكيل المجلس الأعلى للاستثمار برئاسته وعضوية مجموعة كبيرة من الوزراء والمسئولين ذات الصلة المباشرة بالاستثمار، وفى هذا الملف نرصد أهمية تشكيل المجلس فى هذا التوقيت، ومعرفة أهم المشكلات التى يواجهها المستثمرون فى مصر، والمقترحات الخاصة بحلها.

الملف التالى يناقش أبرز طرق تعزيز الاستثمار، والمعوقات التى تواجه المستثمرين فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التى تواجه الاقتصاد العالمى، وتضع دول العالم ومن بينها مصر، أمام تحديات حقيقية.

أعدت الملف: دعاء مهران
تصوير: محمود عبدالموجود

البيروقراطية والفساد والضرائب.. مطبات فى الطريق

الخروج من الأزمة الاقتصادية الخالية لن يتم إلا من خلال البحث عن حلول دائمة وغير تقليدية لزيادة موارد الدولة من النقد الأجنبى، ويعد الاستثمار الأجنبى المباشر أحد أهم تلك الموارد، التى يمكن أن تكون مفتاحا لزيادة التدفقات النقدية إذا تم الاهتمام بها وتهيئة المناخ المناسب لها.

ودائمًا ما يكون تشجيع الاستثمار أحد الأهداف الرئيسية لأى دولة تسعى إلى تقوية اقتصادها الوطنى، لأن زيادة الاستثمارات تعنى تدفق المزيد من العملات الصعبة وإقامة المصانع وتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة وتحسين مستوى دخل الفرد، وانتعاش الاقتصاد فى النهاية.

و تسعى مصر إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتشجيع الاستثمارات المحلية القائمة بتذليل العقبات والعوائق التى تواجهها، سواء من خلال إصدار قوانين وتشريعات جديدة تناسب الظروف والواقع، أو تقديم حوافز وتسهيلات استثمارية تساعد المستثمرين فى أعمالهم. وأصدرت الحكومة قانون الاستثمار فى عام ٢٠١٧ وأعقبه عدد من التشريعات الأخرى على مدار السنوات الماضية، وأعطى هذا القانون حوافز متعددة للمستثمرين، أبرزها الإعفاء من بعض الرسوم الجمركية والضرائب بالإضافة إلى منحهم خصومات، فضلًا عن منح حوافز خاصة للمشروعات التى تساهم فى زيادة الصادرات المصرية.

ورغم هذه الحوافز، إلا أن مجتمع الأعمال والمستثمرين، يطالب بالمزيد من التسهيلات وحل العوائق والمشكلات التى لا تزال تواجههم، خاصة إزالة التشابك بين الجهات المعنية بالاستثمار والرقابة على المصانع، وإنشاء منظومة متكاملة للتعامل مع المستثمرين بدلا من تشتيت الجهود فى الكثير من الجهات.

واتخذت الحكومة قرارات متعددة خلال الفترة الماضية بهدف تشجيع الاستثمار الأجنبى المباشر، من أهمها تشكيل مجموعة عمل لحل مشكلات المستثمرين والتنسيق بشأن المعوقات والشكاوى المختلفة، والتواصل مع المستثمرين الراغبين فى الحصول على الأراضى، للإقامة أو التوسع فى الأنشطة التى تستهدفها الحكومة خلال هذه المرحلة، ومؤخرًا تم تشكيل المجلس الأعلى للاستثمار برئاسة رئيس الجمهورية.

لكن بنظرة سريعة إلى أرقام الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى مصر خلال السنوات الماضية نجد أنها فى تناقص وفقًا لبيانات البنك المركزى، ففى العام المالى ٢٠١٦/٢٠١٧ بلغت ٧٫٩ مليار دولار، وفى ٢٠١٧/٢٠١٨ وصلت إلى ٧٫٧ مليار دولار، وفى ٢٠١٨/٢٠١٩ ارتفعت إلى ٨٫٢ مليار دولار، ثم عادت للانخفاض مرة أخرى إلى ٧٫٥ مليار دولار فى ٢٠١٩/٢٠٢٠، و٥٫٢ مليار دولار فى ٢٠٢٠/٢٠٢١، إلا أنها ارتفعت خلال العام المالى الماضى ٢٠٢١/٢٠٢٢ لتسجل ٨٫٩ مليار دولار.

فى السياق، قال الدكتور هانى توفيق، الخبير الاقتصادى، أن تشكيل المجلس الأعلى للاستثمار خطوة على الطريق الصحيح، لكن يجب أن تكتمل باجتماع رئيس الجمهورية بشكل دورى بمفرده مع المستثمرين فى القطاعات المختلفة، للتعرف على معوقات الاستثمار العديدة، ويصدر بعدها قرارات جمهورية لنسف هذه المعوقات وعلى رأسها تعدد جهات الولاية ومتطلباتها.

وأضاف «توفيق»، أن الاستثمار هو الحل، ومن الممكن أن يكون الاستثمار الأجنبى المباشر المصدر الرئيسى للعملات الأجنبية لمصر، خاصة فى ظل تفاقم حجم الديون الخارجية، وعجز الميزان التجارى المتزايد، وانخفاض معدل الإدخار المحلى والحاجة لزيادة الاستثمارات والحفاظ على التشغيل ومستوى المعيشة.

وأشار «توفيق»، إلى أنه لجذب المزيد من الاستثمارات المباشرة لابد من تحديد هوية الدولة الاقتصادية بكل وضوح لا لبس فيه، وأن ننظر للآثار الاقتصادية طويلة الأجل وليس تحت أقدامنا، لافتا إلى أن المعوقين الرئيسيين للاستثمار هما البيروقراطية المصحوبة فى أوقات كثيرة بالفساد، ومنظومة الضرائب والرسوم ولذلك لابد من القضاء عليهما.

وأوضح الخبير الاقتصادى، أننا نحتاج إلى توفير الأراضى الصناعية بأسعار مخفضة، أو حتى بالمجان، أو تخصيص ٩٩ سنة، بشرط جدية التنفيذ، فضلا عن الإسراع بتفعيل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، مطالبا بعدم مزاحمة الدولة للمستثمرين وضمان حرية وعدالة المنافسة، وإيقاف الشراهة الفجائية فى جباية الضرائب، والضرب فى المربوط بقسوة، إضافة إلى تطبيق بعض الإعفاءات الضريبية الإضافية التى تتناسب طرديا مع حجم العمالة التى تضيفها هذه الاستثمارات لسوق العمل والحصول على طاقة للمصانع بأسعار تماثل على الأقل أسعار منافسيهم بالخارج.

ولفت «توفيق» إلى أننا نحتاج إلى عمالة فنية ماهرة تعليما وتدريبا، وزيادة التنسيق مع السياسة النقدية والحصول على تمويل بسعر فائدة أعلى من معدل التضخم بـ٢٪ وليس ١٠٪، إضافة إلى خفض معدل استفزاز الجهات الإدارية الكثيرة التى تراقب المصانع والمستثمرين، وتشكل إحباط وتكلفة إضافية ووقت أطول لأدائهم لأعمالهم.

وطالب بتثبيت القوانين والقرارات والرسوم التى تم اتخاذ القرار بالاستثمار فى مصر على أساسها، وإعادة استنساخ بورصة التسعينيات، وتقديم حوافز وإعفاءات ضريبية لقيد أسهم الشركات فى البورصة، وتحفيز التداول والمتداولين على هذه الأسهم بيعا وشراء بخفض رسوم ومصاريف وتكلفة هذا التداول، فضلا عن سرعة وكفاءة وشفافية نظام التقاضى والحصول على الحقوق خلال شهور وليس أعوام.

كما طالب بتعيين رئيس وزراء اقتصادى للمرحلة القادمة، ووجود مجالس أخرى لباقى القطاعات الاقتصادية، وعلى الوزراء تنفيذ الخطط التى تضعها هذه المجالس فقط مهما تغير الوزير.

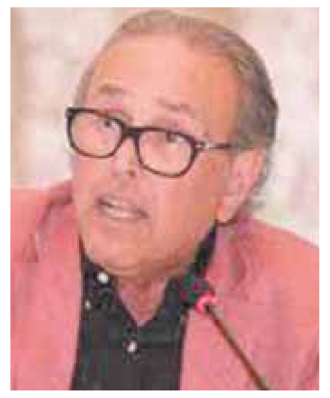

هانى توفيق

المجلس الأعلى للاستثمار داعم قوى للاقتصاد

تسعى مصر إلى الخروج من الأزمة الاقتصادية الصعبة التى تعانى منها، من خلال التفكير فى أكثر من طريقة واتجاه، وبالتأكيد أحد هذه الاتجاهات الهامة هو تشجيع الاستثمار المباشر سواء الأجنبى أو المحلى.

ولا يخفى على أحد النقص الذى تعانى منه البلاد فى توافر العملة الصعبة خلال الفترة الحالية والارتفاعات المتتالية فى سعر صرف الدولار والعملات الأجنبية أمام الجنيه المصرى، ولذلك كان يجب البحث عن حلول لزيادة موارد النقد الأجنبى لمصر، ومن أهمها الاستثمار الأجنبى المباشر الذى يعتبر الجزء الأكثر استدامة فى التمويل، والذى من الممكن التعويل عليه لفترات طويلة دون الحاجة إلى زيادة الاقتراض لسد الفجوة التمويلية التى يعانى منها الاقتصاد المصرى.

وتعنى التدفقات الاستثمارية المتواصلة استمرار دخول النقد الأجنبى إلى البلاد بشكل منتظم، وتحقيق عائد إيجابى لكل الأطراف، سواء للدولة أو المستثمر، ولذلك كان من المهم التركيز على زيادة وتشجيع الاستثمارات الأجنبية من الخارج والمحلية فى الداخل، وتهيئة المناخ المناسب لها، لأن الاستثمارات الأجنبية معناها دخول مزيد من العملة الصعبة للبلاد، والاستثمارات المحلية معناها زيادة الإنتاج المحلى والتصدير، وبالتالى ارتفاع الموارد الدولارية أيضاً.

وقرر الرئيس عبدالفتاح السيسى، مؤخرًا تشكيل المجلس الأعلى للاستثمار برئاسته، وعضوية كل من محافظ البنك المركزى، رئيس مجلس الوزراء، وزراء الدفاع والإنتاج الحربى، العدل، التخطيط والتنمية الاقتصادية، التعاون الدولى، المالية، الداخلية، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، التنمية المحلية، قطاع الأعمال العام، التجارة والصناعة، الوزير المختص بشئون الاستثمار، رئيس جهاز المخابرات العامة، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية.

كما يتضمن تشكيل المجلس الأعلى للاستثمار كلاً من رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، والرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، والمدير التنفيذى لصندوق مصر السيادى للاستثمار والتنمية، ورئيس مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، ورئيس الاتحاد المصرى لجمعيات ومؤسسات المستثمرين.

ووفقًا للقرار الجمهورى، يجوز أن ينيب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء فى رئاسة بعض جلسات المجلس، وللمجلس أن يدعو لحضور اجتماعاته من يرى دعوته من الوزراء والمحافظين ورؤساء الهيئات والأجهزة ومن يرى الاستعانة بخبراته من ممثلى القطاع الخاص والخبراء فى المسائل المعروضة، دون أن يكون لهم صوت معدود.

وحدد قانون الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ فى المادة رقم ٦٨ اختصاصات المجلس فى اتخاذ كل ما يلزم لتهيئة مناخ أفضل للاستثمار والتوجيه بما يتطلبه ذلك، ووضع الإطار العام للإصلاح التشريعى والإدارى لبيئة الاستثمار، وإقرار السياسات والخطة الاستثمارية التى تحدد أولويات مشروعات الاستثمار المستهدفة بما يتفق مع السياسة العامة للدولة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونظم الاستثمار المطبقة.

كما تتضمن اختصاصات المجلس متابعة تنفيذ أجهزة الدولة للخطط والبرامج المتعلقة بالاستثمار وتطور العمل بالمشروعات الاقتصادية الكبرى وموقف مشروعات المشاركة مع القطاع الخاص، ومتابعة تحديث الخريطة الاستثمارية وتنفيذها على مستوى القطاعات المتخصصة والمناطق الجغرافية المختلفة فى إطار خطة التنمية الاقتصادية للدولة، واستعراض الفرص الاستثمارية المتاحة فى كل قطاع وبحث محاور المشكلات المتعلق بها، فضلا عن متابعة تطور تصنيف مصر وترتيبها فى التقارير والمؤشرات الدولية الخاصة بالاستثمار.

يضاف إلى ذلك متابعة آليات تسوية منازعات الاستثمار وموقف قضايا التحكيم الدولية، ودراسة ووضع حلول لمعوقات الاستثمار وإزالة عقبات تنفيذ أحكام هذا القانون، وتفعيل المسئولية التضامنية لجميع الوزارات والهيئات العامة والأجهزة الحكومية المختصة بالاستثمار وتحقيق التناغم فى أدائها، وحل الخلافات والتشابكات التى قد تثور بين أجهزة الدولة فى مجال الاستثمار.

فى السياق، قال الدكتور عبدالنبى عبدالمطلب، الخبير الاقتصادى ووكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية سابقا، أن تشكيل المجلس الأعلى للاستثمار خطوة جيدة فى سبيل تشجيع الاستثمار فى مصر، موضحا أن تشكيل المجلس برئاسة رئيس الجمهورية وضم غالبية أعضاء الحكومة، إضافة إلى محافظ البنك المركزى، إلى جانب ممثلين لمجتمع المال والأعمال والاستثمار، قد يجعل حل المشكلات التى تواجه المستثمرين أسهل كثيرا، كما قد يساهم فى إعطاء دفعة قوية للتشريعات المطلوبة لتشجيع الاستثمار.

وأشار الخبير الاقتصادى إلى أن المجلس قد يسهم بشكل فعال فى فض الاشتباكات بين أصحاب الولاية على الأراضى المتاحة للاستثمار، وهذه واحدة من أهم معوقات الاستثمار فى مصر، مشيرا إلى أن هناك حالة من التفاؤل بأن يتمكن المجلس الأعلى للاستثمار من تغيير مناخ الاستثمار وتذليل الإجراءات أمام المستثمرين، وإيجاد آلية فعالة للتعاون بين مجتمع الاستثمار، وبين الإدارات الحكومية المعنية بتشجيع الاستثمار.

كما أن الاجتماعات الدورية للمجلس والمقررة كل ٣ أشهر قد تؤدى إلى نتائج ملموسة وسريعة فى تذليل العقبات، وسرعة الإنجاز وحل المشكلات، مشيرا إلى أن قدرة المجلس على نسف القوانين والتشريعات التى تعيق الاستثمار تتوقف على مدى تنفيذ القرارات التى ستصدر عنه.

عبدالنبى عبدالمطلب

تأملات

بقلم: د. مصطفى عبدالرازق

الأزمة السودانية وسد النهضة

رغم حالة الصمت والسكون بشأن أزمة سد النهضة، والتى يبدو أن الموقف بشأنها وصل إلى طريق شبه مسدود، فإن تصريحات وزير الخارجية سامح شكرى مساء أمس الأول الثلاثاء كسرت هذا الصمت وأعادت الأمر لمائدة النقاش مرة أخرى.

تصريحات الوزير التى جاءت خلال لقاء برنامج «يحدث فى مصر»، الذى يقدمه الإعلامى شريف عامر عبر فضائية «إم بى سى مصر»، تؤكد أن القضية لم تدخل دائرة النسيان بالنسبة للجانب المصرى، وأن صمته ربما يأتى على خلفية محاولات خارج المشهد لكى يحلحل التعنت الإثيوبى. ورغم النبرة التفاؤلية التى بدت عليها، إلا أنها فى التحليل الأخير لا تبشر بحل قريب للأزمة خاصة فى ضوء الأوضاع فى السودان التى وصلت إلى حد يمكن وصفه بالحرب الأهلية وهو ما يفقد الجانب المصرى التأييد الذى كان يلقاه بشأن الموقف من هذه القضية. صحيح أن الموقف السودانى كانت له رؤيته الخاصة بالأزمة والتى ربما تميل فى بعض الأوقات إلى الجانب الإثيوبى، إلا أنه كان فى النهاية بمثابة مرجح للموقف المصرى خاصة فى ضوء بعض المخاوف التى تنتاب الخرطوم من إنشاء السد.

وفى ضوء المؤشرات على طول الأزمة السودانية وتبعاتها على الأوضاع هناك فإنه ربما يمكن توقع أن تكون مصر قد فقدت ورقة ضغط فى إدارة مفاوضات قضية سد النهضة مع إثيوبيا.

وعلى ذلك ربما يرى البعض فى تصريحات شكرى ما يبدد أى مخاوف خاصة فى ضوء ما تكشف عنه من طرحها على جدول أعمال القمة العربية فى الرياض التى تنطلق أعمالها بعد غد، حيث إن البند (قضية السد) موجود – كما يقول شكرى – علىً جدول الأعمال للانتهاء من القضية بشكل عاجل؛ بما يحقق المصلحة المصرية وهو ما يعززه تأكيد الوزير على أن القمة من المقرر أن تشهد تأكيدًا من القادة العرب على عناصر الحفاظ على الأمن المائى لمصر والسودان واعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومى العربى بصفة عامة.

لكن فى النهاية يجب ألا نغفل أن موقف بعض الدول العربية ذاته ملتبس بشأن الأزمة، وغير واضح دون أن يعنى ذلك بأى حال التسليم بهذا التصور، فالقمة محفل إقليمى مهم وأى موقف تعبر عنه بشأن القضية سيكون ضروريا حتى لو كان رمزيا.

ولعله ما يضفى أهمية على ما طرحه الوزير أن تصريحاته تعبر عن قدر من الرؤية الواقعية على كل المستويات رغم الطابع الدبلوماسى الذى يغلفها، وهو ما يبدو فى تأكيده على أن بعض الدول الإفريقية لا تهتم بملف سد النهضة بنفس القدر؛ لاعتبارات البُعد عن المشهد وعدم التركيز حوله.

لسنا من المتشائمين ولا ينبغى أن نكون من المتفائلين دون وجود مقومات ذلك التفاؤل، غير أن أى متابع لتطورات قضية سد النهضة منذ بدايات تفجرها يدرك أن كل يوم يمر يلقى بتأثيره على طبيعة التعاطى المصرى مع القضية بالسلب. من الصحيح أن صانع السياسة يجد صعوبة فى التحكم فى مسيرة الأحداث والتطورات فى بيئة دولية وإقليمية متغيرة وتشهد كل يوم تحولات كبرى مثل كورونا التى شغلت العالم سنتين، ثم حرب أوكرانيا التى ما زالت تشغل العالم، وأخيراً الأزمة السودانية والتى تصل بالنار إلى عقر دار دول الأزمة. غير أن وضع هذا العامل، تغيرات البيئة الدولية والإقليمية فى الاعتبار – وأظنه موجوداً ثقة فى حسن أداء الدبلوماسية المصرية – ربما يحررنا من بعض الآمال التى قد تكون فى غير محلها ومن المؤكد أنه سيمثل دافعاً للعمل على إنهاء الموقف مبكراً وبما يحقق مصلحتنا القومية.

mostafa1962@yahoo.com

بقلم: عاطف دعبس

لقاء المواطنين

توجيهات السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى لحكومته وللمحافظين تدور كلها حول حل ومواجهة مشاكل المواطنين فضلا عن اليمين الدستورية التى تحلفها الحكومة بذات المعنى وكلها تأكيدات بديهية لحماية المجتمع وترسيخ حقه الأصيل فى حياة كريمة والسعى لتيسير حياته اليومية وتسهيل أموره وعلاقاته بالجهات الحكومية وتذليل العقبات التى قد تحول حياته لمشكلة بسبب قرار خاطئ أو تفسير غامض لا يناسب الواقع، ومعظم المحافظين يلتقون فعلا بالمواطنين فى يوم تعارف على تسميته –لقاء المواطنين.

وفى محافظة الغربية، كان انعقاد هذا اليوم من الأيام المشهودة والتى يحرص فيها المحافظ أيا كان اسمه وأسلوب إدارته، بجلوسه على رأس –الترابيزة– بوجود معظم التنفيذيين ويجلس المواطن البسيط ليعرض مشكلته مع أحدهم أو يعرض أمرًا خاصًا به، ويطلب الحل، هكذا ببساطة وبلا لف ودوران وعذاب ومعاناة.

وكانت تصدر قرارات بقناعة، وتنفذ فى نفس اللحظة، فتتحول حياة المواطن الذى كان يعانى من أمر ما سواء بتوفير علاج ورفع مظلمة وتوفير مسكن وفرصة عمل وصرف معاش تكافلى أو حتى إلغاء قرار صدر فتسبب بمشكلة شخصية بأى شكل له!

ولكن هذا اليوم للأسف يكاد يختفى فى بعض المحافظات ولم يعد المواطن يلتقى مسئولًا متاحًا بمشكلته السهل جدًا حلها لو أحيط علما بها وتقلب حياة هذا الإنسان لجحيم! حتى الغربية التى كانت رائدة لهذا اللقاء ومنها انطلق لمعظم المحافظات، لم يعد فيها له مكان على خريطتها الأسبوعية ومن سنوات! بدأت مع كورونا ولم تعد بعد اختفاء الفيرس! وكأنه جاء للقاء بذاته؟ فقضى عليه!

ومنذ أيام أصدر د– طارق رحمى محافظ الغربية قرارا بخصم –نصف راتب– مراقبتين لجنة امتحانات مع إحالتهما للتحقيق وفى نفس اليوم قرر أيضا عزل مدير مدرسة تجارية بطنطا مع تخفيض رتبته الوظيفية من مدير لمدرس ثم نقله وهو المقيم فى طنطا، لسمنود! لما لاحظه من عدم انضباط باللجان.

مثل هذه القرارات وما يشبهها كان يمكن حلها بالتماس للمحافظ بلقائه الأسبوعى! وعرض الظروف والملابسات عليه شخصيا وهو صاحب قرار العقاب، وقد يرى بنظره بأنه لا منطق فى منطق عقاب ثلاثى الأبعاد على فعل واحد، بلا حتى تحقيق أو خصم –نصف راتب– موظف يكح تراب، مع ظروف الغلاء قبل التأكد من فداحة جريمته الشنعاء! فماذا لو انتهى التحقيق بلا جزاء أو حتى بلفت نظر مع خصم يومين؟

من الذى يعوض المواطن على هذا العقاب المشدد؟

ناهيك عن كثير من القرارات التى تخص مواطنًا فى أى مكان ويمكن حلها ببساطة ويسر!

فى محافظة المنوفية مازال لقاء المواطنين يعقد، وبرئاسة المحافظ اللواء إبراهيم أبو ليمون ويحرص شخصيا على لقاء المواطن بمفرده ليسمع له بخصوصية ويحل مشكلته بقرار فورى ويتابع تنفيذه! وأيضا فى عدد من المحافظات، مازال اللقاء –بابًا– متاحا ويطرقه كل صاحب حق ومظلمة،

وبالتالى يجب الحرص على هذا اللقاء اذا كان المسئول ملتزما وحريصا على تنفيذ توجيهات السيد الرئيس ويسير على خطاه قولا وفعلا!

وليس شعارًا والسلام! نحن لا نريد باب المسئول مغلقا أبدا لأنه جاء بتكليف واضح! وبقسم أن يكون خادما للمواطن راعيا وصادقا ومخلصا للوطن، وما الوطن إلا جموع المواطنين الذين يحملون رايته ويحمون عرينه ويرفعون أياديهم وعيونهم لتحية علمه، ويا مسهل.

تسلل

بقلم:
صبرى حافظ

الترجى الجريح.. وأوسوريو «المظلوم»

لم أكن قارئا للكف عندما توقعت أن مهمة الأهلى فى تونس للقاء الترجى -قبل المواجهة بساعات- أشبه بنزهة لأسباب ذكرتها فى نفس الزاوية الأسبوع الماضى.

وبالفعل حقق الأهلى الفوز بثلاثية نظيفة مع الرأفة وهى الأقسى فى تاريخ ممثل باب سويقة، وكان بإمكان بطل مصر أن يزيد من غلته ويحقق رقما قياسيًا يظل عالقًا فى الأذهان تاريخيًا، وإن احتفظ بأنه صاحب أكبر خسارة ألحقها بالترجى بملعبه أفريقيًا.

ورغم إقالة نبيل معلول والذى أخطأ فى تصريحاته قبل اللقاء وفنيًا اثناءه، إلا أن المشكلة أكبر من معلول والذى التصقت به الهزيمة الأتعس فى تاريخه التدريبى مع الترجى أو مع منتخب نسور قرطاج رغم إنجازه السابق مع الاشتين.

معلول جاءت تصريحاته غير واقعية وعابها التخبط وعدم التقدير حتى وإن بدت للبعض «خبيثة»، عندما أعلن تفضيله مواجهة الأهلى عن سيمبا التنزانى فى ربع نهائى البطولة الأفريقية، متناسيًا فوارق فنية وتاريخية واضحة، كما أنه منذ بداية الدورى التونسى هذا الموسم والبطولة الأفريقية الحالية لم يطور من أداء الفريق تكتيكيًا وفنيًا، وكشفت نتائج وأداء الفريق عن مرض مضاعفاته تتزايد مع مواصلة السير فى السباق المحلى والأفريقى.

توابع زلزال الخسارة التاريخية فى رادس تخطت اللاعبين ومعلول ووصلت لرئيس النادى حمدى المؤدب- رجل الأعمال التونسى الشهير- وتوجيه اتهامات له بوجود أخطاء عدة فى اختيار الجهاز وانتقاء اللاعبين خاصة فى السنوات الأخيرة، ما جعل المؤدب يفكر فى الرحيل عن النادى بعد ١٥ عامًا على كرسى الرئاسة حقق خلالها الترجى أكثر من ٢٠ لقبًا متنوعًا، أبرزها ثلاثية دورى أبطال أفريقيا « ٢٠١١ و٢٠١٨ و٢٠١٩» سنوات أرهقته ماديًا وصحيًا جعلته يفضل الراحة للابتعاد عن سهام النقد مع وعد بالدعم والمساندة ماديًا.

الترجى غدًا مع مدربه «المؤقت» أنيس البوسعيدى سيدافع عن كرامته الكروية، دوافع تقلل الخسائر لكن يبقى تعويض الثلاثية ضربًا مستحيلًا، فالروح القتالية وحدها لا تكفى مع مرض استشرى فى الجسد!

● أندهش من هجوم البعض للكولومبى أوسوريو مدرب الزمالك بعد الخسارة أمام الإسماعيلى بسبب طريقة لعبه، وعدم الدراية الكافية بالكرة فى مصر وأفريقيا وأفكاره لا تناسب إمكانيات الفريق.

الهجوم دون التقليل من الآخر مهم ليكون النقد موضوعيا ويُتقبل، والرجل يحتاج إلى الوقت وكيفية استغلال امكانيات كل لاعب وأفضل مركز له مع إيجاد المرونة التكتيكية، بحيث يكون هناك مركز أول وثان لكل لاعب، فى حال فرضت الظروف واقعًا علىَ المدرب والفريق.

أوسوريو يواجه صعوبات بين لاعبين دون المستوى وبدلاء لا يستحقون ارتداء الفانلة البيضاء جُلّهم فقدوا الثقة فى أنفسهم، وأذهانهم مشغولة بالفراغ الإدارى والعقود وخلافه، والمدرب دون لاعبين لن يضيف شيئًا ولو تولى كولر مدرب الأهلى المرفوع على الاكتاف حاليا تدريب الزمالك لن يضيف شيئاً، ونجاحه مع الأهلى لنضج لاعبيه ووصولهم للفورمة والاستقرار الإدارى، قبل الحكم على أى مدرب النظر لما بين يديه من أوراق والظروف المحيطة به، حتى لانقلل ممن يستحقون الإجادة ونرفع آخرين ساعدتهم الظروف وارتقوا للنجومية بفضل أقدام لاعبين..!

sabryhafez@hotmail.com

قرى تنتظر «حياة كريمة»

حياة كريمة
لكل مصري - لكل مصرية

الفيوم

«رحيل» تعيش حياة الحرمان بالفيوم

الفيوم - محمد الهرايجى:

يعيش الآلاف من أهالى رحيل التابعة للوحدة المحلية بقرية سنهور البحرية بمركز سنورس محافظة الفيوم، مأساة حقيقية بسبب غياب الخدمات وعلى رأسها خدمة الصرف الصحى، بالإضافة إلى تهالك الطريق الرئيسى وانقطاع مياه الشرب وعدم الاهتمام بإنارة القرية.

ويعانى الأهالى من تأخر تنفيذ مشروع الصرف الصحى حتى الآن، الذى يعد بمثابة الحلم لإنقاذ المنازل من الانهيار، وشريان حياة وبريق أمل ينتظره الأهالى منذ عدة سنوات لكنه لم يُنفّذ حتى الآن.

ويرى الأهالى أن بلدتهم محرومة من الخدمات وتمثل مشكلة الصرف الصحى أزمة يومية لديهم، حيث أصبحت البيوت والشوارع عبارة عن مستنقعات ومجارٍ مائية مما تسبب فى تآكل جدران المنازل، بالإضافة إلىً انتشار الأمراض والأوبئة.

وشهدت القرية العديد من الزيارات المتكررة للمسئولين ولجان متابعة تنفيذ مشروعات الصرف الصحى، إلا أنه لم يتم اتخاذ أى خطوات على الأرض، بالرغم من قيام الأهالى ومن خلال الجهود الذاتية بتوفير قطعة الأرض اللازمة لإقامة محطة الصرف الصحى.

فى البداية يقول محمد جمعة السمالوسى، من الأهالى إن هناك معاناة شديدة من عدم وجود خدمة الصرف الصحى، والتى تمثل الحل الوحيد لإنقاذ المنازل من الانهيار بسبب برك ومستنقعات المياه بالشوارع، منتقدا تأخر تنفيذ مشروع الصرف الصحى، بالقرية التى تعانى من نقص شديد فى عددا من الخدمات، والأهالى يدفعون الثمن بسبب التهميش والإهمال.

وطالب محمد السمالوسى، بضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ مشروع الصرف الصحى، لافتا إلى المعاناة التى يعانيها أهالى العزبة من عدم وجود الصرف الصحى الذى تسبب فى تآكل البيوت، وأصبحت على وشك السقوط على ساكنيها، مشيرا إلى تضرر العديد من المناطق من هذا التأخير الذى لا نعرف له سببًا رغم الوعود التى قطعها المسئولين على أنفسهم منذ سنوات ولكن كل هذه المعاينات والقرارات ما زالت حبيسة الأدراج.

وأبدى محمد رمضان مفتاح، أحد شباب قرية رحيل، انزعاجه من الانقطاع المستمر لمياه الشرب لأيام متتالية، وهو الأمر الذى يترتب عليه ذهاب الأهالى إلى مناطق بعيدة للحصول على المياه النظيفة، ويتم نقلها باستخدام جراكن بلاستيكية على عربات مقابل أجر مادى أو سيرا على الأقدام لغير القادرين، مما يزيد من معاناة الأهالى المادية والبدنية والنفسية، مضيفاً أن هذا الانقطاع مستمر منذ بداية شهر أبريل الماضى، ولا يعرف الأهالى سببًا لغياب مياه الشرب، علمًا بأن هذا الانقطاع يتم دون سابق إنذار أو تنبيه للأهالى لتدبير مواردهم المالية.

وقال رفعت كمال، من شباب القرية إن الطريق الرئيسى تاهت معالمه وتحول إلى حفر ومطبات وتصدعات يصعب السير عليها، وخاصة أنه الطريق الرئيسى الوحيد لنا، مناشدا المسئولين بإعادة رصف وترميم الطريق حتى يتمكن قائدى المركبات من الوصول إلينا بسبب وعورة الطريق، مما يضطر السائقين إلى رفع تعريفة الأجرة بسبب حالة الطريق السيئة، مشيرًا إلى تصدّع الكوبرى الرابط بين مدخل البلد والطريق السياحى على ضفاف بحيرة قارون.

وفى الختام أوضح أحمد رحيل، أن المدخل الرئيسى والشوارع داخل القرية تعانى من نقص شديد فى كشافات الإنارة، وهو الأمر الذى يحول الشوارع ليلا فى ظلام دامس، مما تسبب فى انتشار أعمال السرقات، وخاصة أن غالبية الطلاب يعودون من الجامعات فى مدينة الفيوم والمحافظات الأخرى ليلا، مناشدا المسئولين باستكمال تركيب أعمدة الإنارة للطريق الرئيسى بداية من المدخل على شاطئ بحيرة قارون، ونطالب الدكتور أحمد الأنصارى محافظ الفيوم بضرورة التدخل العاجل لإنقاذ القرية من كارثة المياه الملوثة والمتراكمة فى كافة الشوارع والمنازل، والنظر إلى المطالب والاحتياجات الفعلية لأهالى القرية.

سيارات كسح الصرف الصحى

منازل القرية تغرق فى مياه الصرف

البحيرة

«حاجر» كفر الدوار تنهار

البحيرة - نصر اللقانى:

تسود حالة من الاستياء الشديد أهالى قرية الحاجر بكفر الدوار، والتى تضم العديد من التوابع، بعد حرمانهم من الخدمات الأساسية سواء الصرف الصحى حيث لا يزال الأهالى يعتمدون على الأبيار، وكذلك النقص الحاد فى مياه الرى حيث يضطر المزارعون إلى استخدام مياه مصر العمومى الخاص بالصرف الزراعى فى رى الحقول، بالإضافة إلى انهيار الطريق الرئيسى المؤدى إلى القرى، وعدم توافر وسيلة مواصلات آدمية تنقل الأهالى إلى منازلهم.

انتقلت «الوفد» إلى قرى الحاجر والتى تبعد عن مدينة كفر الدوار بحوالى ١٦ كيلومترا، والتى تحتاج على مواصلتين للوصول إليها الأولى من مدينة كفر الدوار حتى قرية سيدى غازى، ثم استخدام سيارة نقل متهالكة للوصول إلى القرى عبر طريق منهار والعديد من الحفر والمطبات حتى الوصول إلى القرى.

فى البداية أكد سلامة رمضان - عامل - نحتاج بشدة إلى توصيل خدمة الصرف الصحى، قبل انهيار المنازل التى أصبحت آيلة للسقوط فوق رؤوسنا، حيث تعوم المنازل فوق بحيرة من مياه الصرف الصحى، بسبب الأبيار التى يستخدمها المواطنون فى عملية الصرف، مشيرا إلى اختلاط مياه المجارى بخطوط مياه الشرب.

وقال محمد محمود - مزارع - نعانى بشدة من النقص الحاد فى مياه الرى، والتى تغيب أيام طويلة، ونضطر لرى الحقول من مياه مصرف العموم الخاص بالصرف الزراعى، مما يؤثر على جودة الزراعات، ونقص كميات المحاصيل، بالإضافة إلى الإضرار الشديد بخصوبة التربة الزراعية، ويشير إلى أن الأهالى تقدموا بالعديد من الشكاوى لمسئولى الرى دون جدوى، حيث يكون الرد الوحيد هو الأسبوع القادم سوف يتم القضاء على تلك المشكلة دون أى نظرة للمعاناة التى نعيشها .

وأضاف خميس شعبان «عامل»: من أهم المشكلات التى نعانى منها انهيار الطريق الذى يربط القرية بقرية سيدى غازى، والتى تعتبر منفذنا للوصول إلى مدينة كفر الدوار، حيث إنهار الطريق البالغ طولة حوالى ٤ كيلومترات، حيث انتشرت الحفل والمطبات، بالإضافة إلى عدم وجود وسيلة مواصلات آدمية، حيث نستخدم عربات النقل تحت الشمس الحارقة فى فصل الصيف، والأمطار الغزيرة فى فصل الشتاء، حتى نتمكن من الوصول إلى منازلنا، ويطالب بسرعة تمهيد الطريق وتوفير وسيلة مواصلات رحمة بالأهالى.

طرق القرية فى انتظار الرصف

الدقهلية

مدرسة ومستشفى مركزى.. حلم «بسنديلة»

كتب - محمد الإتربى:

أكد أهالى قرية بسنديلة مركز بلقاس – محافظة الدقهلية – معاناتهم من نقص الخدمات الحيوية داخل القرية، والتى يبلغ تعداد سكانها ما يقرب من نحو ٤٠ ألف نسمة، غاب عنهم خدمات الصحة والتعليم وتهالك منظومة الإنارة داخل البلدة الصغيرة ولم يشفع لها موقعها المتميز أو الكتلة السكنية التى تعيش بداخلها محرومة من خدمات البنية التحتية.

فيما تعتبر قرية بسنديلة، من القرى ذات الكثافة السكانية المرتفعة، باعتبارها المتنفس الوحيد لكافة القرى المجاورة، ونظرًا لما تتمتع به من موقع جغرافى متميز، وأيضًا همزة الوصل بين المحافظات المجاورة فهى الطريق الأقرب لمحافظتى دمياط وكفر الشيخ وكذا الطريق الواصل بين مركزى شربين وبلقاس.

ونظرًا لما تتمتع به القرية من امتيازات تم تحويلها لوحدة محلية من أكثر من ثلاثين عاماً وتضم ثلاث قرى «الجوادية، ودملاش، والبحرى»، بالإضافة إلى ١١ عزبة وهى: «جحوش والعلوية وعزبة الكوبرى والمحفوظة ومراح الصدر، وعزب عرابى، ونجيب شلبى الكبرى والصغرى، والعمدة، وأبودريني، وأبوحلاوة وحندوسة».

ورغم أن قرية بسنديلة يتخطى عدد السكان بها حاجز الأربعين ألف نسمة وتحتوى داخلها عددا من المنشآت الخدمية مثل الوحدة المحلية والوحدة الصحية ومركز الشباب وغيرها من المنشآت الخدمية لوجودها على الطريق الرئيس وتتوسط قرى المركز.

وبالرغم من ذلك إلا أن القرية حرمت من كافة الخدمات وأصبحت المنشآت الحكومية بداخلها بلا خدمات تذكر ويأتى على رأس المشكلات التى يعانى منها أهالى القرية، انتشار أكوام القمامة فى كافة أرجاء القرية، الأمر الذى ينذر بكارثة بيئية تهدد الصحة العامة للمواطنين، أيضًا تهالك أعمدة الإنارة التى أصبحت تمثل خطرًا على أرواح المواطنين خاصة مع حلول فصل الشتاء.

قامت «الوفد» بجولة داخل شوارع قرية بسنديلة للوقوف على أبرز المشكلات التى يعانى منها الأهالى، حيث تعانى القرية العديد من المشكلات، يأتى فى مقدمتها مستشفى «التكامل» والتى تم تحويلها إلى وحدة طب أسرة خالية من كافة الخدمات الصحية، فلا يوجد جهاز غسيل كلوى أو جهاز أشعة لفحص المرضى، رغم التعداد السكانى الكبير للوحدة المحلية لقرية بسنديلة والتى تزيد على ٤٠ ألف نسمة، إلا أن هذا لم يشفع لأهالى القرية ويضطر المرضى منهم خاصة أصحاب الأمراض المزمنة من كبار السن إلى الذهاب للبحث عن العلاج داخل مستشفيات مدن المنصورة وبلقاس وشربين.

فيما تعانى القرية من انتشار تلال القمامة خاصة أمام المدرسة الثانوية وبجوار وحدة الإطفاء وفى المدخل الرئيسى للقرية، الأمر الذى يعرض الصبية الصغار من الطلاب لمخاطر الإصابة بالأمراض الفيروسية بسبب انتشار القطط والكلاب الضالة.

وطالب أهالى القرية بضرورة وجود مستشفى مركزى يفى بمتطلبات سكان القرية وضواحيها لا سيما أن تعداد سكانها يصل لنحو ٤٠ ألف نسمة، حفاظًا على الصحة العامة ورأفة بكبار السن وأرباب المعاشات والأمراض المزمنة الذين يتكبدون عناء السفر للمدن القريبة من القرية فقط لإجراء الفحوصات الطبية الدورية نظرًا لتقدمهم بالسن.

ومن الخدمات التى يحلم بها أهالى القرية أيضًا تدشين مدرسة تعليم أساسى جديدة نظرًا لما يعانيه الطلاب من التكدس داخل الفصول بمدارس القرية التى أصبحت كاملة العدد ولا تستوعب الأعداد الضخمة، للطلاب ومنعًا لانتشار الأمراض المعدية بين الطلاب نتيجة للتكدس.

وكذا تطوير مركز شباب القرية والذى لم تصل إليه أياد التطوير منذ زمن بعيد حيث يحتاج المركز إلى صالة ألعاب للفنون القتالية والألعاب الفردية، وتطوير الملعب الثلاثى داخل المركز والذى يحتاج للعديد من الإنشاءات فضلًا عن عدم ممارسة أية ألعاب رياضية عليه منذ نحو ثلاث سنوات حتى الآن.

ملاعب مركز الشباب تعانى الإهمال

متاعب الناس

إشراف: طارق يوسف

واتس آب: ٠١٠٩٩٣٥٤٢٦٩

إدراج الصرف الصحى بقرى مراكز البحيرة ضمن «حياة كريمة»

تلقت «الوفد» رداً من الهيئة القومية لمياه الشرب الصرف الصحى بخصوص ما نشر بالموقع الإلكترونى تحت عنوان «أهالى كفر زيادة يناشدون المسئولين بحل مشكلة الصرف الصحى.. مجلس النواب يناقش ٧ طلبات إحاطة لعدم توصيل الصرف الصحى لقرية ديمتوه كوم حمادة البحيرة»، وقد أفاد الرد بأنه ستتم خدمة القرى المحرومة بعدد ٦ مراكز بالبحيرة: أبوحمص، كفر الدوار، دمنهور، أبوالمطامير، حوش عيسى، وادى النطرون، ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» وسيتم توصيل الخدمات لباقى القرى المحرومة بباقى المراكز ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

مدير إدارة العلاقات العامة
محاسب/ غادة عبدالمنعم محمد منصور

تحديد العنوان لتتمكن الشركة من إصلاح العطل

تلقت «الوفد» رداً من الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى بخصوص ما نشر تحت عنوان «البحيرة.. قرى أبيس بكفر الدوار بلا خدمات» وقد أفاد الرد بأن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالبحيرة أفادت بأنه بالمتابعة مع مدير عام الشبكات أفاد أن منطقة أبيس عبارة عن عدد ٢ مجلس قرية تتغذى من محطة أبيس الرئيسية وهما مجلس القرية كوم اشو وهو عبارة عن عدد ٤٠ قرية يتغذى من محطة مياه أبيس بخط قطر ٤٠٠مم. ومجلس قرية الأمراء وهو عبارة عن عدد ٤٨ قرية ويتغذى من محطة مياه أبيس بخط رئيسى وقطر ٦٣٠مم، والمياه متواجدة ولا توجد شكاوى بالفرع من القرى محل الشكوى، وفى حالة وجود شكوى يجب تحديد العنوان تفصشيليا حتى تتمكن الشركة من بحث الشكوى على الطبيعة.

هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة

حكم واجب النفاذ

رغم صدور حكم لصالحى فى القضية رقم ١٠٣٢١ لسنة ٢٠٢٢ جنح مركز شرطة أبوالنمرس والمقيد تحت رقم حصر حبس أبوالنمرس برقم ٨٤٦٠ لسنة ٢٠٢٢ بالحبس سنة وكفالة مائتى جنيه لصالحى ضد المدعو محمود عصام عثمان، والمعلوم سكنه ومحل إقامته تحديداً لمباحث مركز شرطة أبو النمرس ومباحث تنفيذ الأحكام، ورغم تقدمى بطلب إلى مباحث أبوالنمرس لتنفيذ الحكم إلا أنه وحتى هذه اللحظة لم يتخذ أى إجراء بشأن إلقاء القبض على المتهم وأخشى من ضياع حقى وصرت للأسف الشديد فى حالة سيئة نتيجة التجاهل فى تنفيذ الحكم وقبل أن يضيع حقى أناشد السيد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية إصدار تعليماته إلى مركز شرطة أبوالنمرس وإدارة تنفيذ الأحكام بتنفيذ الحكم حتى أشعر بالأمن والأمان.

محمد محمد عبداللاه
أبوالنمرس - الجيزة

أطلب التحقيق والحماية

فسخت خطوبتى بعد أن تأكد لى أن خطيبى مدمن، ولكنه ظل يلاحقنى أنا ووالدتى حتى أعدل عن هذا القرار، احسست ان الدنيا تضيق علىّ بما رحبت، وان انفاسه تلاحقنى أنّى ذهبت، وكلما لاحت لى نظراته وكلماته بأننى له مهما بعدت، اشعر بالخوف والقلق وبحثت عن إدارة اخرى انا ووالدتى بعيدا عن الادارة التعليمية التى نعمل بها بمدينة الشيخ زايد وتم لنا ما اردنا وانتقلنا إلى الإدارة التعليمية بمدينة ٦ أكتوبر وكان ذلك فى شتاء عام ٢٠١٤ وبعد مرور ٤ سنوات على النقل استطاع الحصول على بياناتى من جهة عملى السابقة ثم ذهب إليها وقام بالاعتداء علىّ امام الجميع بالالفاظ النابية والطعن فى شرفى وبدلا من تسليمه إلى قسم الشرطة تم تهريبه بجهة العمل فتوجهنا إلى قسم شرطة أكتوبر ثان وحررنا محضرا بالواقعة تحت رقم ٢٤٣٣ بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٠ ادارى ثان اكتوبر وبدا للجميع عند ترحيله إلى القسم علامات الإدمان وعدم اتزانه، وفوجئنا بالقسم يطلب منى تحرير محضر عدم

محمود توفيق

تعرض ورفضت هذا الأمر وطلبت معاقبته حتى لا يعود إلى إيذائى مرة أخرى، وقام الضابط المسئول بإبلاغى بأن هذا الشخص يتهمنى ايضا فى محضر مشابه، وسيتم احتجازى معه حتى العرض على النيابة واخرج شقيقى ووالدتى خارج القسم، ورفض التواصل بينى وبينهم، حتى اضطررت إلى التنازل عن المحضر رغم الشهود الذين شاهدوا الواقعة والمذكرة المقدمة من الادارة التعليمية، وبذلك اعادنى قسم الشرطة إلى المربع رقم صفر، ومطلوب منى ان اتعرض للسب والاهانة والتهديد والصمت او يتساوى معى فى تحرير محضر عدم التعرض رغم اننى لم اتعرض له ولا اعرف مكان إقامته.

لذلك اناشد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية باعادة التحقيقات

فى المحضر رقم ٢٤٣٣ مرة اخرى وحمايتى من هذا الشخص الذى أحال حياتى إلى جحيم.

نيللى نادر محمد ابراهيم
صينية الواحات - مدينة أبناء الجيزة
المرحلة الثانية - عمارة ٣١ - شقة ٥٠٥ - الدور السادس

تحرير ٣٠٥ محاضر تسول و٣٨١٢ محضر بائع متجول بمترو الأنفاق

تلقت «الوفد» رداً من وزارة الداخلية بخصوص ما تم بتاريخ ٢٢ أبريل الماضى متضمناً تحقيقاً صحفياً تحت عنوان «باعة جائلون ومتسولون ومشاجرات: الفوضى تشوه الصورة الحضارية لمترو الأنفاق»، انتقدت خلاله انتشار الباعة الجائلين وأعمال التسول داخل عربات المترو مطالبة بتشديد الرقابة للحد من تلك المخالفات، وقد أفاد الرد بأن الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات قامت بتوجيه حماية أمنية بكافة محطات مترو الأنفاق لضبط الباعة الجائلين والمتسولين بالقطارات والمحطات واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين، وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن تحرير ٣٨١٢ غرامة بائع متجول بدون ترخيص، و٣٠٥ تسول، علما بأن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدا فى مجال الاستجابة لشكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها.

لواء / ناصر محيى الدين
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

أبنائى الثلاثة معاقون وفى انتظار العرض على القومسيون

قرأت رسالة الأب المكلوم فى أبنائه الثلاثة وراجعت المستندات المرفقة بشكواه ولا أملك إلا نقل مأساته إلى وزارة الصحة ووزارة التضامن الاجتماعى لإراحة الضمير وإلقاء الأعباء والمسئوليات لأصحابها.

سطور الشكوى تقول: أنا رجل مريض ولا أعمل وليس لى أى دخل ولدى إعاقة بصرية وتم إدراجى ضمن نسبة الـ٥٪ ولدىّ ثلاثة أبناء معاقين: محمد سعيد محمود السيد، رقمه القومى ٣٠٥٠٣٢٧٢١٠٥١٥ وشريف سعيد محمود ورقمه القومى ٣١٥١١٢٠٢١٠٤٨٣٨، والثالث محمود سعيد محمود والذى تمت الموافقة على إعاقته واستخراج بطاقة خدمات متكاملة، أما شقيقيه فلم تتم الموافقة على إدراجهما ضمن المستحقين لبطاقة الخدمات المتكاملة ولا أدرى لماذا رغم أنهما يدرسان بمدارس الدمج ولدى كارنيه لكل منهما يؤكد أنهما معاقان ولدى من التقارير الطبية والمستندات ما يؤكد أن استحقاقهما للبطاقة، ولا أملك إلا مناشدة الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسيدة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى لإعادة عرضهما على لجنة القومسيون الطبى بشمال الجيزة لإعادة تقييم حالتيهما رحمة بظروفى المرضية والاجتماعية ورقم بطاقتى القومى هو: ٢٦٧٠٩١٤٢١٠١٤٧٢، ورقم هاتفى هو: ٠١١٤٥٧٧٣٢٩٥.

طارق يوسف

٥ سنوات فى انتظار الوحدة السكنية

تقدمت بحجز وحدة سكنية بتاريخ ٢٠١٨/١١/١٩، وقمت بدفع مبلغ ١٠٣٥٠ جنيها «عشرة آلاف وثلاثمائة وخمسين جنيها» وكراسة شروط بـ١٢٠ جنيها وشهادة دخل من الشركة التى أعمل بها فنى إنتاج وطابعة تأمينية تثبت أننى مؤمن علىّ مدرج بسجل المنشأة لدى الشركة.

وكلما توجهت للسؤال والاستعلام عن ميعاد تسليم الشقة أجد ردودا تثير الدهشة والتعجب من موظفى صندوق التمويل العقارى بوزارة الإسكان، مرة الأوراق ناقصة ومرة أخرى أنت متزوج على الرغم أنهم يعلمون تماما أننى أثناء التقديم لم أكن متزوجا ولم أقدم أى أوراق تفيد بزواجى وتم قبول أوراقى وتمت مراجعة الأوراق من قبل السادة الموظفين.

عبدالعزيز سلامة عبدالعزيز حنفى
٧ حارة منصور شارع شيخون - الخليفة - القاهرة تليفون: ٠١٠٠٧٣٥٠٤٩٨ - ٠١١٥٧٢٠٢٦٨٠ - ٠١٠١٧٦٥٣٦٣٨

كلام X الرياضة

بقلم:
د. محمد دياب

النهائيات القارية

تقام مباريات الدور قبل النهائى فى كل من أوروبا وأفريقيا فى هذا التوقيت، وتأهل إنتر ميلان على حساب إيه سى ميلان للدور النهائى، وسنتعرف على طرفها الثانى فى مباراة العودة بين الريال والسيتى وموعدها سيكون وقت تماثل الجريدة للطباعة، والمباراة فى غاية الأهمية خاصة بعد تعادل الفريقين فى مدريد، وسيترقب العالم المباراة للتعرف على جنسية الفريق المتأهل! فهل سيكون إنجليزيًا أو اسبانيًا؟ ليلتقى الفريق الإيطالى فى أسطنبول. وفى القارة السمراء تعادل كل من الوداد وصن داونز بدون أهداف وهى أصعب نتيجة بالنسبة للفريقين وسنتعرف مساء السبت على المتأهل منهما، وفى تونس وضع النادى الأهلى قدمًا فى النهائى بفوزه بثلاثة أهداف نظيفة ومساء الجمعة سيصعد للنهائى بإذن الله!

أما المفاجأة فكانت فى تحديد عدد الجماهير بعشرة آلاف لحضور المباراة باستاد القاهرة وخاصة بعد نجاح تجربة حضور خمسين ألفا فى مباراة الأهلى والهلال! وهنا نتساءل عن مصير جماهير الكرة المصرية وخاصة بعد نجاح كل تجارب الحضور الجزئى للجماهير فى مباريات الدورى هذا الموسم ثم حضور كامل السعة فى مباريات الأهلى الأفريقية والتى ضربت أروع الأمثلة فى الانضباط والالتزام والوعى.

إن حضور الجماهير ليس مجرد مكسب معنوى للجماهير نفسها ولكن هو منفذ لإخراج طاقتهم فى التشجيع بدلًا من تنفيسها فى السوشيال ميديا وأماكن أخرى وذلك بعد سنوات من البعد عن المدرجات، ودائمًا من هذا المنبر نناشد المسؤولين بعودة الجماهير لمكانها الطبيعى بالمدرجات بشكل كامل لما يحققه من مكاسب مالية للأندية ومنها ما سيخصص لتطوير مستوى الدورى على صعيد التصوير والإخراج والإمكانيات الفنية، إن الكرة المصرية ظلت تعانى من غياب جمهورها من المدرّجات فى مسابقات الدورى والكأس لسنوات باستثناء بعض المباريات الهامة للأندية فى البطولات القارية، ومباريات المنتخب المصرى، ومع تواجد مطلب برلمانى بعودة الجماهير للملاعب خاصة بعد عدة تجارب ناجحة لحضورهم، وهذا الحضور ستجنى الفرق العديد من الثمار أبرزها وأهمها تطوير المستوى الفنى لمباريات الدورى المصرية، حيث يشكل تواجد الجماهير شعلة حماس للاعبين بدلا من اللعب فى مدرجات خاوية وملاعب مهجورة يخيم عليها الصمت، إن الفرق المصرية الجماهيرية هى أبرز المستفيدين من عودة المشجعين، نأمل السماح بحضور الطاقة القصوى للمدرجات.. مع كل التمنيات الطيبة للرياضة المصرية.

mndiab@hotmail.com

انتعاش الطلب على العقارات فى الساحل الشمالى.. والشركات تتسابق على الفرص المتاحة

المزايا الاستثنائية للمنطقة تجعلها قادرة على امتصاص الصدمات.. وتجاوز أمراض السوق العقارى

قدرتها على تصدير العقار يتطلب منظومة تسويقية متكاملة لضمان استقطاب العملات الصعبة

رغم الصعوبات التى تواجه صناعة التشييد والبناء فى مصر لدواعى التضخم وارتفاع أسعار الفائدة البنكية وتوالى الزيادات المضطردة فى أسعار المنتجات العقارية بسبب ارتفاع كلفة البناء إلا أن منطقة الساحل الشمالى تبدو قادرة على امتصاص كل هذه الصدمات التى تضرب بقسوة صناعة البناء فى مصر.

وتبدو منطقة الساحل الشمالى جذابة للغاية للمستثمرين بسبب زيادة الطلب على شراء المنتجات العقارية الموجودة فى هذه المنطقة بسبب ما تتمتع به من مواصفات استثنائية سواء من حيث الجمال الطبيعى والمناظر الخلابة وقدرتها على تلبية متطلبات العملاء للسكن الدائم أو الموسمى بشكل يجلها منطقى مثالية للاستثمار والسكن فى آن واحد.

ويمكن القول بأن الساحل الشمالى يمثل منطقة مثالية لتصدير العقار المصرى نظرًا لمواكبتها لمتطلبات العملاء الأوربيين والخليجيين بشكل يمكن معه أن تكون مصدرًا رئيسيًا لجلب العملات الصبة للاقتصاد المصرى وهو الأمر الذى يتطلب العمل لى صياغة منظومة تسويقية لهذه المنطقة شرط أن تكون مدعومة من الدولة تشمل تسهيلات تتضمن نقاط جذب حقيقية لاستقطاب المستثمرين إلى هذه المنطقة الاستثنائية.

وضمن هذا السياق قال المهندس أحمد أهاب عضو لجنة التشييد والبناء بجمعية رجال الأعمال المصريين والرئيس التنفيذى لمجموعة مدار للتطوير أنه رغم ارتفاع معدلات التضخم الأخيرة التى أثرت بشكل كبير على أسعار العقارات فى مصر الا أن الطلب مازال مستمرًا بشكل جيد فى بعض المدن الجديدة وخاصة الساحل الشمالى.

واعتبر المهندس أحمد أهاب أن تراجع قيمة الجنيه زادت تكاليف الانشاء وبالتالى ارتفاع أسعار العقارات، كما أن رفع قيمة الفائدة من البنك المركزى للحد من التضخم أدى إلى ارتفاع فائدة الاقتراض للمشاريع العقارية، بشكل عزز زيادة اسعار العقارات فى مصر مستدركًا ذلك بالتأكيد على أن الطلب مازال مستمرا على المدن الجديدة نظرا لجدواه الاستثمارية.

أحمد آهاب: شركات التطوير تتهافت على فرصة فى مدينة رأس الحكمة.. وندرة الأراضى ضاعفت منسوب الطلب

ورأى أحمد أهاب أن هناك فرص نمو بشكل جيد فى الساحل الشمالى وهو الأمر الذى دفع العديد من المطورين العقاريين للاتجاه إلى مدينة رأس الحكمة بما تملكه من مواصفات متميزة لجذب الباحثين عن الجمال والمتعة مشيرًا إلى ان ندرة الاراضى هناك فى الوقت الحالى المطلة على البحر أدت إلى زيادة الطلب على الاستثمار فى شراء وحدات سياحية وعقارية هناك.

وشدد المهندس أحمد أهاب على ضرورة وضع تصور وعناصر جذب غير تقليدية لتصدير العقار للدول العربية ومنطقة الخليج واستثمار تواجدهم فى موسم الصيف بمصر للترويج للمشروعات الموجودة برأس الحكمة وقيام الدولة بوضع حزمة من المحفزات للاقبال على شراء العرب والاجانب لوحدات بهذه المشروعات من خلال تسهيلات منح الاقامة والتأشيرات وما إلى ذلك.

ودعا إلى زيادة التوسع فى إقامة المعارض العقارية المصرية بالخارج للترويج لهذه المشروعات وعرض المميزات التى تجذبهم للاقبال على الشراء فى مصر معتبرًا أن العقار فى مصر يمرض ولكنه لا يموت إلا أن الوقت الحالى يتطلب منح تسهيلات فى إقراض المطورين العقاريين ودخول القطاع العقارى فى مبادرات البنك المركزى للتمويل بفوائد مخفضة حتى يتمكن القطاع من توفير وحدات بأسعار مناسبة خاصة أن نسبة تكاليف التمويل بالمشروعات العقارية تصل إلى ٢٥٪ حاليا.

مطالب بمزايا تمويلية لصناعة العقار وطرح مبادرات متكاملة لجذب العميل الخليجى والأجنبى

اتفاقيات شراكة فى معرض وتركس مع شركات أمريكية وصينية وتركية لتوطين صناعة المياه

حظى معرض وتركس لمعالجة وتنقية المياه بإقبال لافت من الخبراء والمتخصصين والمهندسين الاستشاريين والوكلاء التجاريين خلال فترة انعقاده التى بدأت منتصف الشهر الجارى وعلى مدار ثلاثة أيام بمشاركة ٢٠٠ شركة عالمية تمثل اكثر من ٤٠٠ علامة تجارية.

وشهد المعرض عقد شراكات مصرية أجنبية لتوطين الصناعة فى مصر وتقليل الفاتورة الاستيرادية.

وقالت الدكتورة دعاء عبد الهادى المدير التنفيذى لمعرض وتركس waterx expo لمعالجة وتنقية المياه إن هذا المعرض يعد الوحيد المعنى بالبنية التحتية للمياه والصرف الصحى والصناعى بالمنطقة.

وأشارت إلى أن هذه الدورة جاءت تحت شعار توطين الصناعة والتكنولوجيا فى مجال المياه والصرف، وهو الأمر الذى جسدته الشراكات الموقعة بين كبانات أجنبية ومصرية كشراكة «زايلم، الأمريكية والفهيم وسيمبا» وهى الشراكة التى تستهدف توطين تكنولوجيا وصناعة المياه فى مصر لما يحقق تقليل فاتورة الاستيراد فى ظل ارتفاع الدولار، وسد العجز فى المنتج من السوق المحلى بجانب التصدير للاسواق المجاورة.

ولفتت إلى وجود شركات أجنبية بشكل مكثف هذا العام بمعرض وتركس حيث تواجدت ٥ شركات مجرية و ٢٠ شركة صينية و ١٣ شركة تركية وكذلك العديد من الشركات الأخرى.

من جهته قال المهندس محمد شتا المدير الإقليمى لإحدى الشركات الأمريكية أن مصر بلد الفرص الواعدة بمميزات استثمارية معتبرًا انه يمكن لمصر ان تكون بوابة المنتجات الامريكية للاسواق الافريقية ومنطقة الشرق الأوسط.

ومن جانبه قال المهندس شادى المنزلاوى أحد المشاركين بالمعرض أن الشركة التى يمثلها تعاقدت مع شركات أمريكية لافتًا إلى أنه تم بالفعل انتاج منتج المصرى يضاهى المنتجات الأجنبية.

وأكد المنزلاوى أنه يعمل فى إطار توجه استراتيجية الحكومة فى تعميق التصنيع المحلى وزيادة القدرة التنافسى للمنتج المصري.

ومن ناحيته قال المهندس عاصم الفهيم إن المعرض يهدف لفتح أسواق جديدة لافتا إلى إنشاء كيان صناعى مشترك مع شركة تركية للوفاء بمتطلبات السوق المحلى والعربى والأفريقى.

«دوبيزل» تبدأ عملها فى السوق المصرى

أفادت منصة الإعلانات المبوبة دوبيزل ببدء عملها بالسوق المصرى، لتقديم تجربة رائدة ومميزة للبائعين والمشترين فى السوق المحلى، مدعومة بخبرتها فى مجال الإعلانات المبوبة، وتواجدها فى عدد من الأسواق الدولية. وأشار بيان صحفى إلى أن دوبيزل تأسست عام ٢٠٠٥ فى دولة الإمارات العربية المتحدة، لتنجح فى تكوين علامة تجارية ذات شهرة واسعة بـ ٤,٧ ملايين زيارة شهريا، ضمن خطة توسعية لتنتشر فى ٨ أسواق جديدة أبرزها مصر ولبنان والمملكة العربية السعودية.

وتعد دوبيزل واحدة من أكبر المنصات فى دولة الإمارات العربية المتحدة، كما تمتلك خبرة قوية من العمل فى ٨ دول أخرى، وتمتلك المنصة خطة غير تقليدية لتوصيل تجربتها وتقديم وظائف وخدمات متنوعة للبائعين والمشترين فى مصر، كما أكدت المنصة أنها تخطط لتقديم تجربة تسوق وبيع وشراء جديدة أكثر ثراء لكافة الأطراف من البائعين والمشترين بالسوق المصري. وساهم نجاح دوبيزل فى جذب اهتمام المستثمرين فى المنطقة، ما أدى لاندماجها مع مجموعة أوليكس عام ٢٠٢٠، وأدى هذا الاندماج لظهور كيان جديد قوى يتمتع بالقدرة على الاستفادة من خبرات ومهارات كلتا الشركتين، كما أسهم فى تقديم تجربة مميزة للعملاء على مدار سنوات عديدة. وأكدت دوبيزل مصر أنها توفر للمشترين والبائعين فرصًا جديدة يوميا، وتعد عودتها للعمل فى مصر خطوة قوية نحو تقديم تجربة نجاح جديدة حول الطريقة التى يتم من خلالها خدمة البائعين والمشترين معًا، بالإضافة إلى تعزيز تجربة المعاملات الشاملة بين الطرفين، لافتة إلى أن حجم التحول الرقمى والتطور التكنولوجى والمناخ الاستثمارى الجاذب كلها عوامل تعزز خطة الشركة للنجاح فى مصر.

«الجونة» تطلق مشروع Fairways.. بإطلالة خلابة

أطلقت مدينة الجونة، إحدى المدن المتكاملة والمستدامة لشركة أوراسكوم للتنمية بمحافظة البحر الأحمر، مشروع Fairways، والذى يقع مربع ضمن مرحلة Ancient Sands ذات الإطلالات الطبيعة الخلابة والتصميمات المعمارية المعاصرة الفريدة.

ويضم مشروع Fairways وحدات سكنية تتنوع مساحاتها بين ستوديو وغرفة وغرفتين. يأتى إطلاق هذا المشروع فى إطار استراتيجية شركة أوراسكوم للتنمية القائمة على الاستمرار فى تنمية مدينة الجونة، وتقديم وحدات متميزة ومتنوعة تناسب احتياجات مختلف العملاء، ما يساهم فى جذب المزيد من الاستثمارات.

ويقع مشروع Fairways على ارتفاع ١٥ مترا فوق مستوى سطح البحر، وعلى مساحة ١١ ألف متر بالقرب من المناطق الرئيسية بمدينة الجونة، حيث يبعد ٥ دقائق بالسيارة من مارينا أبوتيج، ومارينا فنادير، وشواطئ الجونة. وتطل جميع الوحدات على مناظر طبيعية وملاعب جولف، وذلك طبقًا لتخطيط عمرانى مبتكر يحقق التوازن بين مساحات المبانى والمساحات الخضراء بالمشروع. وتعمل مدينة الجونة وفق جدول زمنى محدد للإنشاءات، حيث إنه من المقرر تسليم وحدات المشروع فى الفترة من ٢٠٢٥ وحتى ٢٠٢٦.

وضمن هذا السياق، قال محمد عامر، الرئيس التنفيذى لمدينة الجونة «نلتزم بتوفير حياة متكاملة ومستدامة بمدينة الجونة، ونواصل التوسع فى تطوير مشروعات سكنية وخدمية داخل المدينة، تجمع بين كافة سُبُل الراحة، من خلال إتاحة خدمات متنوعة وبنية تحتية قوية، وذلك لحرصنا الدائم على تقديم تجربة فريدة للمعيشة». وأكد أن المدينة تسعى دائمًا لتقديم مشروعات ترتكز على نماذج حديثة وأفكار مبتكرة فى مدينة الجونة لتلبية احتياجات عملائنا، حيث نعمل على جذب العملاء من داخل مصر وخارجها من خلال فهم احتياجاتهم واستيعاب أفكارهم لتحويلها إلى مشروعات حقيقية.

وشدد على التوسع العمرانى فى المدينة، حيث وصل التطوير العمرانى فى المدينة إلى أكثر من ٥٠٪، معتبرا أن مرحلة Fairways تعد مثالا جيدا يلبى احتياجات فئة محددة من العملاء الذين يحبون رياضة الجولف والمناظر الطبيعية، ويرغبون فى امتلاك عقار بجوار ملاعب الجولف للاستمتاع بالرياضة.

«ماونتن فيو» تطرح «ذا نورث بارك».. فرصة استثنائية للانضمام لمجتمع «أى سيتى» بالقاهرة الجديدة

أعلنت «ماونتن فيو للتنمية والاستثمار العقارى»، عن طرح مرحلة «ذا نورث بارك» The North Park- آخر مراحل مشروع أى سيتى القاهرة الجديدة- على مساحة ٤ أفدنة وتضم ٣٥٠ وحدة سكنية ما بين Millennial Apartments وiVillas بمساحات متنوعة تناسب الاحتياجات المتغيرة للعملاء.

وتستهدف شركة ماونتن فيو من طرح مرحلة ذا نورث بارك The North park: إتاحة الفرصة للراغبين للانضمام لمجتمع أى سيتى، والذى يعد أفضل المشروعات السكنية المتكاملة فى مصر لاعتماده على تصميمات مبتكرة وضعتها كبرى الشركات العالمية، وتطبيق علم السعادة وعلم التصميم معًا لأول مرة فى مصر والشرق الأوسط، مما وضعه فى صدارة المشروعات العقارية مبيعًا بالقاهرة. وفى إطار حرصها على تقديم أحدث المنتجات العقارية لتلبية متطلبات العملاء المتغيرة، يتوافر بمرحلة «ذا نورث بارك» مفهوم (Activity PODS) وهى أماكن مخصصة للسكان توفر لهم الاستمتاع بأجواء هادئة بعيدًا عن ضوضاء المدينة تشجعهم على العمل أو المذاكرة أو القراءة فى جو هادئ خارج المنزل، دون عناء الذهاب لأماكن بعيدة، كما تناسب إقامة أنشطة اجتماعية، ورياضية وفعاليات تستهدف تعزيز التواصل الاجتماعى بين السكان، وتنمية مهاراتهم الشخصية.

وتنفرد مرحلة «ذا نورث بارك» «The North Park»، بالعديد من المزايا الفريدة بسبب قربها من منطقة الحديقة المركزية Central Park، مما يتيح للعائلة الاستمتاع بمساحات خضراء واسعة، كما تقع بالقرب من المشروع التجارى لماونتن فيو والذى سيصمم خصيصًا لتزويد العائلات بفرصة استثنائية لقضاء وقت ممتع.

وبهذه المناسبة قال المهندس وائل لطفى، الشريك والعضو المنتدب ورئيس الابتكار والتسويق بشركة ماونتن فيو للتنمية والاستثمار العقارى، إن استراتيجية ماونتن فيو هذا العام تركز على سرعة تنمية المشروعات القائمة لاستكمال تطوير باقى محفظة أراضى الشركة؛ لتلبية الطلب المرتفع على مشروعاتنا لإتاحة الفرصة لانضمام أفراد جدد لعائلة ماونتن فيو، وفى الوقت نفسه دراسة فرص استثمارية جديدة سواء داخل أو خارج مصر لتعظيم العائد للمساهمين، وإنشاء مجتمعات عمرانية سعيدة ومبتكرة. يذكر أن مشروع أى سيتى مقام على مساحة ٥٠٠ فدان بمدينة القاهرة الجديدة، ويقسم المشروع إلى 5 بارك: ماونتن بارك، لاجون بارك، Club بارك، MV3، وMV بارك. وتتميز كل بارك من الـ 5 بتجربة خاصة ومختلفة وصفات فريدة من حيث التصميم والتنفيذ المبتكر لكى يناسب كل العملاء. وتعتبر أى سيتى أول مدينة قائمة على مفهوم رباعى الأبعاد 4D مطابق للمعايير العالمية، تفصل بين الطرق وأماكن وقوف السيارات وممرات المشاة والأماكن السكنية.

«مدن للتطوير» تطلق أول تطبيق على الموبايل بالعاصمة الإدارية

أطلقت شركة مدن للتطوير العقارى MODON Development، أحدث تطبيق عقارى على الهاتف المحمول، لتوفير أعلى مستوى من الخدمة ودعم التواصل الدائم مع عملائها، لتصبح الشركة أول مطور عقارى بالعاصمة الإدارية، يقوم بتطبيق تلك الخطوة التى تتوافق مع توجهات الدولة نحو دعم التحول الرقمى والتكنولوجيا.

أحمد أسامة

وصرح أحمد أسامة، المدير التنفيذى لشركة مدن للتطوير العقارى MODON Development، بأن اطلاق تطبيق «مدن» العقارى يأتى فى اطار حرص الشركة على ابتكار أحدث الآليات والتقنيات للتيسير على العملاء وتلبية احتياجاتهم على مدار الـ ٢٤ ساعة.

وأضاف أن تطبيق «مدن» يتيح لعملاء شركة مدن للتطوير العقارى التعرف على آخر مستجدات المشروعات، ومتابعة مراحل الإنجاز وسير العمل بالمشروع والوحدة المحجوزة، كذلك التعرف على أحدث المشاريع والمراحل الجديدة المطروحة من الشركة.

وأوضح أن التطبيق يتيح للعميل امكانية الدخول وحجز وحدات جديدة بالمشروعات، كذلك دفع الاقساط للوحدات والتواصل مع خدمة العملاء والتى تقوم بالرد على الاستفسارات فورياً.

وتابع: «كما حرصت شركة مدن للتطوير العقارى على تقديم خصومات وعروض حصرية للعملاء من خلال التطبيق، كما يوفر مزايا للمسوقين، من بينها التعرف على الوحدات المطروحة للبيع بالكامل، وموقفها من حيث التنفيذ، ويتم تطبيق نظام نقاط «حوافز» للمسوقين بعد اتمام عمليات البيع ويحصل من خلالها المسوق على مزايا مبتكرة».

«توليدو للتطوير» تطرح «جاردينيا سيتى ووك مول» للتأجير

م. عمر حجاج

أعلنت شركة توليدو للتطوير العقارى طرح وحدات للتأجير بمساحات متنوعة وأسعار تنافسية فى مشروع «جاردينيا سيتى ووك مول»، الذى يعد أحد المشروعات الفريدة التى تطرحها الشركة لخدمة أكثر من ١٦٠ ألف نسمة من قاطنى المشروعات السكنية المحيطة بالمشروع.

وضمن هذا السياق، قال المهندس محمد همام، رئيس مجلس إدارة شركة توليدو للتطوير العقاري، إن مشروع «جاردينيا سيتى ووك مول» يعد أكبر STRIP MALL فى القاهرة الكبرى، حيث يقع المشروع فى مكان مميز وبالقرب من المناطق والحيوية والمحاور المرورية، وهو ما يرفع من القيمة الاستثمارية للوحدات بداخل المشروع، حيث ستزيد أرباح المستأجر بالمشروع لنحو ٣ أضعاف، فالموقع المتميز يضمن كثافة واشغالات مرتفعة بالمشروع.

وأوضح أن المشروع يضم ١٣٠ محلا تجاريا بإجمالى مساحة تبلغ نحو ٤٠ ألف متر مربع، كما تم تصميم المشروع باحترافية واستراتيجية دقيقة، كما تم تنفيذ المشروع بأعلى درجات الجودة، موضحًا أن الشركة اختارت موقع المشروع بعناية فائقة ليحقق أعلى نسبة اشغالات للمحلات التجارية بداخله. وأشار إلى أن شركته تعمل ضمن خطة واضحة وطموحة، لتكون من الشركات الرائدة فى السوق العقارى المحلي، وتحافظ على ثقة عملائها بها وتنفيذ مشروعات ذات فريدة وغير تقليدية فى كافة تفاصيلها، موضحًا أن الشركة تمتلك خبرة طويلة فى مجال المقاولات بدول الخليج من خلال شركتها التابعة وادى الأبرقين للمقاولات، والتى نفذت مشروعات متعددة فى المملكة العربية السعودية.

وأضاف المهندس عمر همام، المدير التنفيذى للشركة أن المشروع يضم مساحات متنوعة بداية من ٤٨ مترا وحتى ٣ آلاف متر، وتم تجهيز كافة المساحات للتأجير، وهناك أنشطة بالفعل بدأت العمل فى المشروع، ويضم المشروع مكانًا مخصصًا لهايبر ماركت بمساحة ٣ آلاف متر، ويضم المشروع أيضًا مركزا طبيا متكاملا بمساحة ٣٨٠٠ م٢.

وأوضح أن الشركة قررت التوسع فى السوق العقارى المصري، وخاصة مع وجود نهضة عمرانية شاملة وفرص استثمارية متنوعة، وتم تدشين شركة توليدو جروب، والتى ستتوسع فى تنفيذ مشروعات متنوعة ومدروسة بعناية، تراعى تطورات السوق المحلى واحتياجات العملاء.

وتابع محمد فتحي، المدير العام للشركة، أن مشروع «جاردينيا سيتى ووك مول» يضم منطقة بنوك ومطاعم ومنطقة خدمية ومنطقة منفصلة لخدمات السيارات، وسيخدم المشروع مدينة جاردينا وتاج سيتى وتاج سلطان وهى مشروعات محيطة بمول «جاردينيا سيتى ووك مول»، وتبعد هذه المشروعات دقائق قليلة عن المول.

وقال المدير العام للشركة، إن المشروعات المحيطة بمشروع «جاردينيا سيتى ووك مول» تتميز بنسبة إشغالات مرتفعة، وهو ما يعنى الحاجة لوجود مشروع خدمى يوفر أنشطة استثمارية متنوعة للعملاء، لافتا إلى أن وجود نسبة اشغالات مرتفعة بالمشروع يضمن عائدا استثماريا مرتفعا لصاحب الوحدة، ويضمن وجود أنشطة متنوعة تحقق تجربة فريدة للعملاء الزائرين للمول.

الناصية

بقلم: منتصر جابر

قريباً.. فيلم نفرتيتى السوداء!

من المؤكد مليون مرة.. ليس لدى شخصياً، وأعتقد لدى كل المصريين أية اعتراضات أن تكون الملكة كليوباترا سوداء، وأرفض القول بأننا ليسنا أفارقة.. نحن أفارقة ولدينا كل الألوان القمحى والأبيض والأسود.. وهذه بديهية حتمية جغرافية طالما نحن فى قارة أفريقيا ولا نحتاج إلى دليل أكثر من ذلك.. ولكن الاعتراض كان بسبب التاريخ وليس بسبب اللون.. فهناك فرق بين التزوير والعنصرية!

والرفض المصرى حول فيلم كليوباترا ليس لأنها سوداء، ولكنه رفض لمحاولات تزوير التاريخ الرسمى للحضارة المصرية ومحاولة آخرين سرقتها.. وسيستمر الرفض إذا حاولوا صناعة فيلم عن نفرتيتى أو حتشبسوت باللون الأسيوى الأصفر.. ولن يكون أول رفض ولا آخره.. وكذلك لن تكون أول محاولة للسرقة، ومن أشهر هذه السرقات محاولة سرقة اليهود للحضارة الفرعونية وبشكل رسمى أمام العالم وليست اشاعات أو أقوال، عندما ادعى رئيس الوزراء الإسرائيلى مناحم بيجين أمام الرئيس السادات عند الاهرامات أن اليهود هم الذين بنوا الاهرامات وكانت أشبه بمحاولة «نشل» علني.. وإن كانوا كذلك فلماذا لم يبنوا غيرها عندما خرجوا من مصر محملين بالذهب والفضة، وظلوا رعاة ولم يتركوا حجراً واحداً فى الأرض التى عاشوا عليها خارج مصر فهل يدل على إنهم بناة حضارة؟!

حتى أن بعض المزورين قالوا إن فريقاً من الجن هبط من السماء وقام ببناء هذه الحضارة وعاد إلى السماء.. ولا أعرف لماذا الجن يعود إلى السماء ولم يسكن حضارة عظيمة بناها؟.. والحقيقة أن هؤلاء المحتالين كان همهم استكثار هذه الحضارة على المصريين.. ولا فيه جن ولا عفاريت من أصله!

الآن الأفارقة الأمريكيون، وليسوا كلهم بالطبع، فهناك ساسة ومثقفون أكثر وعياً من هذه « الشلة» وتحديداً من الفنانين الذين مازالوا يشعرون بداخلهم أنهم أقل من بقية الأمريكيين رغم الشهرة والثراء والنساء الذين يعيشون فيها، وذلك بسبب لون بشرتهم وإحساسهم بالاضطهاد والعنصرية ويريدون التأكيد أنهم ليسوا عبيداً ومنهم المنتجة الرئيسية لفيلم كليوبترا «جادا بينكيت سميث» زوجة الممثل الأمريكى الأسود «ويل سميث» والممثل الهزلى «كيفن هارت».. وغيرهم، الذين يروجون نفس الروايات المضحكة حول أن الحضارة المصرية القديمة بناها ملوك من غابات أفريقيا، وشاركوا فى بناء أهرامات الجيزة!

حتى أن هارت هذا قد ذكر فى تصريحات سابقة عن مصر: «يجب أن نعلّم أولادنا التاريخ الحقيقى للأفارقة السود البشرة عندما كانوا ملوكًا فى مصر، وليس فقط حقبة العبودية، التى يتم ترسيخها فى المنهج التعليمى الأمريكي»..!

وهؤلاء يكررون أفكاراً قديمة لحركة عنصرية اسمها « المركزية الأفريقية» والتى تدعى أن الحضارة المصرية القديمة من صنع الأفارقة الذين كانوا ملوكاً على مصر، وأن المصريين ليسوا سوى أحفاد الإغريق واليونانيين الذين استولوا على مصر وطردوا شعبها الافريقى إلى عمق أفريقيا.. وهذه « المركزية الأفريقية» كانت قد ظهرت فى القرن التاسع عشر كرد فعل لظهور حركة فكرية عنصرية أخرى فى بداية عصر النهضة بأوروبا اسمها «المركزية الأوروبية» حيث قال المفكرون الأوروبيون فى هذا العصر إن الحضارة الإغريقية واليونانية هى أم الحضارات وأصل التقدم والعلوم فى العالم، وأنكروا أى دور للحضارة المصرية وحضارات الشرق القديم، وقالوا انهم مجرد شعوب بدائية واندثرت!

وبعيداً عن الدخول فى مهاترات من نوع كليوباترا سوداء أم بيضاء واتهامات بالعنصرية للمصريين.. فهذا ليس الخلاف الحقيقى ولكن الخلاف مع الذين يحاولون اختطاف كليوباترا من الحضارة المصرية إلى الغابات والكهوف.. وهناك سؤال بسيط: إذا كان اليهود أو الأفارقة أو حتى الكائنات الفضائية هم الذين بنوا الحضارة المصرية وليسوا المصريين.. فلماذا هؤلاء إن كانوا صادقين لم يبنوا مرة أخرى حضارة فرعونية فى الفضاء والصحارى والغابات الذين عادوا إليها؟!

montasirgaber@yahoo.com

كنوز الوطن

بقلم: أيمن عدلى

التكريمات الوهمية والنصابون

النصب أنواع، لكن أخطرها النصب بالعلم والدرجات العلمية والألقاب، السنوات الماضية تكررت حالات النصب ووصلت إلى درجة تورط شخصيات عامة وأسماء مرموقة مجتمعيا فيها، القضية ليست كما يعتقد البعض أنها بسيطة أو مجرد شو اجتماعى، الأمر اخطر من ذلك بكثير، فهو إفساد الحياة العلمية وتسييل متعمد للألقاب حتى تكون بلا قيمة، فكثيرون ممن يحصلون على الدكتوراه الفخرية مثلا لا يصلحون أصلا للحصول على مؤهل عالٍ، ورغم ذلك يتحولون بسبب هذه الألقاب المزيفة إلى "نجوم مجتمع ويقدمون أنفسهم مسبوقين بحرف « الدال» الذى أصبح سبوبة كبيرة بسبب جرى الآلاف للحصول عليه بأقل جهد وبأى ثمن.

مؤخرًا تورط طبيب كبير وشهير فى نصابية دكتوراه فخرية، ولأن اسمه كبير فى مجاله والمصريين يحترمونه فقد قامت الدنيا وتعرض لحملة كبيرة من الجمهور، بسبب تكريمه ومنحه دكتوراه مضروبة تحت مسمى الدكتوراه الفخرية مع ممثلة تثير الجدل كلما ظهرت.

صحيح الطبيب الشهير شعر بالحرج وتبرأ سريعا مما حدث، لكن فى النهاية تم توريطه واستغلال اسمه فى أمر لم يكن يحتاج اليه، ومثلما وقع هذا الطبيب الشهير من درجة علمية أو منصب أو صفة أمر يستحق أن يحافظ عليه ولا يسمح للنصابين أن يتاجروا به مهما كان الثمن أو المبرر.

علينا جميعًا أن ندرك أن كل دكتور مزيف وكل سفير كاذب وكل خبير مدعو هو خصم كبير من رصيد المجتمع ومنا جميعا لأنه يسيء الينا، علينا ان نقف بكل شدة ضد هؤلاء حتى لا يخدعوا الناس.

جومانا مراد: أبحث دائماً عن الأدوار التى لا تشبهنى

«عملة نادرة» تحدٍ لقدراتى التمثيلية.. وتفاعل الجمهور مع «دميانة» أسعدنى

حوار: بوسى عبدالجواد

تعيش الفنانة جومانا مراد فى تحدٍ دائم لموهبتها، ترفض الأدوار النمطية التى لا تضيف لرصيدها الفنى، فهى تميل للأدوار المركبة التى تظهر من خلالها قدرات خاصة، لهذا السبب قررت أن تخوض المارثون الرمضانى بشخصيات بعيدة تماما عن شخصيتها الحقيقية، فهى «دميانة الصعيدية» فى «عملة نادرة»، و«مراسى» التى تقطن فى منطقة شعبية فى «بابا المجال».

وكما جرت العادة فى شخصياتها الفنية التى تأبى أن تمر مرور الكرام على الجمهور، لاقت «مراد» إشادات واسعة على أدوارها فى هذا الموسم، وتصدرت التريند بأدائها المتقن، واصفين إياها بـ«فنانة المهام الصعبة» لنجاحها فى تجسيد مختلف الأدوار، فأعمالها متنوعة بين الدراما والتراجيدى والكوميديا، فهى فنانة شاملة تستطيع أن تتلون وفقا لأنماط الشخصيات التى تحولها من مجرد سطور على الورق إلى لحم ودم يتأثر بها المشاهد ويعيش تفاصيلها.

فى حوار خاص مع «الوفد» كشفت الفنانة جومانا مراد معايير اختيار أدوارها الفنية، وتحضيراتها للشخصيات التى تطل بها على الجمهور فى الموسم الرمضانى.

● جسدتِ دور الصعيدية هذا العام من خلال شخصية «دميانة» فى مسلسل «عملة نادرة» الذى عرض رمضان الماضى فكيف كانت التحضيرات لها؟

●● تحضيراتى لا تختلف عن أى شخصية أخرى، أطلع على الورق وأقرأ عن الشخصية جيدا، وأتخيل كراكتر فى مخيلتى لها، ومن ثم أدرس جوانبها النفسية والمادية حتى أصل لمرحلة التوحد أو التعايش معها.

● هل ترددت فى البداية في تقديم «دميانة»؟

●● إطلاقا، بمجرد قراءتى للورق الذى صاغه الدكتور مدحت العدل بشكل مهنى واحترافى، وافقت على الفور، لأنى شعرت أننى أمام تحدٍ جديد، وهذا ما أبحث عنه فى أعمالى الفنية واختيار أدوار لا تشبهنى بعيدة عن حقيقتى، وفى نفس الوقت تحمل رسالة وتتناول قضية، وهذا ما وجدته فى «عملة نادرة» الذى يفتح الملف الشائك الذى لطالما عانت منه فتيات الصعيد وهو حرمانها من الميراث.

> «بابا المجال» دراما مختلفة.. وأعود للسينما بـ«ع الزيرو»

> المجتمع الصعيدى مادة ثرية للدراما

● هل تتعامل جومانا مع الفن على أنه رسالة وليس مادة للترفيه فقط؟

●● بالتأكيد، الفن بشكل عام جانب ترفيهى، لكن لابد أن يحتوى على رسالة، حتى الأعمال الكوميدية التى تعتمد على الرسالة تضمن نجاحها وتخلد فى ذاكرة الجمهور.

● عدت للدراما الصعيدية بمسلسل «عملة نادرة» بعد غياب ١٧ عاما على تجربتك الأولى بمسلسل «قلب حبيبة».. لماذا؟

●● أميل الدراما الصعيدية بشكل كبير، وأحب أن أعبر عن المجتمع الصعيدى وقضاياه، وأى أن الصعيد مادة ثرية للدراما، ملىء بالقضايا والأحداث التى تحتاج لإلقاء الضوء عليها، كما أن هذه النوعية من الأدوار تكسبنى خبرات كونها تحتاج لتحضيرات كثيرة وتركيز أعلى.

● هل دفعتك «دميانة» للجلوس مع «صعيديات» للتعرف أكثر عن مشكلاتهن وثقافتهن عن قرب.. خاصة أن المرأة الصعيدية ذات طابع خاص؟

●● احتككت مع فتيات صعيديات، خلال تواجدى بمحافظة الأقصر أثناء التصوير، لمعرفة طباعهن وعاداتهن من أجل الاقتراب من الشخصية، كما أننى قرأت كثيرا عن المجتمع الصعيدى، وعرفت أن المرأة الصعيدية عانت لسنوات طويلة من بعض العادات والتقاليد الموروثة، والتى تسببت فى تهميشها وإبعادها عن المشاركة فى معترك الحياة الاجتماعية، لهذا متحمسة أن أمثلهم فى أعمالى.

● لاقت شخصية «دميانة» ردود أفعال قوية وإشادات واسعة على أدائك وتحديدا فى مشهد وفاة زوجك.. كيف وجدت ذلك؟

●● تفاجأت بردود أفعال الجمهور، وسعيدة أننى نجحت فى تحويل «دميانة» من شخصية مكتوبة على السطور لأخرى من لحم ودم يتأثر الجمهور بدموعها وحكاياتها، ويعيش تفاصيلها، كل كلمة اتكتبت عنى وصلتنى وسعيدة بها جدا.

● وماذا عن أصعب المشاهد فى العمل؟

●● مشهد وفاة الزوج كنت قلقة جدا بشأنه، لأنه كان علىّ أن أظهر أكثر من شعور فى مشهد واحد ونظرة عين واحدة وهى الحسرة على نفسى وانكسار الزوجة بعد وفاة زوجها، والمخرج ماندو العدل ساعدنى كثيرا حتى يخرج المشهد بهذا الشكل، وسعيدة بتفاعل الجمهور مع المشهد وتأثرهم به.

● على الجانب الآخر.. ظهرت بدور فتاة شعبية فى «بابا المجال».. ما الذى جذبك للدور؟

●● لم تكن هى المرة الأولى التى أجسد فيها دور فتاة من منطقة شعبية، ولكن «مراسى» فى «بابا المجال» مختلفة، فهى شخصية «حراقة».

● وما الذى شجعك على خوض التجربة؟

●● «مراسى» شخصية مختلفة عما قدمته من قبل، وبعيدة عن حقيقتى، وعادة أميل لهذه النوعية من الشخصيات لأنها تبرز قدراتى التمثيلية بشكل أكبر، بالإضافة إلى أن العمل يحمل توقيع المخرج أحمد خالد موسى الذى سبق وتعاونت معه من قبل فهو مخرج متميز صاحب كادرات رائعة، إلى جانب وجود النجم مصطفى شعبان، الذى تجمعنى به علاقة صداقة قوية.

● ما الأعمال التى تنتظرين عرضها خلال الفترة القادمة؟

●● أنتظر عرض مسلسل «مهب الريح» للمخرج أحمد خالد موسى، وأجسد فيه دور محامية تعمل فى مكتب محاماة يمتلكه الفنان إياد نصار، والعمل من بطولة الفنانة هند صبرى. وأنتظر عرض فيلمين أظهر فيهما كضيف شرف، الأول بعنوان «يوم ١٣»، والثانى «رمسيس باريس» للفنانة هيفاء وهبى.

● وما جديدك الفنى؟

●● تعاقدت على بطولة فيلم جديد «ع الزيرو» بطولة النجم محمد رمضان.

حنان أبوالضياء تكتب عن:

أكذوبة الملكة كليوباترا.. النتفليكسية!

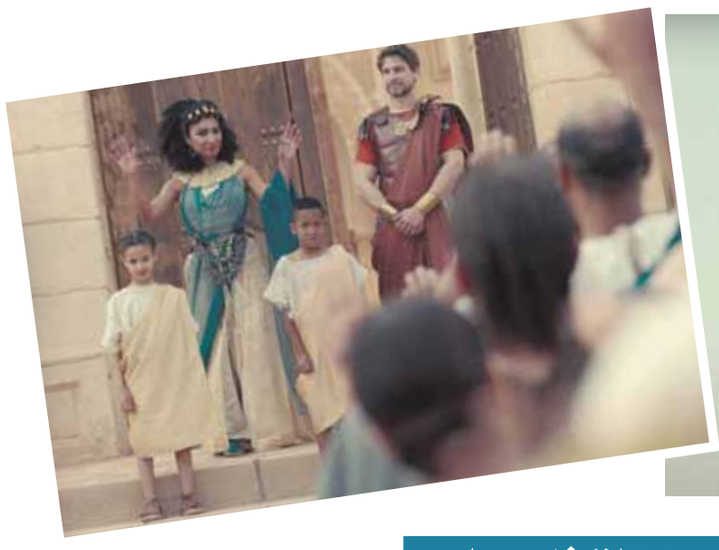

هبطت الملكة كليوباترا على نتفليكس، لتدخلنا بالفعل فى قلب الكثير من الجدل. المشهد الافتتاحى يبدأ بثعبان ينزلق على أرض رملية، ثم نرى نسرا. امرأة تمشى نحو الكاميرا، وتردد الراوية جادا بينكيت سميث «كليوباترا، الملكة الأفريقية. أم لأمة الملايين. إلهة مصرية حية تتنفس، تخشى وتعشق».

الملكة كليوباترا هى الدفعة الثانية من سلسلة الملكات الأفريقية لجادا بينكيت سميث، حيث تستمر الممثلة فى سرد الفيلم الوثائقى وهى تنظر إلى حياة الحاكمة المصرية وعهدها من ٥١ إلى ٣٠ قبل الميلاد؛ من خلال هدف سياسى تحاول إيصاله من تلك السلسلة مشبوهة الهوية.

الأزمة لا تكمن فى كون اختيار الممثلة السوداء ثنائية العرق أديل جيمس لتكون الملكة؛ ولكن تلك التفصيلة أراد صناع الفيلم تصديرها واللعب عليها لهدف عنصرى دفين، داخل نفوسهم؛ وحتى تتشعب القضية، ويغيب الهدف الأساسى، وهو اللعب على قضية «الأفروسنتريك» بين التفاصيل.

المسلسل الوثائقى الجديد على Netflix I عن ملكة مصر الشهيرة تركز فيه المخرجتين تينا جرافى وفيكتوريا أديولا توماس على قصة قصة كليوباترا من منظور سياسى؛ وغلفا تلك القضية بتتبع صعود الملكة كليوباترا إلى الحكم، وكيف تمكنت من البقاء قوية حتى النهاية.

بداية اللعب السياسى الخطير يبدأ مع أول مشهد من الفيلم الوثائقى المكون من أربع حلقات، مع الأستاذة الأمريكية شيلى هايلى، التى تتذكر ما أخبرتها به جدتها عن حقيقة كليوباترا، المخالفة لما تتعلمه من الكتب المدرسية. حيث كانت جدتها متأكدة من أن كليوباترا كانت سوداء، وطلبت على وجه التحديد من شيلى ألا تصدق ما يتم تدريسه لها عن هذه الملكة الشهيرة من الحقبة الماضية. قائلة: «بغض النظر عما علموك إياه فى المدرسة عن كليوباترا، من فضلك تذكرى أنها كانت سوداء. السؤال الآن من أى مصدر أتت تلك الجدة بهذا اليقين؛ الذى يحاولون تمريره إلى المشاهد بين الحين والآخر من خلال أحدث الفيلم؛ وكأن حياة كليوباترا تتلخص فقط فى انتمائها العرقى، وهذا يؤكد نظرية المؤامرة من أن هذا العمل له هدف سياسى واضح داعم «الأفروسنتريك».

اللعب على قضية «الأفروسنتريك» بين التفاصيل

ويستمر الفيلم الوثائقى فى المناقشة حول عرق الملكة المغرية، يسارع الفيلم الوثائقى فى إثارة سلالة هذه الملكة، التى قيل إن لها جذوراً مقدونية، وهو ما يقودنا إلى الهدف من هذه السلسلة. واختيار المخرجتين الممثلة البريطانية الناطقة بالإنجليزية أديل جيمس لتلعب الدور.

تأخذنا تينا وفيكتوريا عبر حياة كليوباترا، التى ولدت فى سلالة البطالمة الملكية، التى حكمت مصر لبعض الوقت، واعتبرت أيضًا سلة خبز الإمبراطورية الرومانية. سوف تزرع مصر الغذاء، وستجنى الإمبراطورية الرومانية بأكملها فوائده. نشأت كليوباترا مع كل امتيازات الأميرة، وهذا يشمل التعليم أيضًا. كانت محاطة بالمعرفة على شكل مكتبة الإسكندرية الكبيرة، حيث علمت نفسها اللغة المصرية أيضًا. مع وفاة والدها، فرعون بطليموس الثانى عشر، وكونها الابنة الكبرى، كان عليها هى وشقيقها بطليموس الثالث عشر أن يتزوجا حسب إرادة والدها ويحكمان الأسرة الحاكمة كوصيين مشاركين. وبالطبع لا يفوت نتفليكس إيجاد شخصية شاذة. فهذا هدف لا يستهان به لنتفليكس؛ ونرى هذا من خلال الإشارة إلى المخصى بوثينوس مستشار بطليموس الثالث عشر، الذى أراد له السلطة المطلقة، ودفع فرعون إلى العمل ضد أخته. الخصى بوثينوس (مايكل جريكو)، الذى قام بتربية بطليموس الثالث عشر، سرعان ما اكتسب نفوذا كبيرا بينما كانت كليوباترا تتجول فى مصر السفلى محاولة أن تكون «ملكة الشعب»، كان بوثينوس وبطليموس يخططان لقتلها أو نفيها.

> لا يفوت نتفليكس إيجاد شخصية شاذة

شقيقة كليوباترا الصغرى أرسينوى (أنديرا كريشلو) غير سعيدة أيضا لأنها لا تملك سلطة، وعندما تمنح ليدعمها أيضًا.

من أجل استعادة عرشها، تزور كليوباترا سرا يوليوس قيصر (جون بارتريدج) بعد أن قتل بطليموس الثالث عشر ورجاله صهره بومبى (كان قيصر يطارد بومبى عبر مصر بعد أن قاتله فى روما). إنها لا تقدم تحالفا فحسب، بل إن الاثنين لهما علاقة غرامية، مما أدى إلى حمل كليوباترا، بعد فترة وجيزة من توليها زمام الأمور، توفى شقيقها، وتم القبض على أرسينوى.. علاقتها مع يوليوس قيصر، وتلاها انطباع عنها بأنه يعمل من أجل تحسين مصر، هو شىء يمكن أن يقال إنه تصريح لقائد يعرف ما هو الشىء الصحيح الذى يجب فعله فى أى وقت.

إننا فى الحقيقة أمام عمل أخرجتها تينا وفيكتوريا بطريقة تشبه قراءة كتاب مدرسى. الكلمات والرواية والمعلومات التى أعطيت عن الملكة وحملاتها السياسية والعسكرية لم تكن استثنائية،وبالتالى تكمن المشكلة الفنية فى كتابة السيناريو. من المفترض أن يروى السيناريو قصة الملكة الذكية بشكل أكثر جاذبية، لكن السيناريو تقليدى وشبه خطابى. نحن أمام حالة مزج من مشاهد تمثيلية وخبراء يتحدثون عن كيف أصبحت كليوباترا ملكة. ووجود مقابلة الدكتور إسلام عيسى، الذى كتب كتابا عن الإسكندرية. كانت ليتحدث عن كيف يمكن للثقافات المختلفة أن تصور كليوباترا على أنها انعكاسات لأنفسهم.

ثمة مشاهد فى الفيلم الوثائقى لا أعرف كيف تم تقديمها بهذا الشكل البعيد عن منطق التكوينة الشخصية لكليوباترا؛ فعندما تدرك الملكة وجود حرب مستعرة ضد مملكتها، وباعتبارها ملكة، يجب أن تتصدى لعدو يحاول هدم أبواب المدينة بكل حسم. لكن عندما تسمع الانفجار الأول، كان رد فعل كليوباترا الأول، «ما هذا الصوت؟»، ثم هربت لتخوض حربًا أهلية مع إخوتها، لتجعل المشاهد يطرح الأسئلة عن تفاصيل الأرض للحكم، تمنح قبرص. كانت كليوباترا أذكى وتمكنت من الهروب من مصر، بعيدًا عن جميع أشقائها الذين أرادوا موتها. هذا هو واحد من العديد من التحديات التى تواجه الفرعونة كليوباترا فى رحلتها الطويلة لتصبح الملكة كليوباترا. ثم يدخلنا الفيلم فى مناوراتها السياسية مع القائد الرومانى يوليوس قيصر، وتلاها قائد الجيش الرومانى مارك أنتونى، مشيرا إلى التحركات السياسية التى قامت بها الملكة حسب السجلات التاريخية.

الفيلم يشير إلى استغلال جمالها وذكائها، مما جعلها ذات تأثير سياسى قوى على منطقة شمال إفريقيا. لقد كانت شخصًا مؤثرًا يقترب من الناس ليدعموها إلى جانب الحليف الذى كانت تبحث عنه الهجوم القادم من القوات الرومانية، ويترك بدون أن يجد إجابة. المثير ليس فقط للاستغراب ولكن للريبة أن إحدى الأساتذة فى النهاية تتحدث عن كيف بدأت العمل على الملكة كليوباترا من أجل بحثها. تدعى الأستاذة المذكورة أن امرأة شرقية قديمة غامضة جاءت إليها فى حلمها لتخبرها أن قصتها يجب أن تُروى. هذا الحلم هو الذى جعلها تبحث فى جذور كليوباترا.. (حقا إنها لرؤية صالحة). كم يبدو هذا التعليل سخيفا!. لم يعطنا هذا العمل المشبوه معلومات غير معروفة عن هذه الشخصية التاريخية، كل شىء نعلمه من قبل.

إننا أمام كليوباترا، الشخصية السياسية والمفكرة التى تم التقليل من شأنها. كانت مجرد آداة إغواء، وتحقق احلامها السياسية بهذا الأسلوب. إنها دراما وثائقية مدجنة، تحاول تمرير هدف سياسى؛ من خلال رؤية مهجنة ولا يوجد توازن جيد بين العناصر.

تسلط السلسلة الوثائقية الضوء على طبيعة السياسة التى كانت موجودة فى ذلك الوقت وكيف تختلف عن فكرة الأخلاق الحديثة. حقيقة أن كليوباترا كانت مسؤولة عن وفاة إخوتها بطليموس الرابع عشر وارسينوى الرابع، لا يمكن تصنيفها على أنها خير أو شر؛ بل كان قرارًا مدفوعًا بالحفاظ على الذات.

العمل يركز على أننا لا يمكننا قياس أفعال كليوباترا من خلال حكمنا الحديث. لإنشاء صورة براقة للملكة كليوباترا، جعل أختها الشريرة ترتدى ملابس داكنة، وأظهرها على أنها الأخت الشريرة التى لا تستحق أن يشفق عليها. لذلك كانت الحوارات غير فعالة وبعيدة عن الواقع. وهناك ارتباك عام حول الأسلوب الذى كانوا يهدفون إليه.

العمل كسلسلة وثائقية، يفتقر إلى الجاذبية والدقة الواقعية فى هذه السيرة الذاتية المكونة من أربعة أجزاء. إننا أمام تزييف متعمّد وطمس الهوية الفرعونية ودعم فاضح ورخيص لحركة المركزية الأفريقية (Afrocentrism)، التى تحاول أن تنسب الحضارة المصرية القديمة إلى أهل الجنوب، بل وتروّج لأن الفراعنة كانوا أفارقة (جنوبيين) فى الأصل، قبل أن يطردهم الغزاة عن الأراضى المصرية.

غرامة ١٢٠ ألف دولار بسبب شكوى الهلال

«الشناوى» خارج حسابات الأهلى أمام الترجى.. و«كولر» يتمسك بصفقة ثنائى فيوتشر

الأهلى يختتم تدريباته استعداداً لمواجهة الترجى

محمد الشناوى

كتب - محمد اللاهونى:

تلقى النادى الأهلى إخطاراً رسمياً من الاتحاد الإفريقى لكرة القدم (كاف) بتغريمه ١٢٠ ألف دولار بسبب شكوى الهلال السودانى ضد القلعة الحمراء فى أحداث المباراة الأخيرة بمرحلة المجموعات بدورى أبطال إفريقيا.

وتقدم الهلال بشكوى رسمية ضد الأهلى تحمل اتهامات لجماهير القلعة الحمراء بالهتافات العنصرية، ولكن كاف عاقب الأهلى بسبب إلقاء الزجاجات الفارغة تجاه لاعبى الهلال بجانب بعض المشكلات التنظيمية عقب اللقاء.

وقررت إدارة الأهلى تقديم تظلم رسمى ضد قرار لجنة الانضباط من كاف من أجل تخفيض هذه العقوبة خلال الساعات القادمة.

على صعيد آخر، يختتم الفريق الأحمر تدريباته اليوم الخميس استعداداً لمواجهة الترجى التونسى المقررة غداً الجمعة فى إياب نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا.

وتأكد غياب محمد الشناوى حارس المرمى وقائد الفريق بسبب إصابته بشد فى عضلة السمانة، وهو ما يبعده عن المستطيل الأخضر لمدة أسبوعين قادمين بحسب تأكيدات الجهاز الطبى.

ومن المنتظر أن يجرى السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى تعديلات على التشكيلة الحمراء على رأسها جلوس مروان عطية ومحمود كهربا ومحمد عبدالمنعم وعلى معلول بعد حسم لقاء الذهاب بثلاثية دون رد فى تونس واقتراب الأهلى من التأهل للنهائى بشكل رسمى.

ويعقد كولر مؤتمراً صحفياً، اليوم الخميس، للحديث عن المباراة بجانب أحد لاعبى الفريق الأحمر، كما أنه يختار ٢١ لاعباً للمبيت فى أحد الفنادق.

على صعيد آخر، تمسك كولر بالتعاقد مع ثنائى فيوتشر محمد رضا بوبو وعمر كمال عبدالواحد فى الموسم الجديد.

وأبلغ كولر إدارة الأهلى برغبته فى ضم الثنائى رغم أن البعض طالب بالتراجع عن الصفقة خاصة أن عمر بعيد عن المشاركة منذ فترة بسبب الإصابة، وعاد فى لقاء سموحة الأخير بعد غياب شهرين، كما أن مستوى بوبو تراجع بشكل لافت.

وأكد المدرب السويسرى لإدارة الأهلى رغبته فى ضم كلا اللاعبين للحاجة لخدماتهما فى التشكيلة الخاصة بالموسم الجديد، كما أكد حاجة الفريق لمهاجم أجنبى سوبر بجانب مدافع وظهير أيسر.

يوسف أسامة على أعتاب مغادرة الزمالك

كواليس مثيرة وراء أزمة تجديد «نبيه»

الزمالك يتحفز للثأر من أسوان.. و«أوسوريو» يحلم بتصحيح المسار

كتب- مصطفى جويلى:

يستضيف ستاد القاهرة فى الثامنة مساء اليوم الخميس مواجهة قوية بين الزمالك وأسوان فى ختام الجولة ٢٨ للدورى.

يسعى الزمالك لتصحيح مساره بعد الخسارة الأخيرة أمام الإسماعيلى والثأر من هزيمته أمام أسوان بالدورى، ويحتل الفريق الأبيض المركز الرابع برصيد ٤٣ نقطة بقيادة مدربه الكولومبى خوان أوسوريو بينما يحتل أسوان المركز الثانى عشر بقيادة مدربه أيمن الرمادى برصيد ٣١ نقطة.

ويعانى الزمالك غيابات بالجملة على رأسها محمود حمدى الونش وأحمد فتوح ومحمد عبد الشافى، وعقد أورسوريو، عدة جلسات مع اللاعبين خلال اليومين الماضيين لتصحيح الأخطاء التى حدثت فى مباراة الإسماعيلى.

ومن المتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من محمد صبحى لحراسة المرمى حسام عبد المجيد ومصطفى الزنارى وحمزة المثلوثى وحاتم سكر لخط الدفاع نبيل عماد «دونجا» وسيف جعفر وأحمد مصطفى «زيزو» لخط الوسط وإبراهيما ندای ومصطفى شلبى وسيف الجزيرى لخط الهجوم.

على صعيد آخر، تصاعدت أزمة تجديد عقد اللاعب يوسف أسامة نبيه الذى ينتهى بنهاية الموسم وتقرر إبعاده عن التدريبات الجماعية بفرمان من أوسوريو.

وأكد عبد الواحد السيد مدير الكرة أن أمير مرتضى المشرف على الكرة، سبق وتقدم بعرض ليوسف أسامة نبيه لتجديد عقده، وشهدت المفاوضات الخلاف على أحد البنود.

وأضاف مدير الكرة أنه اجتمع بعدها مع اللاعب وتدخل لتقريب وجهات النظر وتم الاتفاق على كافة التفاصيل الخاصة بالعقد الجديد ليوسف أسامة من أجل التجديد وطلب من اللاعب التوقيع على العقود على أن يتكفل الزمالك بحل أزمة المستحقات التى حصل عليها يوسف أسامة من بيراميدز بعد توقيعه للأخير من قبل ولكنه فوجئ برفض اللاعب.

وفيما يخص موقف سيف جعفر، أكد مدير الكرة أنه لا توجد أى مشكلة فيما يخص ملف التجديد له واللاعب لم يوقع لأى فريق والنادى يجهز له عرضا مناسبا فى الفترة الحالية من أجل حسم تجديد عقده، لأنه يرغب فى الاستمرار داخل الزمالك. على صعيد آخر، أصدر مرتضى منصور رئيس الزمالك بياناً رسمياً أعلن خلاله استمرار مجلس الإدارة المنتخب لنهاية مدته بعد صدور حكم قضائى بعزله من منصبه. وقال رئيس الزمالك: «بالنسبة لى مازلت مستمرًا على موقفى وهو الاعتذار رغم أن الإشكال الذى تم تقديمه أوقف تنفيذ الحكم ولكننى لن أعود إلا بحكم قضائى يمحو لقب المعزول الذى أهان كرامتى وتاريخى أو بإرادة الجمعية العمومية التى اختارتنى رئيساً».

وأعلن رئيس القلعة البيضاء اعتذار نجليه أحمد وأمير مرتضى عن العمل التطوعى فى الإشراف على الألعاب والملفات التى تتم متابعتها.

محاولات لإثناء «مصيلحى» عن الاستقالة من رئاسة الاتحاد

تقدم محمد مصيلحى، رئيس الاتحاد السكندرى، باستقالته من رئاسة النادى إلى وزير الشباب والرياضة أشرف صبحى، عقب خسارة الفريق لدورى السوبر لكرة السلة أمام الأهلى.

وقال بيان صادر عن وزارة الرياضة إن صبحى اجتمع مع رئيس الاتحاد بمقر المركز الأوليمبى بالمعادى لبحث مسألة استقالة الأخير.

وأشار الوزير عبر البيان إلى أن مصيلحى قدم مجهوداً كبيراً فى رئاسة الاتحاد السكندرى، مؤكداً أنه حريص على استقرار المنظومة الرياضية فى مصر، مشيداً بما يقدمه مصيلحى للاتحاد.

ورفض وزير الرياضة هذه الاستقالة، مؤكداً على أن هذا القرار انفعالى فقط، وذلك نتيجة الضغوطات التى يتحملها رئيس نادى الاتحاد والهجوم من قبل الجماهير عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعى، بعد أن خرج فريق كرة السلة من الموسم دون تحقيق أى بطولة.

وتجرى محاولات لإثناء مصيلحى عن هذه الاستقالة التى تقدم بها.

وزير الرياضة يشيد بتألق لاعبى منتخب المصارعة

كتبت- شيرين عجمى:

أشاد وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحى، بنتائج لاعبى ولاعبات المنتخب الوطنى للمصارعة، وتربعهم على جدول ميداليات البطولة الأفريقية للمصارعة الرومانية والنسائية والحرة للناشئين تحت ١٧ و ٢٠ سنة، بعد انتهاء اليوم الأول والثانى من البطولة.

وحقق المنتخب ٢٠ ميدالية متنوعة بواقع ١٥ ذهب و٤ فضة وبرونز، مشيداً على مستوى جميع اللاعبين واللاعبات، وخاصة لاعبى المشروع القومى للموهبة والبطل الأوليمبى، وهو المشروع الذى تُنفذه الوزارة بمختلف الألعاب الفردية والجماعية، لتصعيد الموهوبين وصقل مهاراتهم وتمثيل وتدعيم المنتخبات الوطنية بمختلف المحافل الدولية والقارية.

وتقام منافسات البطولة الناشئين والناشئات، فى مدينة الحمامات بتونس، خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢١ مايو الجارى.

وحقق منتخب المصارعة الحرة، ٥ ميداليات متنوعة فى اليوم الثانى، وجاءت كالتالى: ميداليتان ذهبيتان لكل من فارس ضياء حسن، مروان إيهاب ثابت، و ميداليتان فضيتان لكمال عبده واسماعيل حامد فهمى وميدالية برونزية لمحمد أيمن جابر.

وجاءت الميداليات الذهبية من نصيب لاعبي المصارعة الرومانية: «عبد الفتاح العربى، أحمد عبد البارى بكرى، محمد حسن أحمد، كريم أيمن جابر، عمر محمد حسين، محمد أيمن جابر، محمد عبد النبى حجازى، يوسف أحمد قدرى، سيف سامح العشماوى».

وحصلت اللاعبات على ٦ ميداليات فى منافسات المصارعة النسائية، وجاءت الميداليات الذهب من نصيب اللاعبات مودة حامد، مريم أبو هاشم، منار سعيد محمد، صباح عيد جمعة، أما الفضيتان: ملك أسامة عبد العال، غرام إيهاب غريب.

«الجمل» يطالب الإسماعيلى بالتجديد لـ«مدبولى» و«الشامى»

محمد الشامى

الإسماعيلية- محمد عمر:

قال حمزة الجمل، المدير الفنى للإسماعيلى، إنه طلب من الإدارة التجديد للثلاثى محمد الشامى وأحمد مدبولى وعمر الوحش، رغم أن الأخير علاقته مع الجماهير متوترة.

وينتهى عقد الشامى وأيضاً مدبولى بنهاية الموسم الحالى، وارتبط اسم الثنائى بالرحيل لعدة أندية فى الموسم المقبل.

وعلمت «الوفد» أن الحارس محمد فوزى الذى أجرى عملية غضروف الركبة مؤخراً وقع لنادى إنبى، بعدما لم يجد أى محادثات للتجديد من قبل إدارة النادى.

وفى شأن مختلف، قرر مجلس إدارة النادى الإسماعيلى إسناد ملف الأكاديميات لإحدى شركات التسويق، حيث تتولى مهمة إنشاء فروع لها فى محافظات مصر المختلفة تحت إشراف مدربي النادى لتنمية الموارد، حيث سيكون الدخل ٦٠٪ منه للنادى الإسماعيلى من حصيلة الاشتراكات وبيع الملابس لأعضاء الأكاديمية.

وأكد الحارس محمد صبحى، قائد الفريق، أنه لن يُجبر على الاعتزال، حيث إنه ما زال قادراً على العطاء وملتزماً بالتدريبات اليومية، مستنكراً عدم إشراكه فى اللقاءات الرسمية منذ بداية الموسم واستبعاده رغم إصابة زميليه محمد كوكو ومحمد فوزى واستدعاء حارس صاعد فى قائمة الفريق خلال مباراة البنك الأهلى.

اليوم: يوفنتوس يتحدى ملك «اليوروباليج» .. وروما فى مهمة صعبة بألمانيا

صدام شرس بين يوفنتوس وإشبيلية

كتب- محمد سعيد:

تقام اليوم مباراتان من العيار الثقيل فى الدور نصف النهائى من بطولة الدورى الأوروبى فى تمام التاسعة مساء، حيث يحل يوفنتوس الإيطالى ضيفاً على إشبيلية فى ملعب رامون سانشيز بيزخوان بإسبانيا، بينما يلتقى روما الإيطالى مع مضيفه باير ليفركوزن الألمانى على ملعب باى أرينا.

وانتهى لقاء الذهاب بين يوفنتوس وإشبيلية فى أليانز أرينا بالتعادل (١-١) بعد سيناريو مثير، ليجعل لقاء اليوم مفتوحاً على كل الاحتمالات، حيث يأمل إشبيلية فى تحقيق الفوز والتأهل لنهائى البطولة الأوروبية للمرة السابعة فى تاريخه.

ويصب لاعبو إشبيلية كامل تركيزهم على مواجهة الإياب، بتلك البطولة التى يعد الفريق الأندلسى هو ملكها المتوج دون منازع، حيث نجح فى حصد اللقب فى الـ٦ مناسبات التى تأهل فيها للنهائى (٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠١٤-٢٠١٥-٢٠١٦-٢٠٢٠).

فى المقابل، يسعى يوفنتوس لتحقيق الفوز فى عقر دار مضيفه من أجل إنقاذ موسمه بعد خسارته لجميع البطولات المحلية واقترابه من حسم مقعده بين الأربعة الكبار فى الكالتشيو.

وعلى ملعب باى أرينا، لن تكون مهمة ذئاب روما سهلة رغم الفوز ذهاباً بهدف دون رد، حيث يسعى ليفركوزن لتعويض خسارته أمام أبناء المدرب البرتغالى جوزيه مورينيو.

وباتت مسابقة الدورى الأوروبى الأمل الأخير للجيالوروسى الذى ابتعد كثيراً عن صراع المقاعد الأوروبية فى الكالتشيو، حيث يحتل المركز السادس برصيد ٥٩ نقطة بفارق ٦ نقاط عن أقرب المراكز المؤهلة لدورى الأبطال فى الموسم المقبل.

الخميس ١٨ مايو ٢٠٢٣م - ٢٨ شوال ١٤٤٤هـ - ١٠ بشنس ١٧٣٩ق - العدد ٢٠٥٢ - السنة التاسعة والثلاثون

الوفد الأسبوعي

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

من أين لك هذا؟!

بقلم: حسين حلمى

مونولوج إسماعيل ياسين «فى ناس بتكسب ولا تتعبش وناس بتتعب ولا تكسبش» يبين أن هناك ناسا يُطلب لها الطعام والعلاج وآخرون يُعرض عليهم الشقق والمنتجعات بأثمان تفوق الخيال. وللأسف تعتبر أعظم ألغاز الحياة، خاصة فى الدول الراكدة التى يختلف فيها كل شيء عن الطبيعى. فيصبح لا قيمة للعمل أو التعب ويتراجع فيها الإبداع والابتكار. يجد الشخص الفقير نفسه معلقا فى ساقية ولكن لا تأتى بالماء، فينخفض المستوى المعيشى بغض النظر عن العمل أو التعب، فيطلب له التبرعات سواء للأكل أو العلاج أو السكن، أما السادة الآخرون المعروض عليهم أصحاب ملايين، فالمونولوج يشير إلى طائفة منهم هم الورثة الذين جاء إليهم المال عن طريق الميراث ولكن يظل السؤال عن باقى من يملكون كل هذه الأموال من أين جاءوا بها ويدفع الواحد منهم مئات الملايين من أجل شراء بيت على الساحل . ولا نريد إلا إجابة شافية لا أكثر.

لم نقصد أحدًا!!

«سويلم» يكرم «رواد مدرسة الرى المصرية»

كتبت- نشوة الشربينى:

أقامت وزارة الموارد المائية والرى احتفالية لتكريم رواد مدرسة الرى المصرية، بحضور الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، الذى سلم شهادت تقدير للمكرمين من رواد مدرسة الرى المصرية.

وأعرب «سويلم» عن سعادته بتنظيم هذا الحفل الذى تقيمه وزارة الموارد المائية والرى لتكريم قيادات الوزارة فى مختلف قطاعاتها وهيئاتها، والذين قدموا وقتهم وجهدهم لتطوير أداء الوزارة والارتقاء بها وتوصيل رسالة الوزارة لكل مواطن على أرض مصر، ولتظل مدرسة الرى المصرية دائما مميزة ومتطورة بجهود أبنائها المخلصين. وأشار «سويلم» إلى ما قامت وتقوم به أجهزة الوزارة المختلفة من أنشطة وإنجازات فى مجالات تأهيل الترع وتطهير الترع والمصارف، وتأهيل محطات الرفع والمنشآت المائية، ومواجهة التعديات على نهر النيل والمجارى المائية، ومواجهة أخطار السيول، وتطوير نظم الرى، وأعمال الصرف المغطى، والإدارة الرشيدة للمياه الجوفية، وأعمال حماية الشواطئ.

وأكد «سويلم» أن العنصر البشرى هو الاستثمار الحقيقى الذى يجب أن ندعمه ونرعاه، ليكون نواة للبناء والتنمية على أرض مصر، مشيرا إلى حرصه على التواصل الدائم مع العاملين بالوزارة من خلال الزيارات الميدانية لكافة مواقع العمل.

فتح المتاحف بالمجان بالتزامن مع يومها العالمى

كتب- صفوت دسوقى:

أعلنت الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، عن فتح المتاحف الفنية والقومية التابعة لوزارة الثقافة بالمجان، اليوم الخميس، بالتزامن مع اليوم العالمى للمتاحف والذى يوافق الـ ١٨ من مايو.

وقالت «الكيلانى»، إن الاحتفاء بهذا اليوم سيكون من خلال برنامج حافل يضم فعاليات فنية وثقافية، تهدف لزيادة الوعى بالدور المهم الذى تلعبه المتاحف فى الارتقاء بالذائقة الفنية، وحفظ التراث، والتعريف بتاريخ الرموز، وزيادة الوعى بالدور الذى تلعبه المتاحف فى تنمية المجتمع.

وأشارت وزيرة الثقافة إلى أن الفعاليات ستكون فى المتاحف التابعة لقطاعى الفنون التشكيلية، وصندوق التنمية الثقافية بالقاهرة والمحافظات، ومنها فى القاهرة متاحف «محمد محمود خليل، محمود مختار، حسن حشمت، عفت ناجى سعد الخادم، نجيب محفوظ»، وفى الجيزة متاحف «محمد ناجى، أحمد شوقى، طه حسين، مصطفى كامل، زكريا الخنانى عايدة عبدالكريم، أم كلثوم».

وذلك إلى جانب «متاحف الفنون الجميلة، ومركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية، والنصر للفن الحديث ببورسعيد، والأبنودى للسيرة الهلالية بقنا، المنصورة القومى – دار ابن لقمان.

لا يمكن تقييم الأداء الاقتصادى لمصر بمعزل عن أداء الدول المجاورة أو الدول الشبيهة فى مختلف أنحاء العالم، ذلك لأن التقييم الحقيقى للسياسات المنفذة فى أى دولة يستلزم بالضرورة النظر إلى هذه السياسات بالمقارنة مع مثيلاتها فى الدول الأخرى.

من هُنا تتجلى لنا أهمية متابعة ترتيب مصر فى المؤشرات الدولية المختلفة. فتحسين الأداء وتطوير السياسات لا يُمكن القيام به إلا إذا نظرنا بإمعان فيما يقوله لنا الآخرون ممثلا فى المؤشرات الدولية.

ولست ممن يعتقدون أن كل تصنيف أجنبى أو مؤشر خارجى هو بالضرورة موجه أو مُسيس، لأن هناك بالفعل أدوات ووسائل موضوعية لقياس معظم المؤشرات المعمول بها. ولا تستطيع جهات الاصدار ومعظمها مؤسسات ومراكز دولية أن تغامر بمكانتها وسمعتها للتشهير ببلد ما أو تشويهه.

وحسبنا أن نُمعن النظر فى مؤشر الحرية الاقتصادية لسنة ٢٠٢٢ الصادر مؤخرا عن مؤسسة التراث الأمريكية والذى يضم ١٨٤ حيث جاءت مصر فيه فى المركز الـ ١٥٢ عالميا، والمركز الحادى عشر على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فمن المؤسف هنا أن تسبقنا فى هذا المؤشر دول عربية نامية مثل الأردن، العراق، الجزائر، وموريتانيا. ولا شك أن ورود مصر فى مركز متأخر فيه يثير انتباهنا إلى ضرورة مراجعة بيئة الأعمال، وما تزدحم به من معوقات وحواجز.

وأتصور أنه لا خلاف بين أحد من المتابعين لبيئة الاستثمار فى مصر على أن مناخ الأعمال فى حاجة ماسة للمزيد من العمل والاصلاح والتعديلات التشريعية لعبور تحدى البيروقراطية، تلك الكلمة الكبيرة فى وقعها والتى نرى الجحيم كلما أوغلنا فى تفاصيلها الصغيرة.

إن البعض يستسهل وصم كل مؤشر دولى بالانحياز واللاموضوعية كلما نبش هذا المؤشر جرحا غائرا فى جسد الوطن، تحت تصور الاستهداف وتآمر الدول الكبرى والمؤسسات الدولية ضد بلادنا، رغم أن هؤلاء أنفسهم هم مَن يحتفون بأى تقدم يُحرز فى مؤشرات دولية أخرى مثل مؤشر التنافسية أو الاستقرار وسيادة القانون. وإذا كان موقع مصر فى مؤشر الحرية الاقتصادية غير مُرض، فإن مصر تقدمت خلال ٢٠٢٢ فى مؤشرات أخرى مثل المساءلة، الاستقرار السياسى وغياب العنف، الجودة التنظيمية، مكافحة الفساد، وغيرها. ولا شك أن ذلك نتاج جهود حثيثة للدولة تؤكد أن هناك مسارات جادة للإصلاح الحقيقى.

إن مصر تتطلع بجدية لجذب رؤوس أموال كبيرة فى مختلف مجالات الاستثمار وفقا لخطة الدولة، وأبرز دليل على ذلك تفعيل المجلس الأعلى للاستثمار والذى اجتمع قبل يومين برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسى، واتخذ ٢٢ قرارًا تاريخيا مهمًا فى مختلف القطاعات والمجالات الاقتصادية لتحسين أوضاع الاستثمار. وتستهدف هذه القرارات خفض تكلفة تأسيس الشركات، والحد من القيود المفروضة على التأسيس، وتسهيل تملك الأراضى، والتوسع فى إصدار الرخصة الذهبية، وتعزيز الحوكمة والشفافية والحياد التنافسى فى السوق، وتسهيل استيراد مستلزمات الإنتاج، وتخفيف الأعباء المالية والضريبية على المستثمرين، وتحفيز الاستثمار المحلى والأجنبى، وتوسيع اختصاص المحاكم الاقتصادية، بالإضافة إلى تقديم حزمة متكاملة، وتنافسية، من الحوافز والتسهيلات فى القطاع الزراعى، والصناعى، والطاقة فيما يخص إنتاج الهيدروجين الأخضر، وقطاع الإسكان وما يخص المطورين العقاريين والمشروعات الاستثمارية بالمدن الجديدة، وكذا قطاع النقل فيما يتعلق برسوم الصادرات والجمارك، وتوحيد استراتيجية التسعير.

لقد كنت دائما أرى أن المجلس الأعلى للاستثمار برئاسة رئيس الجمهورية هو الصخرة التى تتكسر عليها كافة حواجز البيروقراطية، وكل هذا يدفعنا أن نهتم بكل ما يصدر، ويطرح ويقال هنا وهناك عن الاستثمار وأى مشكلات تواجهه، سعيا إلى علاجها. وأرى ضرورة تشكيل لجنة رسمية لدراسة المؤشرات الدولية ومتابعتها. فلا يجب أن ندفن رؤوسنا فى الرمال، وإنما يجب أن نعمل بإخلاص.

وسلامٌ على الأمة المصرية.

لماذا لا نقرأ المؤشرات الدولية جيدا؟

بقلم: د. هانى سرى الدين

صواريخ

الاستثمار وارتباطه بالثروة البشرية

بقلم: عبدالعزيز النحاس

● تحتفل الأمم المتحدة فى مايو من كل عام باليوم العالمى للأسرة، وهو ما دعا الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء للإعلان عن عدد الأسر المصرية التى بلغت حوالى ٢٦ مليون أسرة النسبة الأكبر منها يقيم فى الريف، بينما يقيم فى الحضر حوالى ١١ مليون أسرة، كما أعلن الجهاز عشرات الأرقام عن الشرائح العمرية للمجتمع المصري وتوزيعها الجغرافي وغيرها من لغة الأرقام التي توقفت أمامها، لأنها تشير وبوضوح إلى تماسك هذا المجتمع، وعلى عكس ما يتم ترويجه أحياناً عبر وسائل التواصل الاجتماعى من خلال تضخيم بعض الحوادث الفردية، والأهم أن هذه الأرقام تشير إلى حالة التوازن السكاني وتؤكد بوضوح تميز المجتمع بشريحة الشباب التى تمثل القوة الضاربة للمجتمع، على عكس كثير من المجتمعات الغربية التى تفتقر إلى هذه القوة ولديها مشكلات كبيرة فى سوق العمل مما دعا بعض الدول لرفع سن المعاش.. فى حين باتت الزيادة السكانية تشكل عائقاً أمام التنمية فى مصر وعجزت كثير من الحكومات عن الاستفادة من هذه الثروة البشرية، وبات كثير من الشباب سواء من خريجى الجامعات أو المدارس الفنية أو الأميين يعانون من البطالة.

● الحقيقة أن لغة الأرقام لا تكذب، وتشير بوضوح إلى أن هذا المجتمع قادر على النهوض والعودة بقوة على شتى المستويات شريطة إدارة موارده البشرية بالشكل الأمثل، كما حدث فى كثير من الدول ذات الكثافة السكانية الكبيرة، وعلى رأسها النموذج الصينى الذى يظل ملهمًا لكثير من دول العالم على اعتبار أنه أكثر النماذج استغلالاً للثروة البشرية، وتستطيع مصر أن تستلهم كثيراً من التجارب الناجحة التى حققتها الصين، وفى اعتقادى أن أكثر التجارب يمكن تطبيقها فى المجتمع المصرى هى الصناعات متناهية الصغر والصغيرة على اعتبار أنها تحتاج إلى أيدٍ عاملة كثيرة ولا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة أو ضخمة، ويمكن تسويقها بسهولة ويسر فى مجتمع قوامه أكثر من مائة مليون نسمة، وهى بالتأكيد منتجات تكلف الدولة عشرات المليارات من الدولارات سنويا لاستيرادها، ويمكن توفيرها محليًا من خلال إقامة مجمعات صناعية صغيرة فى بعض القرى والمراكز بشتى محافظات الجمهورية، وهذا لن يتأتى إلا من خلال مشروع متكامل تضعه الحكومة كهدف استراتيجى لها، وتتشارك فيه مع البنوك وبعض الشركات الخاصة لإقامة مثل هذه المجمعات الصناعية، والأهم أن يشعر الشباب أنها فرص حقيقية للعمل والإنتاج وتحقيق الطموح، وبدون شروط تعجيزية ومستندات بيروقراطية وغيرها من المعوقات التى تحبط الشباب وتدفعهم للهجرة والإحباط.

● الثروة البشرية المصرية بكل ما تحمله من ضغوط على مرافق ومؤسسات الدولة سواء فى التعليم أو الصحة أو وسائل النقل والمواصلات وغيرها من الجوانب الاقتصادية، إلا أنها تبقى أحد أهم عوامل القوة الناعمة لمصر، وتبقى ثروة غير مستغلة فى الداخل المصرى على اعتبار أن العاملين فى الخارج يشكلون مورداً اقتصادياً مهماً، وهو أمر يشير بوضوح إلى ضرورة أن تفكر الحكومة خارج الصندوق لاستغلال هذه الثروة سواء بتشريعات جديدة أو فرص استثمارية حقيقية سواء للاستثمار المحلى أو الأجنبى، وبصراحة ما زالت الدولة المصرية تعانى من معوقات كثيرة من جذب الاستثمار، وكلنا يعلم أن رأس المال جبان ويبحث عن الأمان والاستقرار والحوافز أينما وجدت، وهناك دول مجاورة استطاعت تحقيق مكاسب كبيرة من جذب الاستثمارات سواء من خلال التسهيلات الكبيرة أو منح الأراضى بأسعار رمزية والإجراءات المبسطة إلى حد أنها جذبت مستثمرين مصريين، وهو أمر يدعو إلى ضرورة قيام الحكومة باتخاذ خطوات جريئة لتشجيع القطاع الخاص والاستثمار بشكل عام على اعتبار أنه قادر على جذب واستغلال الثروة البشرية المصرية إلى سوق العمل وتحويلها إلى قوة إنتاجية هائلة تدفع هذا المجتمع إلى عبور كافة الأزمات وتحويل الدولة المصرية إلى أحد النمور الاقتصادية فى أفريقيا والشرق الأوسط، حفظ الله مصر.

خط أحمر

لو كنت عادل إمام

بقلم: سليمان جودة

أحب الفنان عادل أمام، ولكنى أحب الحقيقة أكثر، والحقيقة تقول إن احتفالنا بعيد ميلاده لا يجب أن يمنعنا من الإقرار بأن مسرحية مدرسة المشاغبين لم تكن مسرحية موفقة بأى معنى فى تاريخه الفنى.. إننى أهنئه بعيد ميلاده الذى وافق ١٧ من الشهر، وأتمنى له وهو يطفئ الشمعة الثالثة والثمانية أن يعيش عُمرًا مديداً، وأن ينعم فيه بالصحة والعافية، وأن يظل يسعد جمهوره على الدوام.

ولكن هذا لا يمنعنى فى المقابل من الأسف البالغ على ما ألحقته هذه المسرحية بالتعليم فى مصر من ضرر بلا حدود، لأن لنا أن نتصور عواقب مسرحية تقوم فى جانب كبير منها على الاستهزاء بالمدرس، وعلى الضحك عليه فى الفصل، وعلى تدبير المقالب ضده من جانب الطلاب.

يرحم الله الفنانة سهير البابلى التى قامت بدور المدرس، والتى عانت من تلاميذها ما يعرفه كل الذين تابعوا المسرحية على الشاشة أو فى المسرح.

لا أقول بالطبع إن حال التعليم الآن يرجع إلى تأثير هذه المسرحية وحدها.. فأسباب وصوله إلى ما هو عليه كثيرة، ومتعددة، ومتنوعة.. ولكن بما أن التعليم مدرس فى الأصل، فإن علينا ألا نغفل أبدًا عن تأثير مدرسة المشاغبين على صورة المدرس فى عيون التلاميذ، وبالتالى على المهمة التى لا بد أن ينهض بها كل مدرس فى مدرسته.

كنت أعرف الراحل الكبير على سالم، مؤلف المسرحية، وتمنيت لو كنت قد سألته عن رأيه فى هذا الموضوع، ولا أعرف كيف فاتتنى هذا الأمر فى حياته، ولا أفهم كيف على كثرة المرات الذى رأيته فيها، لم أستطلع رأيه فى قضية هو طرف مباشر فيها؟!

إننا كثيرًا ما نقرأ عن فلان من الناس الذى فعل ما فعل تأثرًا بعمل فنى رآه على الشاشة، وكثيرًا ما يدهشنا أن يصل تأثير الفن على مشاهديه إلى هذه الدرجة، ولذلك، فالمؤكد أن المسرحية أثرت سلبيًا على أجيال من وراء أجيال من الطلاب، والمؤكد أن هذه المسألة فى حاجة إلى دراسة علمية نرى من خلالها ماذا بالضبط جرى فى التعليم من وقت عرض المسرحية على الناس إلى اليوم؟!

لو كنت فى مكان الفنان عادل إمام، ما وجدت أى حرج فى أن أطلب وقف عرضها على المشاهدين، لأن احترام المدرس فى مدرسته أساس لأى عملية تعليمية ناجحة، ولأن عدم الاحترام للمدرس فى نظر كل تلميذ من تلاميذه يعنى ألا تعليم فى الأساس.

إصدار يكاشف قضية الوعى وبناء الإنسان وقدراته

«تصحيح المسار فى منتصف العمر» للدكتور بهى الدين مرسى

كتبت- نهلة النمر:

أقيمت على هامش حفل توقيع ومناقشة كتاب «تصحيح المسار فى منتصف العمر» للدكتور بهى الدين مرسى، ندوة قدمتها الناقدة الأدبية الدكتورة ناهد عبدالحميد، بحضور كوكبة كبيرة من أساتذة الطب والكتاب والمثقفين وأعضاء المجلس القومى للمرأة والإعلاميين، وذلك بقاعة سينما الحضارة بساحة دار الأوبر.

ناقش الكتاب الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء الأسبق، الدكتور عمرو حلمى وزير الصحة الأسبق، الدكتور سعد الدين الهلالى أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر ورئيس لجنة الثقافة بالمجلس القومى للمرأة، الدكتورة هدى زكريا أستاذ علم الاجتماع السياسى والعسكرى، والدكتور طارق عبداللطيف عميد معهد الأورام بالزقازيق.

ألقت الدكتورة ناهد عبدالحميد، نبذة مختصرة للتعريف بالكتاب والمؤلف الدكتور بهى الدين مرسى، وقالت إن الكتاب يحمل بين طياته جزءا كبيرا ومهما عن قضية الوعى وبناء الانسان وقدراته ومسئولياته، وأن الثقافة تعد أساس التنمية والتقدم خاصة، ونحن نمضى فى الطريق للجمهورية الجديدة، والكتاب يحتوى على التفاعلات والأفكار والمفاهيم الانسانية، وكيف يتعامل الانسان منا مع الأزمات خلال مراحل حياته، ويأخذنا إلى معلومات مهمة ببساطة دون سطحية أو تعقيد، والكتاب يحمل طاقة إيجابية هائلة، متمنية أن يترجم الكتاب بكل اللغات حتى تستفيد منه البشرية جمعاء.

وأكد الدكتور عصام شرف، أنه من خلال قراءته للكتاب وانطباعاته الشخصية، يجد أن الكاتب قد تعمق فى الفلسفة وغاص فى بحورها من خلال ١٠ فصول بالكتاب، ووجد أن هناك ما يربط بين كل المسائل التى تضمنها الكتاب، وهو عشق الكاتب للجمال بكل صوره كقيمة عليا، وأن العقل يرى الجمال فى الأشخاص والقيم المثلى من حق وخير وجمال، وأوصى بأن يتم طباعة الكتاب بشكل مبسط للمعلومات التى تتضمنه مع إضافة صور، لكى يصل إلى تلاميذ المدارس. وتمنى الدكتور عمرو حلمى، أن يكون هو مؤلف هذا الكتاب أو مؤلفا لأحد فصوله، ولكنه عاتب الكاتب على العنوان الذى فضل أن يكون تعديل المسار بدلا من تصحيح المسار، وقال إن الإهداء غير تقليدى، وكلماته تلمس القلب لما تحمله من مشاعر رقيقة، وثمن قدرات الكاتب وبراعته فى التعبير خاصة فيما يخص الحديث عن تفصيل وبحث كل صغيرة داخل جسم الانسان من طباع وسلوك وأخلاق وميول عاطفية.

بمشاركة سياح ١٢ دولة أوروبية

مهرجان للفواكه على شواطئ مرسى علم

البحر الأحمر-عزة فرغلى:

شارك عدد من السياح الأجانب من جنسيات أجنبية مختلفة من ١٢ دولة اوروبية هى ألمانيا وايطاليا وبولندا والتشيك وهولندا وسويسرا وبلجيكا والنمسا ولوكسمبرج وليتوانيا وفرنسا وسلوفاكيا فى مهرجان الفواكه على شواطىء مرسى علم.

حيث نظم عدد من الفنادق السياحية صباح أمس مهرجان الفواكه على شواطئ مرسى علم بمشاركة الآلاف من السائحين الأجانب من جنسيات ١٢ دولة أوروبية واستخدام كميات كبيرة من الفواكه المختلفة فى جو ترفيهى بغرض إدخال البهجة والسرور على السائحين كنوع من أنواع تنشيط السياحة على شواطئ مرسى علم.

وكشف عاطف عثمان الخبير السياحى بالبحر الأحمر وعضو غرفة المنشآت الفندقية ومنظم مهرجان الفواكه على شواطئ مرسى علم بأن الفنادق تحرص دائما على اسعاد السياح وأن مثل هذه المهرجانات كنوع من أنواع الترفيه وعمل جذب سياحى لمدينة مرسى علم.

لافتا إلى أنه تم استخدام كميات كبيرة من الفواكه المختلفة من البطيخ والموز والبرتقال والتفاح والخوخ والفراولة والعصائر الطازجة وأن تنظيم المهرجانات يتم بصفة أسبوعية على الشواطىء المفتوحة وتتنوع المهرجانات مثل مهرجان الفواكه ومهرجان البطيخ ومهرجانات الفوم والألوان، مؤكدا أن السياح تفاعلوا مع المهرجان على أنغام الموسيقى والرقص والتقاط الصور التذكارية.

القومى لحقوق الإنسان يعقد صالوناً ثقافيّا حول صناعة المحتوى للأطفال

كتب- محمد علام وابتسام محمد:

عقد المجلس القومى لحقوق الإنسان فى ضوء خطة عمل لجنة الحقوق الثقافية لعام ٢٠٢٣، الحلقة الأولى من صالونه الثقافى حول صناعة المحتوى للأطفال فيما يتعلق بأدب الطفل والرسوم المتحركة تحت عنوان «الأطفال وحقوق الإنسان: فيلم وحدوتة»، وذلك بمقر المجلس بالقاهرة الجديدة.

شاركت مشيرة خطاب رئيسة المجلس، فى الحوار ورحبت بالحضور، وقالت الدكتورة نهى بكر، أمينة لجنة الحقوق الثقافية بالمجلس، إن هدف الحلقة الأولى من الصالون الثقافى هو مناقشة الرؤى المختلفة حول المحتوى الفنى والأدبى للأطفال، بما يساهم فى استثمار الأعمال الأدبية والفنية ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة فى تشكيل وجدان الطفل المصرى، وتوعيته بحقوقه وواجباته بأسلوب مبسط يصل إليه ويساهم فى بناء شخصيته وتأصيل الهوية المصرية لديه، بالإضافة إلى رفع الوعى المجتمعى فى هذا الشأن، وذلك اتساقا مع اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة عام ١٩٨٩ والمصدقة عليها مصر، وقانون الطفل المصرى الصادر فى ١٩٩٦ والمعدل فى ٢٠٠٨. أدار أعمال الصالون الدكتورة نيفين مسعد عضو لجنة الحقوق الثقافية بالمجلس، وانتهت الجلسة بتوصيات تمثلت فى التركيز على إعلام الطفل وعمل استراتيجية واضحة لإعلام الطفل، مشتملة على دعم حقوقه، وأهمية إيجاد قناة أطفال مصرية تكون أداة لتوصيل قصص وكرتون الطفل، وأهمية الكلمة خاصة التى توجه للأطفال وأن توجه الكلمة والكرتون باللغة العربية لبناء حق الطفل فى الهوية، ودعم قيم حقوق الطفل مثل الحق فى إبداء الرأى، والكرامة واحترام نفسه واحترام الغير له، وبناء قدرة الطفل على التحليل، ما يجعله غير منساق لأى فكر غير سوى، والحق فى التعليم، والاستدامة فى القيم التى توجه بالفعل فى قصص الطفل مثل البعد عن التنمر. كما أوصى المتحدثون والحضور بأهمية خلق جسور تواصل مع العاملين على هذا الملف، حتى لا تستمر الجهود فى أن تكون مبعثرة، فلابد من إيجاد آلية لربط المدرسة، والكتاب، ودور النشر، وجهات الإعلام ببعضها البعض. بالإضافة إلى العمل على تشجيع، وتوفير فرص بناء القدرات، وعقد ورش العمل لكتاب الأطفال والعاملين على الكرتون لتناول حقوق الطفل فى أعمالهم، والاستماع للأطفال أنفسهم مع إدراك أن طفل اليوم يعيش فى عالم تكنولوجى مختلف.

مايكل دوجلاس يتسلم السعفة الذهبية فى افتتاح «كان» وسط حضور عربى ودولى

كتب- علاء عادل:

شهد حفل افتتاح مهرجان كان السينمائى فى نسخته الـ٧٦، والتى تستمر فعاليتها حتى ٢٧ مايو الجارى، عرض فيلم «Jeanne du Barry» للمخرجة الفرنسية ماوين، ومن بطولة النجم جونى ديب، الذى يعود للسينما بعد غياب دام ٣ سنوات، بعد محاكمة التشهير الدرامية والمضطربة التى دارت بينه وبين زوجته الممثلة آمبر هيرد. كما تسلم النجم الأمريكى مايكل دوجلاس، السعفة الذهبية الفخرية خلال حفل الافتتاح، وخلال خطاب قبول الجائزة، قال دوجلاس إنه «شرف لا يُصدق»، مضيفًا: «هذا يعنى الكثير بالنسبة لى لأن هناك المئات من المهرجانات حول العالم ولكن هناك مهرجان كان فقط».

ويأتى هذا التكريم تقديرًا لمسيرة مايكل دوجلاس الممتدة، بالإضافة إلى مساهمته فى صناعة السينما.

وسبق أن نال هذا الشرف عدد من الشخصيات السينمائية، منهم فورست ويتيكر، أنيس فاردا، جان بيير لود، جودى فوستر أو مانويل دى أوليفيرا، وآخرون.

على جانب آخر، شهدت السجادة الحمراء تألق عدد من النجمات العرب منهم: الممثلة اللبنانية رزان جمال والمغنية السعودية أسيل عمران، والنجمة المصرية منى زكى.

وتتضمن نسخة المهرجان هذا العام تشكيلة أفلام جديدة لبعض المخرجين المخضرمين الذين لهم باع طويل مع السعفة الذهبية، منهم مارتن سكورسيزى، ويس أندرسون، تود هاينز، كين لوتش، آكى كوريسماكى، نورى بيلجى جيلان، هيروكازو كوريدا، وآخرون.

طبع بمطابع الأخبار